اثـــر اســـتخدام الأقـــراص المدمجـــة فـــي إتقـــان تـــلاوة القـــران الكـــريم وحفظـــه لـــدى تلاميذ الصـــف الرابـــع الابتدائـــي

رسالة تقدم بها

محمـــود محمـــد عبـدالكـريم آل كنـــة

إلـــــى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التعليم الإبتدائي / طرائق تعليم التربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمـد محمـد نـوري محمـود الحيالـي

١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

بِسْـــمِ اللَّـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيـمِ

﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْـمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ

وَالْفُـؤَادَ كُـلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـــؤُولاً ﴾ (الإسراء – ٣٦)

صدق الله العظيم

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ : (اثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، قد جرت تحت إشرافي في جامعة الموصل – كلية التربية الأساسية – وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التعليم الإبتدائي / طرائق تعليم التربية الإسلامية .

الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد محمد نوري محمود الحيالي
/ / ٢٠٠٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ : (اثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد حسين محمد
/ / ٢٠٠٦

إقرار لجنة الدراسات العليا

بناءً على التوصيات المقدمة من قبل المشرف والمقوم اللغوي ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور
جاجان جمعة محمد
/ / ٢٠٠٦

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة " أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ١٥ / ١١ / ٢٠٠٦ . وإنها جديرة لنيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التربية الإسلامية . وبتقدير امتياز .

المدرس الدكتور محمد إقبال عمر محمود كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل عضوًا	الأستاذ الدكتور فاضل خليل إبراهيم كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل رئيسًا
المدرس الدكتور كريم مهدي إبراهيم كلية التربية / جامعة تكريت عضوًا	الأستاذ المساعد الدكتور احمد محمد نوري محمود كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل عضوًا ومشرفًا

قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية التربية الأساسية بجلسته ..... المنعقدة بتاريخ / / ٢٠٠٦ . وقررت التوصية بمنحه شهادة الماجستير .

مقرر مجلس الكلية الأستاذ المساعد الدكتور وائل علي النحاس	عميد الكلية الأستاذ الدكتور فاضل خليل إبراهيم

الإهـــداء

اهـــــدي رســـــالتي إلـــــى مـــــن جـــــرى حبـــــه بـــــدمي ســـــيدي ســـــيد الســـــادات صـــــاحب الخلـــــق والقـــــيم ورافـــــع الرايـــــات وجاعـــــل رايـــــة العِلـــــمْ فـــــوق العَلـــــَم مـــــن نـــــال الشـــــرف العظـــــيم بمـــــدح الإلـــــه بـــــ (ن ، والقلـــــم) محمـــد مـــن أوجـــب الله عليـــه الصـــلاة – لكـــل مســـتمع – فـــي الكلـــم والـــــى والـــــدي الـــــذي أرى فـــــي عينيـــــه يكبـــــر حلمـــــي لا تســـعفني الكلمـــات وحســـبي عـــذراً مـــا اتصـــفت بـــه مـــن كـــرم والـــــى والـــــدتي التـــــي اســـــتمد منهـــــا النبـــــل والقـــــيم وبالـــــدعاء تواصـــــلت دون كلـــــلٍّ مـــــا دام كـــــلام يجـــــرى بفـــــم والـــــى التـــــي وصـــــفها الحبيـــــب بخيـــــر نعمـــــة لمـــــؤمنٍ متـــــنعم .

زوجتي .. وإخوتي .. وأولادي ..

لكـــم جميعـــاً ثمـــرة جهـــد عســـاها تنـــال الرضـــا

محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

يقول المولى سبحانه{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } (سورة إبراهيم ألآية : ٧) ويقول{ وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } (سورة البقرة ألآية : ٢٣٧)

الحمد والشكر لله على نعمه وآلائه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، وأنحني له سبحانه شكراً لما أسبغ علينا نعمه ظاهرة و باطنة ، والصلاة والسلام على سيد الخلق المصطفى " محمد " { صلى الله عليه وسلم } ، وعلى آله ألأخيار وصحابته الأبرار ومن اتبع سنته إلى يوم الدين .

يسر الباحث أن يتقدم بخالص شكره واحترامه إلى أستاذه الفاضل المشرف على الرسالة ، ألأستاذ المساعد الدكتور أحمد محمد نوري الذي تميز تعامله برحابة الصدر وسعة ألأفق ، وكان لتشجيعه المتواصل في كل لقاء أثره في إتمام الرسالة على هذا النحو ، كما يتقدم الباحث بالشكر والامتنان إلى ألأستاذ الدكتور فاضل خليل إبراهيم والأستاذ المساعد الدكتور خشمان حسن علي والأستاذ المساعد الدكتور ثابت محمد خضير والأستاذ المساعد الدكتور جاجان جمعة محمد والأستاذ المساعد الدكتور أنور نافع والأستاذ المساعد الدكتور عبد الرزاق ياسين والأستاذ المساعد الدكتور عبدالستار فاضل . لما أبدوه من ملاحظات وآراء علمية أغنت الرسالة ووضعتها في مسارها السليم .

كما يخص الباحث بالشكر والعرفان الأستاذ محمد سعيد قدو والمدرس الدكتور سيف إسماعيل الطائي والمدرس فتحي طه مشعل والمدرس الدكتور محمد إقبال عمر والمدرس المساعد زياد عبد الإله ، لما منحوه من علمهم وخبراتهم مما أضاء للباحث طريقه .

وعظيم الشكر إلى أساتذة قسم التربية الإسلامية إذ كانت مكتباتهم الشخصية وخبراتهم العلمية معيناً يستعين الباحث بها ، يراجعها دونما تردد لسماحة أصحابها وكريم خلقهم . وخاصة الأستاذين : الدكتور يوسف سليمان الطحان والشيخ الدكتور ظافر خضر سليمان .

واعترافا بالفضل يسجل الباحث شكره واحترامه إلى إدارتي مدرستي (الصناديد ألابتدائية للبنين و المهج ألابتدائية للبنين) ومعلمتي التربية الإسلامية في المدرستين اللتين طبق الباحث فيهما تجربته .

ولا ينسى الباحث أن ما أسداه الخبراء والمحكمون من آراء وتوجيهات فتحت أمامه أفاقاً كانت تعتليها ضبابية يصعب معها وضوح الرؤية ، فجزاهم الله خيراً ، فهم العلماء الذين أخبر عنهم النبي { صلى الله عليه وسلم } أنهم ورثة الأنبياء .

وبالفضلِ يُعْرَفُ أهله ، وعرفاناً بالجميل يذكر الباحث غاية احترامه وتقديره إلى موظفي المكتبة المركزية ومكتبة ابن خلدون في جامعة الموصل لتعاونهم مع الباحث وأداء واجبهم على أتم وجه .

ومن الوفاء يتقدم الباحث بالشكر مشفوعاً بالحب والاحترام لأفراد أسرته لما قدموه من رعاية ودعم كان لهما أثرهما في إنجاز هذا العمل المتواضع ، ويشكر كل من أبدى المساعدة وأسدى النصيحة ، ويسأل المولى سبحانه أن يسدد خطى الجميع لمزيد عطاءٍ أنه سميع مجيب .

الباحث

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث فرضيتين صفريتين رئيستين تتبع كل منهما ثلاث فرضيات صفرية فرعية ، أخضعت للتجريب ، وقد اقتصر البحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرستي الصناديد الابتدائية للبنين والمهج الابتدائية للبنين ، وللعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م .

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، والذي يضم مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة ، المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام تقنيتي مشغل الأقراص المدمجة مقترنة مع جهاز تلفاز لعرض المقروء ، والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة دون شاشة عرض ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية .

بلغ حجم عينة البحث (٦٩) تلميذاً ، بواقع (٢٣) تلميذاً في كل مجموعة . وقد أجريت عملية تكافؤ أفراد مجموعات البحث الثلاث في متغيرات ؛ درجة التربية الإسلامية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م) ، ودرجة اللغة العربية للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م) والمعدل العام للتلاميذ في الصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م) ، ودرجات اختبار الذكاء ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، واشتراك التلميذ في الدورة الدينية الصيفية في المساجد لتحفيظ القرآن والمستوى التعليمي للأبوين ، وقد أقدم الباحث على تدريس المجموعات الثلاث بنفسه .

وبعد إطلاع الباحث على محتوى منهج الصف الرابع الابتدائي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية المتكونة من سبعة نصوص ، أعد على ضوئها (٢١) خطة تدريسية ، بواقع ثلاث خطط لكل نص . وبعد عرض أنموذج منها للخبراء وإجراء التعديلات التي رأوها مناسبة تم تدريس المجموعات على غرارها .

كما أعد الباحث أداة لقياس الإتقان ببعدي الصحة والدقة مشتملاً على إتقان التلاوة وإتقان الحفظ ، مستخدماً ثلاث معادلات يتوصل بتعويضها بالبيانات اللازمة إلى مدى الإتقان ، ولغرض التأكد من صلاحيتها عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء للتعرف على الصدق الظاهري لها ، ثم طبقها على عينة استطلاعية بقصد التعرف على آلية تطبيقها للعينة الفعلية واستخراج معامل ثباتها بواسطة (معامل ارتباط بيرسون) ، حيث بلغ بعد إعادة الاختبار (٠,٨٨) وبلغ ثبات

التصحيح بإعادته من قبل الباحث (٠,٩٤) ، أما بالنسبة لإعادته من قبل مختص معه بلغ (٠,٨٦) . وبذلك يعد الأختبار ذا ثبات عال ومناسب لأغراض البحث .

وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (١٣) أسبوعاً ، أجرى الباحث اختباراً بعدياً للكشف عن مدى إتقان مجموعات البحث الثلاث في التلاوة والحفظ ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي : -

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتزويد المدارس بالتقنيات التربوية الحديثة مثل مشغل الأقراص المدمجة ، وحث المعلمين والمعلمات على استخدامها ، وإقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على كيفية استخدامها ، وتزويدهم بدليل إرشادي يضم أهداف وعناصر كل موضوع ويقترح القرص المدمج المناسب له .

وامتداداً لهذا البحث وتكملة له اقترح الباحث إجراء دراسة أخرى لكلا الجنسين لمعرفة أثر متغير الجنس في إتقان تلاوة القران الكريم ، ودراسة أخرى تهدف إلى تعليم أحكام التلاوة ، ودراسات مماثلة لمراحل دراسية مختلفة أو تقنيات تربوية غير التي استخدمها الباحث .

ثبت المحتويات

الموضـــوع	الصفحـــة
الإهداء	
شكر وامتنان	
ملخص البحث	أ
ثبت المحتويات	د
ثبت الأشكال	و
ثبت الجداول	و
ثبت الملاحق	ز
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١ – ١٤
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث والحاجة إليه	٣
هدف البحث وفرضياته	٩
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١١
الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	١٥ – ٤٤
أولاً : السمع والبصر	١٦
ثانياً : التقنيات التربوية	١٨
ثالثاً : تلاوة القران الكريم وحفظه	٢٥
رابعاً : الإتقان في تلاوة القران الكريم وحفظه	٢٧
خامساً : دراسات سابقة	٢٨
سادسًا : مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة	٣٩
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٤٥ – ٦٨
أولاً : التصميم التجريبي	٤٦

ثانياً : مجتمع البحث وعينته	٤٧
ثالثاً : التكافؤ	٤٩
رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة	٥٦
خامساً : تحديد المادة الدراسية	٦٠
سادساً : إعداد الخطط التدريسية ومستلزماتها	٦٠
سابعاً : أداة البحث	٦٢
ثامناً : التطبيق الاستطلاعي للأداة	٦٣
تاسعاً : تطبيق التجربة	٦٥
عاشراً : ألاختبار البعدي للمجموعات	٦٦
حادي عشر : الوسائل الإحصائية	٦٦
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٦٩ _ ٧٦
أولاً : عرض النتائج	٧٠
ثانياً : تفسير النتائج	٧٥
الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات	٧٧ _ ٧٩
أولاً : الاستنتاجات	٧٨
ثانياً : التوصيات	٧٨
ثالثاً : المقترحات	٧٩
المصادر والمراجع	٨٠ _ ٩٠
أولاً : المصادر والمراجع العربية	٨١
ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية	٩٠
الملاحق	٩١ _ ١١٠
الملخص باللغة الإنكليزية	A - C

ثبت الأشكال

ت	العنـــــوان	الصفحة
١-	مخروط ديل للخبرة	١٩
٢-	التصميم التجريبي للبحث	٤٦

ثبت الجداول

ت	العنـــــوان	الصفحة
١	توضيح للدراسات السابقة	٤٣
٢	توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس والمجموعات	٤٩
٣	نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م	٥٠
٤	نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م	٥١
٥	نتائج تحليل التباين للمعدل العام لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث للصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥	٥١
٦	نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث	٥٢
٧	نتائج تحليل التباين للعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور	٥٣
٨	عدد المشاركين في الدورة الدينية وحسب المجموعات	٥٣
٩	المستوى التعليمي مقابل عدد سنوات الدراسة للوالدين	٥٤
١٠	نتائج تحليل التباين لتحصيل آباء التلاميذ لمجموعات البحث الثلاث	٥٤
١١	نتائج تحليل التباين لتحصيل أمهات التلاميذ في مجموعات البحث الثلاث	٥٥
١٢	عدد النصوص المتلوة (للتلاوة والحفظ) في كل مجموعة من المجموعات	٥٦

١٣	توزيع الحصص على أيام الأسبوع في المدرستين	٥٩
١٤	النصوص التي تم تدريسها أثناء مدة التجربة	٦٠
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم	٧٠
١٦	نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اتقان تلاوة القران الكريم	٧١
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم	٧٣
١٨	نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اتقان حفظ القران الكريم	٧٤

ثبت الملاحق

ت	العنـــــوان	الصفحة
١-	كتاب تسهيل مهمة صادر من عمادة كلية التربية الأساسية إلى المديرية العامة لتربية محافظة نينوى	٩٢
٢-	كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية محافظة نينوى الى مدرستي تطبيق التجربة	٩٣
٣-	استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية الخطط التدريسية	٩٤
٤-	أنموذج لخطة تدريسية باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز	٩٥
٥-	أنموذج لخطة تدريسية باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة فقط	٩٨
٦-	أنموذج لخطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية	١٠١
٧-	استبانة آراء الخبراء مدى صلاحية الخطط التدريسية	١٠٤
٨-	الدرجات النهائية لمجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم	١٠٨
٩-	الدرجات النهائية لمجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم	١٠٩
١٠-	أسماء السادة الخبراء المحكمين الذين تم استشارتهم في خطوات البحث الإجرائية	١١٠

مشكلة البحث

اطلع الباحث على واقع تدريس مادة القران الكريم من خلال بعض المعلمين المختصين فتلمس واقعاً مغايراً لما تشير إليه الأدبيات ، والذي يمكن وصفه بمعلم واقف وظهره إلى اللوح الأسود وتلاميذ يجلسون على مقاعد في حجرة محدودة ، وجرس يدق مؤذناً بانتهاء مدة الدرس ، وآخر يدوي مؤذناً بالانتقال من درس إلى آخر ، بقليل من التفاعل والانسجام بين المعلم والتلاميذ ، وكثير من القيود تفرضها خطوات ثابتة ومتتابعة تعاد كل درس مع موضوع جديد وعلى النسق نفسه ، في حين أن كثيراً من الندوات والمؤتمرات تعقد في تدريس المواد المختلفة وتدرج في خاتمتها مجموعة من التوصيات . وعلى سبيل المثال ، أكد اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية عن التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ على ضرورة استخدام التقنيات التربوية المساعدة لرفع مستوى كفاءة تدريس القران الكريم للناشئة وعن طريق استخدام الوسائل الحديثة المناسبة* . ويذهب المخططون التربويون على تحريك البحوث التربوية حول محتوى التربية ومضمونها ، ويودون أن يطرحوا مسألة التربية على بساط البحث متحدثين عن انقلاب جذري أساس ينبغي أن يصيب نظام التربية . إذ أن التطور التقني شمل معظم جوانب الحياة فأحدث انقلاباً فيها ، غير انه لم يلمس التربية بعد . (عبد الدائم ، ١٩٨١ ، ص ٢٦٩- ٢٧٠) . وتنجلي ضرورة إحداث تغيير ما يلزم تغييره ، إذ يتبين للمرء ما يواجهه معلم تلاوة القران الكريم من تفاوت قوة الصوت ووضوحه عند التكرار الذي تتطلبه عملية تعليم التلاوة خاصة إذا تعددت دروس التلاوة في اليوم الواحد ، مما يدعو إلى الاستعانة بتسجيلات صوتية لا تتأثر من كثرة التكرار، وتكون موضوعية لا تحتوي إلا التلاوة الصحيحة المصوبة الثابتة في نقاء الأداء دون تغير في المواصفات المطلوبة للتلاوة المجودة في القران الكريم .

و يتفق الباحث مع ما ذكره ناقة (١٩٨٠) انه لم يحظ اثر استخدام وسائل التعليم وتقنياته في مجال إتقان تلاوة القران الكريم بالدراسة كما حظيت المجالات الأخرى من العلوم وخاصة في طرائق التدريس و الوسائل التعليمية والتقنيات في مادة القران الكريم تلاوة وحفظاً وللمرحلة الابتدائية ، وانعكس ذلك على واقع العملية التعليمية ، حيث انحصر التدريس في الإلقاء و الشرح من جانب المعلم ، والحفظ والاستذكار من جانب التلميذ (ناقة ، ١٩٨٠، ص ١٧)

وانعكاساً على ما تقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال ألأتي :- ما أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

---

* نقلا عن (دويدي ، ١٩٩٦، ص ٥٥)

أهمية البحث والحاجة إليه

تبدأ التربية مع بداية الإنسان وتستمر استمرار حياته ، وتتم من خلال مؤسسات المجتمع جميعها، ابتداءً من الأسرة وجماعات اللعب والرفاق والمدرسة وانتهاءً بمؤسسات المجتمع العام جميعها، ويكون الفرد في عملية التربية متعلماً ومعلماً في آن واحد (جرادات وآخرون ، ١٩٨٧، ص١١) والتربية هي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه و أهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه ، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لتراث الأفراد الذين يحملونه فهي عملية نمو وتواصل (شرف ، ٢٠٠٦، ص١) . وهي ضرورة فردية من جهة ، وضرورة اجتماعية من جهة أخرى فلا الفرد يستطيع أن يستغني عنها ولا المجتمع ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إليها وخرجت هذه الحاجة عن حد الكماليات إلى حد الضروريات (مهدي وآخرون ، ١٩٩٤، ص١٢) . كما أنها تستهدف إحداث تغيير ايجابي في سلوك الناشئة وفقا لما يرمي إليه المجتمع ويتطلع (بغدادي والصوفي ، ١٩٨٠، ص٣٨) . بل أن هدفها الأسمى هو اكتمال النماء الشامل للشخصية الإنسانية والاكتمال معناه أن يبلغ الفرد أقصى حدود النمو ، وأما (الشمول) فيقصد به كل جوانب الشخصية إذ لا يجوز الاهتمام بناحية على حساب أخرى (علي ، ٢٠٠٥، ص٥٠)

وتتميز التربية الإسلامية بأنها ربانية المصدر ، ذات أصل اعتقادي موحى به من الله سبحانه ، وان هذا الأصل باق من غير تبديل ولا تحريف ، قال سبحانه { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (الحجر ٩) (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠١، ص٤١) . وللتربية الإسلامية نظرة شاملة للإنسان تعتني به من نواحي تكوينه جميعها ، جسمياً ، وعقلياً ، وروحياً ، ذلك أن نظرة القرآن الكريم إلى الإنسان هي نظرة شاملة متزنة معتدلة ، فالإنسان ليس بالكيان المادي فحسب ، كما انه ليس بالروح المجردة عن المادة بل هو كائن يحتاج إلى نمو الجسم ، والعقل ، والروح بتوازن واعتدال (موسى وآخرون ، ١٩٩٢، ص٨) . وهي تعد الإنسان على وفق النهج الإسلامي إلى الفوز في الحياة الأخرى بجانب تحقيق الأهداف الإنسانية في الحياة الدنيا ، بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة وقيمتها في الوجود (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠، ص١٧٤) . لذا أمرنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن نخاطب الناس على قدر عقولهم كما أن الإسلام يستخدم في تربية أبنائه وسائل الترغيب والترهيب ، ويعطي الدوافع مكانة بارزة عندما يؤكد على أهمية النية في كل عمل يقوم به المرء . وإدراك المربين المسلمين لهذه الحقيقة جعلهم يتحدثون عن صناعة التعليم لاعتماده على قواعد وطرائق ثابتة لا يستغنى عنها (عبد الله وآخرون ، ١٩٩٤ ، ص ٨) وهي مرنة ذات أصول ثابتة وفروع متطورة تخاطب الفطرة وتحرص على حمايتها ، والفطرة موجودة عند كل إنسان ما لم تفسد (عبد

الله وآخرون ،١٩٩١ ، ص٤٥) كما أنها علم متكامل لـه أهدافه ومباحثه ، وبناءً عليه فقد طرحت مفاهيم تدل على مغزاها (الدليمي والشمري ،٢٠٠٣ ، ص١٣) ومن ثم تؤدي إلى إقامة جيلٍ وثيق الصلة بالله الذي خلقه واستخلفه في الأرض لإعمارها ، يعشق العمل الجاد ويعده شرفاً وواجباً ، مستعداً للتضحية والنضال من أجله ومجالدة أعدائه ذلك أن الإسلام مملوء بالمثل العليا الواجب نشرها وجعلها من أولويات تربية المجتمع (دندش ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩) لذا تحرص التربية الإسلامية على تغيير سلوك الفرد وتنميته نحو الأفضل عن طريق العلم والمعرفة التي يكتسبها وعن الممارسة العملية للأخلاق الإسلامية وارتباط ذلك كله بالهدف الكبير لها وهو خشية الله والخشية عمل سلوكي ، إذ أنها تؤكد الناحية العملية (الفرحان ، ١٩٩٩، ص٥٧) .

وأكد الإسلام على العلم وحث على طلبه والاستزادة منه ، وفرق بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، قال الحق سبحانه { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ } (سورة الزمر ألآية ٩) وقال { وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلاَّ الْعَالِمُونَ }(سورة العنكبوت ألآية ٤٣) . أي أن الأمثلة والتوجيهات التي توجه للناس لا يدركها ولا يفهم مغزاها ومدلولاتها إلا من أوتي العلم وامتلك ناصيته (محمد ، ١٩٨٨، ص٥٢) . كما أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم ذات الاتجاه إذ يقول * ((إنما بُعثت معلماً)) ** وقال أيضاً ((العلماء ورثة الأنبياء)) *** وذلك يؤكد على قيمة ومنزلة العلماء عند الله ورسوله (محمد ، ١٩٨٨، ص ٥٢) ورفع مكانة المعلم الخير الذي لا يبخل بعلمه على تلاميذه وعلى الناس أجمعين بقوله صلى الله عليه وسلّم ((إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت يصلون على معلمي الناس الخير)) **** (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ ، ص ١٦ – ١٧) .

ومن المسلَّم به أن الإنسان مهما كانت ظروفه وميوله وقدراته ، بحاجة إلى تعلم وتعليم ، فعمليتا التعلم والتعليم ضرورتان للإنسان ، ملازمتان له ، يأخذ بهما منذ بداية عمره (إبراهيم ، ١٩٩٩، ص٥٠) . وتستند عملية التعليم في الواقع إلى الخبرات الحيوية ، وهو عمل منظم مرتبط بقاعدة أو نظام ، وقد اخذ التعليم صفة المهنة ، وارتبطت المهنة بالإرشاد والتوجيه (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ، ــ أ ــ ، ص١٣) ويؤكد التربويون أن التعليم ، بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم ، بل هو عملية تعنى بنمو التلميذ (عقليا ً، ووجدانياً ، ومهاريا) فالمهمة

---

* الأحاديث الواردة في الصحاح الستة اعتُمِدَ فيها على موسوعة الحديث الشريف للكتب التسعة الإصدار الأول

** الموسوعة / سنن ابن ماجه الحديث ٢٢٥

*** الموسوعة / سنن الترمذي ٢٦٠٦

**** رياض الصالحين ، باب العلم ، حديث رقم ١٣٨٧

الأساسية هي تعلم التلاميذ كيف يفكرون ، وكيف يتعلمون ،لا كيف يحفظون المقررات عن ظهر قلب دون فهمها . أو إدراكها ، أو توظيفها في الحياة . ولعل المعلم هو المفتاح الرئيس لتحقيق ذلك ، وبالتالي تحقيق الغايات والأهداف التعليمة. ويتوقف اختيار طريقة التعليم على عوامل أو معايير عدة يمكن أن يكون من أبرزها المرحلة التعليمية التي يعلم فيها المعلم ، فما يلائم مرحلة تعليمية معينة قد لا يلائم مرحلة تعليمية أخرى ، ومستوى التلاميذ والهدف المنشود أو النتيجة المتوخاة من التعليم ، وطبيعة المادة التعليمة ونظرة المعلم للعملية (التعليمية ـ التعلمية) كلها (الحيلة ، ١٩٩٩، ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦) والتعلم والتعليم عمليتان يجمعهما في المنهج التربوي موقف واحد يسمى اصطلاحاً " موقف تعليمي ـ تعلمي " يتم فيه نقل المعرفة أو المهارة واكتسابها باستخدام تقنيات معينة يقتضيها الموقف لتحقيق أهداف واضحة محددة . (أبو سل ، ١٩٨٨، ص٢٣) .

ولا يحدث هذا إلا بطريقة تدريس جيدة ، فقد أدرك المربون المسلمون أهمية طريقة التدريس ، وألّف بعضهم كتبا كرست لمعالجة هذا الموضوع مثل ابن جماعة ، وأكد ابن خلدون أهمية طريقة التدريس عندما عد التعليم صناعة ، موضحاً أن عدم ملاءمة طريقة التدريس يؤدي إلى تبديد الجهود ، وإطالة مدة التدريس دون أن تؤدي هذه الإطالة إلى نتائج أفضل (عبدالله وآخرون ، ١٩٩٤، ص س) ، وتتأثر طريقة التدريس بمجموعة من العوامل الفردية النابعة من شخصية المتعلم ، والظروف البيئية التي تؤثر فيه سلباً وإيجابا . وقد أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم أهميتها ، فحرص على اختيار الوقت الملائم . فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمةِ علينا) * (عبدالله وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٥) . وعلى الرغم من طريقة تفكير الإنسان البدائي فقد كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات ، وأسباب إخفاق بعضها الآخر . ووجد انه إذا نقل خبرته إلى المتعلم بطريقة مشوقة واضحة جذابة تأثر بها ، وإذا نقلها إليه جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها (الدليمي والدليمي ، ٢٠٠٤، ص٣٣) . فلم يبق التدريس قائما على طريقة واحدة أو على طرائق تقليدية معروفة بالرغم من تنوعها وتعددها ، بل تطورت في ضوء ما حققه الخبراء التربويون والعلماء من نتائج خلال الدراسات والبحوث العلمية الحديثة . وتعد طرائق التدريس أصلا من أصول الدراسات التربوية (الجبوري وآخرون ، ١٩٨٩، ص ٢٢) . وعليه فان من الواجب مراعاة القواعد الأساسية التي تبنى عليها بشكل عام ، إذ يجب أن يراعى التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب والانتقال من الأوضح إلى الأقل وضوحاً والتدرج من المحس إلى المعقول والانتقال من العملي إلى النظري ، حتى يكون المراد إيصاله

---

* الموسوعة / البخاري ٦٩ ــ ٧٠

للمتعلم بأقل جهد واقصر طريق (ألعزيزي وآخرون ،١٩٩٦، ص ٤٨ـ ٥٠) .

وتحتاج طريقة التدريس إلى عنصر فاعل ليدعمها ويفعلها فظهرت الوسائل التعليمية ، والقرآن الكريم عرض الكثير من النماذج التي توضح مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في توضيح المفاهيم والحقائق ومن ذلك : موقف الغراب الذي أرسله الله تعالى لتعليم قابيل كيفية التخلص من جثة أخيه القتيل قال سبحانه {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ } (المائدة ٣١) (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٧) كما أن العديد من المربين العرب والمسلمين دعوا إلى استخدام التقنية في التربية والتعليم ، حيث توصل الحسن ابن الهيثم إلى نظرية الانكسار داخل الماء باستخدام عصا وضعها في الماء وملاحظة كيفية حدوث الانكسار ، فكانت وسيلة الإيضاح البسيطة أساساً لاكتشاف العدسات المكبرة . كما استخدم الإدريسي الرسوم والخرائط كتقنية في تدريس الجغرافية وأوصى ابن خلدون بالاعتماد على الأمثلة الحسية في شرح وتدريس التلاميذ لتساعدهم على الإدراك والفهم (غزال ، ١٩٩٤، ص ٣٩١) لذلك فهي تعد ميدانا علمياً يهتم بتطبيق المعطيات العلمية في المجال التربوي ونشاطاته المختلفة (علي ، ١٩٩٠، ص ٢١) .

وللتقنيات التربوية في العملية التربوية مردودات ايجابية فهي : ـ

١- تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحقق العدالة في التعلم إذ تتيح الفرصة لأكبر عدد من التلاميذ ، وبذلك يمكن ان تقلل من حدة المشكلة الناتجة عن قلة المعلمين (محمود ،٢٠٠٠، ص١١) .

٢- تؤدي دوراً كبيراً في مساعدة المعلم على أداء واجبه على نحو جيد ، من خلال إعادة المادة على نحو جيد وتوزيع الوقت وتيسير الشرح بالاستعانة بها بدلا من اللفظ فقط من قبل المعلم ، وكذلك تساعد التلاميذ على التشويق والقضاء على الروتين (الأحمد ويوسف ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٩-١٨٠) .

٣- تحول المعلم من شارح للألفاظ والمعاني والكلمات إلى مشرف وموجه للنشاط المعرفي (خلف ، ١٩٩٧، ص١٤) .

٤- تمكن التلاميذ من تخطي الزمان والمكان من خلال تقديم صورة مصغرة للعالم الخارجي داخل الصف وتقريب الأشياء التي لا يمكن للتلاميذ رؤيتها مثل البراكين والحيوانات المفترسة والعمليات الجراحية وغيرها (عبد الرحمن والاهدل ، ١٩٩٩، ص١٥) .

٥- تحسن نوعية التعلم وتزيد فاعليته عن طريق : ـ

أ - حل مشكلات ازدحام الصفوف .

ب- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ (سلامة ، ١٩٩٦، ص ٥٠) .

٦- تساعد التلاميذ على إدراك الحقائق إدراكا سليماً ، وتقضي على تخيلهم الخاطئ لها .

٧- تساعد على زيادة سرعة العملية (التربوية / التعليمية) ، فهي تحقق تعلماً بأسرع وقت ، واقل جهد ، وأحسن النتائج ، وبالتالي فإنها تسهل عملية التعلم والتعليم (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٤)

٨- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة .

٩- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ (سلامة ، ١٩٩٦، ص٢٥٥- ٢٥٦) .

١٠- تسهم في تطوير النظام التربوي مما يجعله قادراً على الاستجابة للحاجات الاجتماعية المتطورة نظراً لما يحدثه من تغييرات جذرية في طرائقه وأساليبه (علي ، ١٩٩٠، ص٢١) .

١١- تشبع الإدراك الحسي للمتعلم إذ أنها تساعده على إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف (محمد ، ٢٠٠١، ص٧٦) فضلا عن تكوين وبناء المفاهيم السليمة بناءً صحيحاً حتى يصل إلى التعميمات (الحيلة ، ٢٠٠٠، ص٦٩) .

١٢- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة لدى التلاميذ(الحيلة ،٢٠٠٠، ص١١٩) ويقصد بالاتجاه : - الاستعداد القلبي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له ، مما يجعله يسلك سلوكاً ذات طابع خاص إزاء الأداء أو الأشياء أو الأشخاص (السعدي ، ٢٠٠٤، ص٣٣) .

وبذلك أصبحت التقنيات التربوية جزءاً مهماً من إجراءات التدريس ، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع الاستفادة منها وتقديمها لتلاميذه في وقتها المحدد ، ويعرضها عليهم بطريقة فاعلة (أبو الهيجاء ،٢٠٠١، ص١٥٩) .

وللقران الكريم أسلوب رائعٌ ، ومزايا فريدة في تربية المرء على الأيمان بوحدانية الله وباليوم الأخر. فالقران الكريم يفرض الإقناع العقلي مقترناً بإثارة العواطف والانفعالات الإنسانية ، فهو بذلك يكون متمشيا مع نظرة الإنسان في البساطة ، وعدم التكلف ، وطرق باب العقل مع القلب مباشرة ، والقران يبدأ بالمحس المشهود المسلّم به ، ثم ينتقل إلى استلزام وجود الله وعظمته وقدرته وسائر صفات الكمال ، مع اتخاذ أسلوب الاستفهام ، إما للتقريع ، وإما للتنبيه ، وإما للتحبيب ، مما يثير في النفس الانفعالات الربانية كالخضوع والشكر ومحبة الله والخشوع له (الدليمي والشمري ، ٢٠٠٣، ص ٢٥) كما شكلت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (بما تنطوي عليه من اهتمام بالعقل والتربية) دافعاً قوياً للمربين للعناية بطرائق التدريس ، لما لها من قيمة في العملية التعليمية (السالمي ، ١٩٩٧ ، ص ١١٧) . ولما للقران الكريم هذه المكانة الرفيعة والمنزلة السامية ، فقد حق على المسلمين الاعتناء به والإقبال عليه بحيث يتدارسونه فيما بينهم ، ويعملون به إن أرادوا العزة وابتغوا الفلاح في الدنيا والآخرة (الرومي والزعبلاوي ، د . ت ، ص ٨) .

لذا تعد المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى في السلم التعليمي ، ولها دور متميز ومؤثر في النظام التربوي ، فهي تعد المنبع الرئيس الذي يغذي التعليم الذي يليه ، وللتخطيط لمنهج هذه المرحلة دور وأهمية بالغة ، لأن هذه المرحلة تعد مرحلة التفتح الأولى التي تؤثر في نمو التلميذ بوصفه فرد يراد منه أن يكون شخصاً مفكراً ومواطناً مسؤولاً وملتزماً بالحقوق والواجبات المناطة به (المطري ، ٢٠٠١ ، ص ٢١) إن تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية بصورة عامة والتربية الإسلامية على وجه الخصوص يعتمد على عدد من العوامل من أبرزها : طرائق التدريس وخصائص المتعلمين ومستوياتهم (القيسي ، ٢٠٠١ ، ص ١١) .

وخاتمة القول : يبين الباحث أهمية بحثه من خلال أهمية التربية بوصفها المحور الذي يدور الإنسان معه أو يدور حوله ، وأهمية التربية الإسلامية بما تمتلكه من كم من الخصائص والميزات الايجابية ، وأهمية العلم التي تنجلي ساعة يتفحص المتتبع أول ما نزل من القران {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } (سورة العلق الآيات ١- ٥) ، إذ تتكون من (١٩) كلمة (٦) منها ألفاظ تتناول (القراءة والقلم والعلم) ، وأهمية التعلم والتعليم الذي حصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) الخير فيهما وذكر أن لا خير في سواهما ، وأهمية الطريقة التي تعد حلقة وصل بين المعلم والمتعلم ، وأهمية التقنيات التي تعزز تلك الحلقة ، كما تزيد التفاعل في الدرس بين أركانه من معلم ومتعلم ومنهج ، وأهمية المادة التي يصب كل ما سبق في خدمتها ألا وهي القران الكريم في مرحلة تعد قاعدة هرم يقوم عليها صرح التعلم في الحلقات التي تليها .

وتأسيسا على ما سبق تتضح أهمية البحث بما يأتي :-

١- أهمية مادة القران الكريم في مناهج المرحلة الابتدائية فضلا عن أهميتها في حياة التلميذ وسلوكه بشكل عام لما تحمله من قيم وسلوكيات علمية وعملية وفكرية واجتماعية تشد التلاميذ في حياتهم اليومية إلى الفضائل بأنواعها المختلفة .

٢- أهمية استخدام تقنيات تربوية ثبت أثرها الايجابي في مواد دراسية مختلفة يمكن قياسها على مادة القران الكريم ، و تدعيم هذا القياس بالبحوث التجريبية .

٣- انصراف معظم الباحثين في طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية إلى تناول مفردات مناهج التربية الإسلامية ، وقلة التوجه إلى إتقان تلاوة القران الكريم وربط التقنيات به للكشف عن أثرها في تدريس القران الكريم .

٤- أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأولى من الهرم التعليمي والتي تؤهل التلاميذ بالمبادئ الأولية والأساسية للمراحل اللاحقة .

٥- ويزيد الدراسة أهمية أنها تتعلق بإكساب التلاميذ إتقان تلاوة كتاب الله العزيز ، فإتقان التلاوة هدف من أهداف التربية الإسلامية استجابة لقول الحق سبحانه : " ورتل القران ترتيلا " (المزمل الآية ٤) فكل ما يعين على تحقيق إتقان التلاوة يستحق الدراسة والبحث .

٦- عدم وجود دراسة – على حد علم الباحث – تناول هذا الموضوع (ربط هذه التقنية بإتقان تلاوة القران الكريم وحفظه) .

هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :-

أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحظه لدى تلاويذ الصف الرابع الابتدائي .

و لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية ألآتية :-

الفرضية الرئيسة الأولى :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم .

وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية : -

الفرضية الفرعية ألأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

الفرضية الفرعية ألثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الفرعية ألثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الرئيسة الثانية :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم .

وتتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية : -

الفرضية الفرعية ألاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط .

الفرضية الفرعية ألثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الفرعية ألثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرستين من مدارس ألابتدائية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ .

٢- الفصل الدراسي ألأول من العام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ .
٣- المواضيع (النصوص) الخاصة من القرآن الكريم في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي / الطبعة المنقحة للعام (١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م) .
٤- تقنية مشغل ألأقراص المدمجة وجهاز التلفاز .

تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحات الأساسية التي سترد في البحث اصطلاحياً وإجرائياً وعلى وفق التسلسل الزمني وعلى النحو الآتي : -

أولاً :- ألأقراص المدمجة (ألأقراص الليزرية ، أو ألأقراص المكتنزة)

عرفها قنديلجي (١٩٩٩) :

بأنها عبارة عن اسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة ، تشبه الاسطوانات الموسيقية تعكس اللون البنفسجي ، لا يزيد حجم (قطر) القرص الواحد منها على (١٢) سم ، تعتمد على تقنية أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها ، وكذلك في استرجاع المعلومات المخزونة ، ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف ومضغوط جداً بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي (٦٥٠) مليون رمز ، ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبعة (قنديلجي ، ١٩٩٩، ص ٢٧٦) .

أ ـ مشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية بصرية) : ـ

ـ عرفه أبو سماحة (١٩٨٥) :

بأنه عبارة عن مشغل لأقراص تُظهر صوراً متحركة وناطقة ، ولذلك فهي تعبير شبه كامل للحالة الطبيعية ، فضلاً عن استغلال الحيل أحياناً في التصوير لإبراز مفاهيم خاصة والتركيز على بيانات ومعلومات تحقق الأهداف التعليمية المرجوة من عرضه (أبو سماحة ، ١٩٨٥، ص٩٢) .

ـ وعرفه علي (١٩٩٠) :

بانه تقنية سمعية بصرية تتميز بالفاعلية ، ويصلح فيها نقل وتسجيل كل ما هو مناسب من الأفلام التعليمية وغيرها . ولها انتشار واسع كإحدى المعطيات التقنية الحديثة (علي ، ١٩٩٠، ص ٦٥).

ـ وعرفه أسعيد (٢٠٠٣) :

بأنه تلك التقنية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية لكي تعينه أثناء التعليم على توضيح ما غمض من المواضيع وتساعد التلاميذ على فهم الدروس وسرعة تعلمها ، وتعتمد على حاستي السمع والبصر خاصة (أسعيد ،٢٠٠٣ ، ص٦٥) .

التعريف الإجرائي لمشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية بصرية) : هو جهاز يستعين به الباحث لإسماع التلاميذ نص مادة الدرس من الشيخ القارىء (عبد الباسط عبد الصمد) تلاوة خالية من الأخطاء ويتابع التلاميذ مع السماع متابعة المقروء من خلال النظر إلى شاشة العرض (التلفاز) للكلمات التي تظهرها بالألوان وملاحظة الكلمات والحروف والحركات .

ب ـ مشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية) :

ـ عرفه أبو سماحة (١٩٨٥) :

بأنه عبارة عن محرك لأقراص من مادة البلاستيك ، مسجل عليها صوت تسمع عن طريق الحاكي ، تتميز بسعة حجمها وجودة نقل محتواها (أبو سماحة ، ١٩٨٥، ص٩١) .

ـ وعرفه دويدي (١٩٩٦) :

بأنه عبارة عن جهاز يحول المجالات المغناطيسية التي على القرص إلى نبضات أو تأثيرات كهربائية في هيئة تضاغطات وتخلخلات في الهواء تتفاوت في شدتها تبعاً لاختلاف شدة الصوت الأصلي فيسمع على هيئة أصوات تماثل الأصوات الحقيقية (دويدي ، ١٩٩٦ ، ص٥٨) .

ـ وعرفه سلامة (٢٠٠١) :

بأنه جهاز سمعي أو مثير سمعي ، وهو مفيد جداً في العملية التعليمية ، إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه لما تكمن فيه من الفائدة له ولتلاميذه (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص١٠٧) .

والتعريف الإجرائي لمشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية) : هو جهاز يستعين به الباحث في تعليم مادة التلاوة لغرض إسماع التلاميذ تلاوة متقنة خالية من الأخطاء ومثيراً إضافياً يزيد من تفاعل التلاميذ يكون فيه دور الباحث أثناء التلاوة موجهاً ومرشداً ودور التلاميذ متتبعين للتلاوة من خلال السماع من القارىء (الشيخ عبدالباسط) والنظر إلى الكلمات في الكتاب المدرسي المقرر .

ثانياً :ـ إتقان التلاوة والحفظ

أ ـ الإتقان

ـ ذكر ابن منظور (د . ت) :

أن الإتقان مأخوذة من أتقن الشيء : أحكمه ، وإتقانه : إحكامه ، والإتقان : الإحكام للأشياء وفي التنزيل العزيز : {صُنْعُ اللَّهِ الَّذي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} (النمل الآية ٨٨) (ابن منظور ، د . ت ، ج ١ ، ٣٢٤) .

ـ وعرفه عاقل (١٩٨٨) :

بأنه درجة كاملة أو شبه كاملة من الدقة في تنفيذ المهارة (عاقل، ١٩٨٨، ص٢٢٤) .

ـ وعرفه عبد الحميد (١٩٨٨) :

هو تحقيق المتعلم للأهداف الموضوعية وفقاً لمعيار محدد مسبقاً (عبد الحميد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٩٩) .

ـ وعرفه محمد ومحمد (١٩٩١) :

بأنه القدرة على تعلم ما نقوم بتعليمه بمستوى محدد من التمكن (محمد و محمد ، ١٩٩١ ، ص ١٦٢) .

ـ وعرفته العبدلي (١٩٩٤) :

بأنه تحقيق مستوى محدد ومتميز في دقة الأداء في المهارة وصحتها وسرعة أدائها (العبدلي ، ١٩٩٤، ص ٢٨) .

ـ وعرفه نبهان (٢٠٠٤) :

بعد أن قسمه إلى قسمين سمى الأول (مستوى الإتقان) : وهو المستوى الذي يصله التلميذ في أدائه التعليمي . ويرتفع إليه تدريجياً من جزء من المطلوب تعلمه إلى معظمه حتى يصل إلى كل المطلوب. وسمى الثاني بـ (درجة الإتقان) : وهو أقل درجة عبور (نجاح أو قبول) أو درجة قطع على اختبار محكي المرجع ويصنف الأفراد الذين يحصلون على هذه الدرجة أو يتجاوزونها بأنهم متقنون في مادة دراسية معينة أو مهارة محددة (النبهان ،٢٠٠٤ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥) .

ب ــ التلاوة *

ـ ذكر ابن منظور (د . ت) :

ان التلاوة مأخوذة من تلا يتلو تلاوة ، يعني قرأ قراءة . وقوله تعالى { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } (سورة البقرة الآية ١٢١) (ابن منظور ، د . ت ، ج ١ ، ص ٣٢٩) .

ـ عرفه القيسي (١٩٨٢) :

هو تلاوة القرآن الكريم على حسب ما أنزله الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلّم) بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات كاملا ً من غير تكلف ولا ارتكاب ما يخرجه عن القرآنية (القيسي ، ١٩٨٢،ص٧) .

ـ وعرفه الآلوسي (١٩٩٠) بقوله :

هو إعطاء الحروف ما تستحقه من الصفات ورد كل حرف لمخرجه (الآلوسي ، ١٩٩٠، ص ٤٥) .

ـ وعرفه العزيزي وآخرون (١٩٩٦) :

هو قراءة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد ، وهي صفة مميزة لقراءة القرآن الكريم ، لا يشاركه فيها كتاب آخر (العزيزي وآخرون ، ١٩٩٦، ص ١٢٨) .

ـ وعرفه ممحاوى (د . ت) :

هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من صفاته الذاتية اللازمة له (ممحاوى ، د . ت ، ص ٥) .

التعريف الإجرائي لإتقان تلاوة القرآن الكريم : ـ هو أن يتلو التلميذ نص مادة الدرس . (مجموعة الآيات الموجودة في محتوى منهج الصف الرابع الابتدائي) ـ والتي تشكل سبعة نصوص مختارة من الأجزاء الأخيرة ــ تلاوة خالية من الأخطاء ومن خلال النظر إلى كلمات النص ثم يجرى على قراءته الاختبار للكشف عن صحة تلاوته ودقتها.

* يُقرنُ القراءُ التلاوة بالتجويد في التعريف

ج ـ الحفظ

ـ ذكر ابن منظور (د . ت) :

تحفظتُ الكتابَ : أي استظهرته شيئاً بعد شيء ، وحفّظته الكتابَ : أي حَمّلتُه على حِفظه ، و أستحفظتـُه : سألته أن يحفظه (ابن منظور ، د . ت ، ج ١ ، ص ٦٧٣) .

ـ عرفه محمود (١٩٨٤) :

هو حفظ الخبرات السابق تحصيلها وإبقاؤها كامنة لحين الحاجة إلى الانتفاع بها مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة أخرى (محمود ، ١٩٨٤، ص٥٨٧) .

ـ وعرفه مؤمني (١٩٨٦) :

هو بقاء الأثر على الدماغ مدة من الزمن حيث أنه كلما بقي الأثر مدة أطول من الزمن كلما كان تذكرنا للخبرة التي تركت الأثر أكثر (مؤمني ، ١٩٨٦، ص٧٣) .

ـ وعرفه أبو جادو (٢٠٠٠) :

بأنه مفهوم يفيد أن بعض خصائص الشيء تبقى ثابتة على الرغم من التغيرات التي تطرأ على خصائصها الأخرى (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ص٤٦٥) .

والتعريف الإجرائي لإتقان حفظ القرآن الكريم : هو أن يكون بمقدور التلميذ تلاوة النص المطلوب حفظه عن ظهر قلب ، ثم يجرى على تلاوة حفظه الاختبار لمعرفة مدى تمكنه منها من حيث الصحة والدقة .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل خلفيةً نظريةً للبحث ، يعرض الباحث فيه بعض ما يتعلق بأهم المنطلقات الأساسية التي اعتمدها ، بما يساعد على تحقيق هدفه إذ أشتمل على عرض لإتقان تلاوة القران الكريم وحفظه كما تناول التقنيات التربوية ومنها على وجه التحديد (مشغل الأقراص المدمجة) ، كما تضمن دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث ، وكان عرض ما تقدم على النحو الآتي :-

الخلفية النظرية

أولاً : السمع والبصر

١- السمع والبصر في القران الكريم والسنة المطهرة .

السمع واحد من نعم الله الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى . وقد وردت لفظة " السمع " ومشتقاته في القران الكريم (١٨٥) مرة . (عبدالباقي ، ١٩٨٨ ، ص ٣٥٨ – ٣٦١) كما ورد استعمال لفظة (البصر) ومشتقاته (١٤٨) مرة وقد قرن المولى عز وجل في آيات كثيرة السمع بالبصر وفي اغلبها تقدم السمع على البصر . (عبدالباقي ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١ – ١٢٣) ويدل ورود السمع والبصر وتكرارها في القرآن الكريم على أهميتها في تلقي العلم والمعرفة وسيما العلوم الإسلامية ، ويكفي بأنهما من صفات الله عز وجل قال تعالى { إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } (المجادلة ١) (حمدان ، ١٩٩٤، ص١٩٣ - ١٩٤) . أما بالنسبة لتقدم السمع على البصر في اغلب آيات القران فيذكر الزركشي في البرهان انه لرقي السمع على البصر ويذكر أيضا " وقد قرن السمع بالعقل ولم يقترن به البصر في قوله تعالى { وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ ☼ وَمِنهُمْ مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي ألْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ } (يونس الآية ٤٢) وما قرن بالاشرف كان اشرف " (الزركشي ، ١٩٨٨، ج ٣، ص٣١٣) وأضاف الشعراوي أن الله سبحانه فضل السمع على البصر لجملة أمور منها أن السمع يؤدي وظيفته في الدنيا أولا فالطفل ساعة الولادة يسمع ولكنه لا يرى وانه (السمع) أداة الاستدعاء في الآخرة والأذن لا تنام أبدا ، فإذا نام الإنسان نامت حواسه جميعاً إلا الأذن ، لذا قال سبحانه وتعالى حين أراد أن يجعل أهل الكهف ينامون مئات السنين قال { فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدا } { الكهف الآية ١١} والشيء الذي لا ينام أرقى في الخلق من الشيء الذي ينام والعين تحتاج إلى نور حتى ترى ، فتنعكس الأشعة على الأشياء ثم تدخل إلى العين فترى .... ولكن الأذن تؤدي مهمتها في الليل والنهار .... في الضوء

والظلام .... والإنسان متيقظ .... والإنسان نائم . (الشعراوي ، د . ت ، ص ٩٣- ٩٥) ويضيف الباحث انه فاقد السمع منذ الولادة هو فاقد للنطق بالضرورة ، والنطق (اللغة والكلام) هو أكثر أدوات التواصل بين الفرد والمجتمع ، كما يشير إلى انه بالرغم من اختلاف عدد مرات تكرار السمع ومشتقاته عن النظر ومشتقاته إلا أن ورودها في القران بنفس عدد الآيات إذ ورد كل منهما في (١٠٢) أية ، كما تحقق الباحث من ذلك في (مشاهير القراء ، ١٩٩٩ ، البحث). كما أولى الحق سبحانه أهمية للتعلم عن طريق البصر عندما ذكر قصة تعلم احد ابني آدم كيف يدفن آخاه ، قال تعالى { فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ } { المائدة الآية ٣١ } وتبدوا أهمية البصر في القران الكريم إذ انه يؤكد اليقين في العملية الإدراكية ، فإذا شاهد الإنسان ما اخبر عنه مسبقاً ، يكون وقف على ثاني درجات اليقين لحصوله على عين اليقين . (ابن القيم الجوزي ، ١٩٧٨، ج ١ ، ص ٤٧٣) وقول النبي { صلى الله عليه وسلم } { صلوا كما رأيتموني اصلي } (ابن حجر العسقلاني ، د . ت ، ج ١ ، ص ٤٣٨) وعندما جاء احدهم إلى الرسول { صلى الله عليه وسلم } وسأله عن الوضوء أراه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال { هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء أو تعدى أو ظلم } (ابن ماجة ، د. ت ، ج١ ، ص ١٤٦) ويروى أن موسى عليه السلام غضب عندما أخبره الله تعالى أن قومه عبدوا العجل لكنه لما عاين حالهم تلك اشتد غضبه ، وألقى الألواح فانكسرت وبهذا قال النبي{ صلى الله عليه وسلم } { ليس الخبر كالمعاينة . إن الله عز و جل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت } (ابن ماجة ، د . ت ، ج١ ، ص ٢٧١) (الحمدان ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠٣)

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن التأكيد من خالق البشر الذي يعلم ما يصلح خلقه مما يفسده إذ الآيات وكما هو ملاحظ يؤكد دور السمع والبصر في عملية الوعي والتعلم والتدبر كما أن الآيات تؤكد أن هناك من يعطل عمل حواسه وخاصة السمع والبصر ، فعليه وامتثالا لأمر الحق سبحانه وتصديقا لتأكيد المصطفى{ صلى الله عليه وسلم } فإن من الواجب تفعيل دورهما وخاصة في ميدان التعليم تسهيلا للوصول إلى المبتغى وابتغاء حصول الأجر لامتثال أوامره سبحانه وتوجيهات نبيه { صلى الله عليه وسلم } .

٢- السمع والبصر عند العلماء قديما وحديثا

يعد السمع والبصر ركني العمل التربوي حيث يساهمان بفاعلية في تذليل الصعوبات التي تواجهه مما يتحتم توظيفهما لتحقيق أهدافه (أسعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩) ويبدو أن الباحثين ليسوا على اتفاق لنسبة ما تساهم به كل حاسة في عملية إكساب الفرد من المعلومات فيذكر (أبو سماحة ،

١٩٨٥) أننا نتعلم عن طريق الذوق ١٪ وعن طريق اللمس ١,٥٪ ، وعن طريق الشم ٣,٥ ٪ ، وعن طريق السمع ١١٪ ، وعن طريق البصر ٨٣٪ ، كما نتذكر ١٠٪ مما نقرأه ، و ٢٠٪ مما نسمعه ، و ٣٠٪ مما نراه ، و ٥٠٪ مما نراه ونسمعه ، و ٨٠ ٪ مما نقوله ، و ٩٠٪ مما نقوله ونفعله في آن واحد . (أبو سماحة ، ١٩٨٥ ، ص ٨٩) في حين يذكر(كلوب ، ١٩٩٣) " أن التجارب العلمية أثبتت أن تعلم الإنسان بواسطة حواسه كما يأتي بالسمع ١٣٪ وعن طريق البصر ٧٥٪ وبالشم ٣ ٪ وبالذوق ٣٪ وباللمس ٦٪ " .(كلوب ، ١٩٩٣ ، ص ٢١) . وأدرك العلماء قديما وحديثا أهمية الحواس في عملية التعلم إذ أكد الإمام الغزالي على أهمية السماع في المرحلة الأولى من حياة الإنسان المسلم ، إذ يرى أنها أول خطوة يخطوها من يدخل الإسلام ففي هذه المرحلة لا يطالب بالبحث والتنقيب ، و إنما يكفيه الاستماع والتصديق فالمصطفى (صلى الله عليه وسلم) إكتفى من قبائل العرب ووفودها التصديق و الإقرار من غير دليل تعلم (الرفاعي ، ١٩٨٨ ، ص ٩٠) وبهذا فإن من الطبيعي أن يصل الإنسان إلى إدراك أن الحواس الإنسانية هي الأبواب والنوافذ التي تنفذ منها الخبرة إلى الإنسان فعن طريقها يدرك الإنسان ما يحيط به ويتأثر به ، ويكتسب الخبرة المناسبة . فهنالك البصر والسمع واللمس والشم والذوق ، يقوم كل منها بوظيفته في تلقي الاحساسات المختلفة التي تنبعث من البيئة المحيطة بالإنسان وتساعد عل تكوين المعاني المتصلة بها وليست العلوم إلا دراسة لهذه البيئة التي تحيط بنا في شتى صورها ومظاهرها وعلاقتها المتعددة . (سرحان وقطب ، د . ت ، ص ٧٢ – ٧٣)

وعليه يرى الباحث أن من المعلوم انه لولا الحواس لما أحس الإنسان بالعالم من حوله وكلما أثارت المنبهات هذه الحواس كان صلته بمجتمعه وبما حوله أكثر عمقا فحري بمن يرمي إلى توطيد الصلات وتأصيله بين الفرد مع ما حوله في محيطه أن يثير هذه الحواس قدر المستطاع .

ثانيا :- التقنيات التربوية

١- التقنيات التربوية ماهيتها وأهدافها و تصنيفاتها

إن كلمة التقنية هي أية تقنية بشرية كانت أم غير بشرية ، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم ، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي تحقيق أهداف التعلم(سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ١٧) ويهدف استخدامها إلى جملة أمور منها ما يأتي : -

أ- توضيح الأفكار والمعاني التي يصعب توضيحها دون استخدام الوسائل التعليمية ، فحين يعرض المعلم مجسما للكعبة المشرفة مثلا يزول الغموض عن معنى القبلة وما يتصل بها من معاني .

ب- إثارة اهتمام المتعلمين ، فالتقنيات التربوية من المثيرات التي تستجلب انتباه المتعلمين وتزيد من درجة تركيزهم وتحرك دوافعهم للتعلم ، وتعمل على تحقيق استجابات إبداعية في أحيان كثيرة .

ج- تجديد الموقف الصفي وإبعاد الرتابة عنه ، فتنوع وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلمين مهم جدا في تجديد النشاط ، وتعزيز التواصل وتعميقه (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣٩) .

كما أن التقنيات التربوية قد صنفت تصنيفات عديدة ، إستناداً إلى معايير متباينة فهناك من صنفها حسب درجة حسيتها كما في تصنيف ديل (Dale) المعروف بمخروط الخبرة . فوضع في قاعدة الهرم الخبرات الواقعية المباشرة وتدرج في تصنيفاتها في قمة الهرم إلى الرموز اللفظية المسموعة التي تقدم للمتعلم خبرات مجردة (علي ، ١٩٩٠،ص٣٤ـ٣٥) . والشكل (١) يمثل مخروط ديل (Dale) للخبرة .

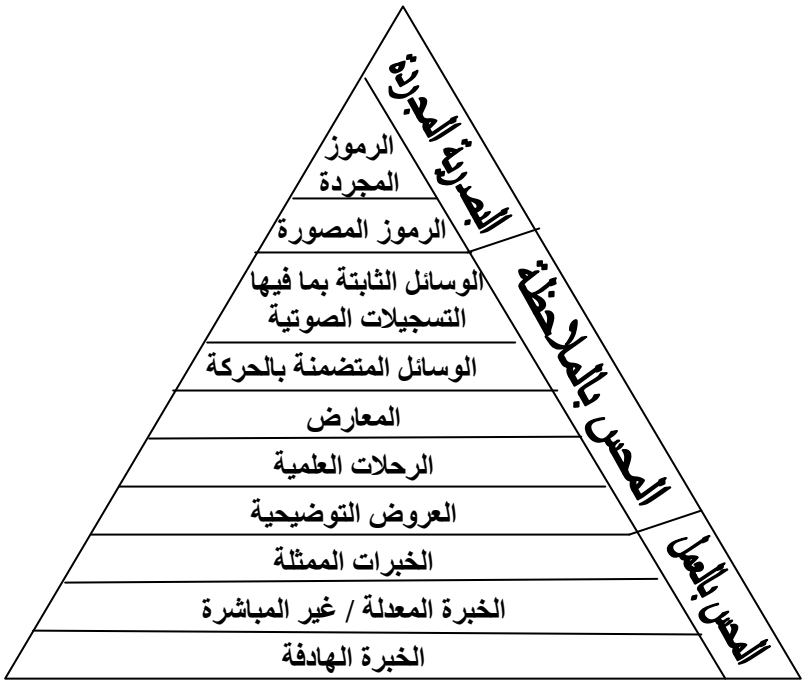

الشكل (١)

مخروط ديل للخبرة (سلامة ، ١٩٩٦ ، ص٣٤)

ويشير الباحث ان التصنيف الحسي ليس بموضع اتفاق بين التربويين إذ يذكر الغول (٢٠٠٢) إن قناعته بهرم (مخروط) ديل لم تكن كافية بسبب أن مخروطه ينتهي بنقطة الصفر ، وقد جعل الوسائل المجردة محدودة جداً . وتنتهي بنهاية المخروط . وإن هذا يخالف مبدأ تجديد المعلومات وابتكارها واتساعها وخدمة بعضها لبعضها الآخر ، وأقترح بديلاً لتمثيل اكتساب الخبرات هو

المصطلح الجديد (دائرة الخبرات) وهي ليست كالمخروط لأنها ترتبط بداخلها ارتباطا متكاملاً دون بداية أو نهاية ، ولأن الإنسان لم يبتدئ في خبراته من الصفر فعلاً ، بل كان يعرف بمداركه وإحساسه وفطرته وغرائزه ــ منذ ولادته ــ حاجته إلى الطعام ، فكان يبحث عن شيء يشبع غريزته ، فاستعمل يده وفمه ولسانه (الغول، ٢٠٠٢، ص٥٠ – ٥١) . وهناك تصنيف آخر لأدلينغ (Edling) يلتقي إلى حد كبير مع تصنيف ديل لأن المعيار المستند إليه في التصنيف قائم على المنبهات التعليمية التي تحتويها التقنيات التربوية وكثافتها . كما أن دونكان (Duncan) صنف التقنيات التربوية تبعاً لصعوبة أو سهولة استخدامها وارتفاع تكاليفها وحجم المستفيدين وعموميته وخصوصية استخدامها وصعوبة أو سهولة توفيرها (علي ، ١٩٩٠، ص٣٥ ـ ٣٦) .

ويختار الباحث من بين التصنيفات الكثيرة ما أورده حمدان (١٩٨١) لتميزها بالشمول والبساطة إلى حد كبير ، فقد قسم التقنيات التربوية إلى أربعة أصناف هي :-

أ ـ المرئية :ـ وقسمها إلى صنفين الأول مرئيات ثابتة غير آلية لا تستخدم الآلات في عرضها كالصور والرسوم التوضيحية والمواد المطبوعة . أما الصنف الثاني فهو المرئيات الثابتة الآلية التي تحتاج إلى استخدام الأجهزة والآلات في عرضها ومنها الشرائح والشفافيات .

ب ـ السمعية : وتضم التسجيلات السمعية بأنواعها والإذاعة التعليمية

ج- السمعية المرئية (المركبة) : وهي تجمع الميزتين في آن واحد ومنها الأفلام التعليمية .

د ـ وسائل البيئة المحلية (مصادر المجتمع) التي تتميز بالواقعية وتقديم خبرات مباشرة وحقيقية غنية بالمنبهات التعليمية ومن أمثلتها المتاحف والمعارض (حمدان ، ١٩٨١ ، ص ٣٧ ـ ٣٨) .

٢ـ أسس ومعايير اختيار التقنيات التربوية ومؤشرات نجاحها .

إن المهمة ليست سهلة في اختيار التقنية المناسبة التي تحقق الأهداف التعليمية . وحتى يتحقق النجاح المطلوب لاستخدام التقنيات التربوية على المعلم أن يأخذ بالحسبان جملة أمور منها : ـ

أ- إمكانية التقنية في تحقيق الأهداف المتوخاة كإكساب التلاميذ مهارات محددة أو معلومات أو معارف أو اتجاهات أو قيم أو تعديل جانب أو أكثر من الجوانب السالفة .

ب- حداثة المعلومات التي تحتويها التقنية وتكاملها وتطابقها مع التغييرات العلمية الحاصلة في الميدان حتى ينسجم مع ما تطرحه المناهج الدراسية الحديثة (علي ، ١٩٩٠، ص٤١) .

ج- مناسبة التقنية لمستوى المتعلمين من حيث العمر وحجم المتعلمين وعددهم .

د- تلائم إمكانية المتعلمين المادية والمؤسسة التعليمية كما تلائم قدرات المتعلمين العقلية والبدنية (صلاح والرشيدي ، ١٩٩٩، ص ١٠١) .

ه- أن يعتمد المعلم على أنسب التقنيات لكل غرض من أغراض الموقف التعليمي ، حيث يضمن عدم ازدحام الدرس بالتقنيات ، وهو أمر ينبغي تحاشيه لأنه يتسبب في تشتيت انتباه التلاميذ .

و- ضرورة إلمام المعلم بمختلف أنواع التقنيات التي تخدم المادة التي يدرسها وبمصادر هذه التقنيات (خاطر ورسلان ،٢٠٠٠، ص ٢٩٨- ٢٩٩) .

ز- أن تكون التقنية في حالة جيدة ، فلا يكون الفيلم مُقطّعاً أو التصوير غير واضح أو الخريطة ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوشاً .

ح- أن تساويَ أو تزيد القيمة العلمية للتقنية الجهد والمال الذي يصرفه المعلم أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٥ - ٦٧) .

ط- أن تكون معلوماتها صحيحة ومطابقة للواقع ، فيجب أن يتثبت المعلم من أن هذه المعلومات ليست ناقصة أو خاطئة فإذا تبين ذلك له قبل استخدامه لها وجب عليه معالجة النقص أو الخطأ بزيادة المعلومات الجديدة عند عرض الموضوع أو تصحيح الخطأ في المعلومات التي يقدمها (الحيلة ، ٢٠٠٠، ص١٣٩) .

ي- أن تكون التقنية متوافقة مع استراتيجية التدريس المتبعة ،أو أن يختار أنسب التقنيات لها ، فطريقة النقاش على سبيل المثال يناسبها الشرائح والشفافيات واللوحات (سلامة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٠) .

وبعد الاعتماد على ما تقدم من أسس ومعايير وسواها مما يرى المعلم أن الأخذ بها يقوده إلى النجاح ، فإن لتلك النجاح مؤشرات تدل عليه ، منها ما يأتي : -

أ- سهولة الإعداد من حيث الزمن اللازم للإعداد والتكاليف فالتقنية الجيدة هي التي يمكن إعدادها بأقل تكلفة وأسرع وقت بحيث تحقق الأهداف المخطط لها .

ب- سهولة الاستخدام ، فالتقنية الجيدة هي التي يمكن توظيفها في المواقف الصفية بيسر وسهولة ، وفي الوقت المطلوب ، وللفترة الزمنية المناسبة (خوالدة وعيد ، ٢٠٠١، ص ٢٣٩ - ٢٤٠) .

ج- متناسبة من حيث الجودة والمساحة والحجم مع عدد التلاميذ في الصف ، ذات ألوان واقعية ، وأن لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها .

د- متوافقة مع الغرض أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه منها كتقديم المعلومات ، أو إكساب التلاميذ بعض المهارات ، أو تعديل اتجاهاته .

ه- مراعية لخصائص التلاميذ ، ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي (سلامة ، ٢٠٠١، ص٦١)

٣ـ التقنيات التربوية في تدريس تلاوة القرآن الكريم

إن نجاح العملية التربوية في تحقيق غاياتها وأهدافها يتوقف على إشراك اكبر عدد ممكن من أدوات التعلم والمعرفة والتقنيات والوسائل ، إذ أن إشراكها جزء من تحقيق الأهداف وهي ليست شيئا إضافيا ، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الحواس كلها انسجاماً مع فطرة الله التي فطر الإنسان عليها (الكيلاني ، ١٩٩٣، ص ٢١٨- ٢١٩) . والقران الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدما مجموعة من الأساليب كي تتوضح الرؤية عند السامع ، يدفع إلى القول بأن التقنيات التربوية يمكن أن تفيد في تدريس التربية الإسلامية ، مثل استعمال الصورة المحسة في فهم المعاني المجردة وتشبيه الأمور المعنوية بالأمور الحسية تقريباً لها إلى الأذهان ومن ذلك قوله تعالى{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نورُ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُل شَيْءٍ عَلِيمٌ } { سورة النور الآية ٣٥ } ، وعلى نحوها الآيات في القران كثيرة ، كما استعمل الرسول الكريم { صلى الله عليه وسلم } الوسيلة التعليمية في نشر دعوته ، ومن ذلك ما رواه أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) عن النبي{ صلى الله عليه وسلم } انه قال { المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه }* (يونس وآخرون ،١٩٩٩، ص ٢١٧ - ٢١٨) . وعليه فان الإسلام لا يرفض العلم ولا التقنية ولا يدعو إلى مقاطعة نتائجها الهائلة في المجتمعات البشرية وليس من مهمة الدين الإسلامي أن يضع جداراً أمام عبور العلوم إلى حياتنا إنما مهمته أن يقود في ظل إطار إسلامي شامل يعيد توازنها وينتشلها من الجانب المادي إلى الجانب الإسلامي الذي يخدم البشرية (عبد الحميد ، ١٩٩٩، ص ٤٩) .

٤ـ مشغل الأقراص المدمجة (تقنية تربوية سمعية)

إن تقنية مشغل الأقراص المدمجة جهاز سمعي أو مثير سمعي وهو مفيد جداً في العملية التعليمية ، إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له ولتلاميذه

---

* الموسوعة / البخاري ، ٥/ ٩٩

(سلامة ،٢٠٠١، ص١٠٧) . وتمتاز هذه التقنية بجملة مميزات منها إمكانات التخزين الكبيرة وسهولة التعامل معها واستخدامها في استرجاع المعلومات المخزونة على القرص ، وعدم حاجتها إلى معدات وخطوط اتصالات خارجية (قنديلجي ، ١٩٩٩، ص ٢٧٦ - ٢٧٧) .

ومن أهم مميزاتها :-

أ ـ تستخدم لتعليم التجويد ولفظ الكلمات في دروس القرآن الكريم والأحاديث النبوية .

ب ـ تستخدم في تعليم المعوقين بصرياً .

ج ـ الإفادة منها في أوقات الفراغ في المدرسة وخاصة في وقت الاستراحة ما بين الدروس المنهجية بحيث يستمع التلاميذ إلى النصوص القرآنية أو الأحاديث النبوية أو الأناشيد وما شابه ذلك (سلامة ، ٢٠٠١، ص ١٠٧ ـ ١٠٨) .

د ـ رخيصة الثمن وقليلة الاستهلاك للطاقة وصغيرة الحجم .

هـ ـ تعدد أنواعها وأشكالها ، مما يمكن اختيار الأنواع المناسبة للمادة المراد تدريسها وتتيح الفرصة لنشاط المتعلم مما يسهل عملية التحصيل (فهمي ، ١٩٩٥، ص ٢٠٣) .

ومع تلك المميزات فإن هناك بعض الجوانب السلبية والمآخذ على مشغل الأقراص فهو تقنية اتصال من جانب واحد مما يفقد الصلة الروحية بين المعلم والمتعلم كما لا يمكن المناقشة بينهما وأنها لا تعي (التقنية) هل فهم المتعلم أم لم يفهم (أسعيد ، ٢٠٠٣، ص ٦٥) كما أنها تعتمد على حاسة السمع فقط .

٥ـ مشغل الأقراص المدمجة (تقنية تربوية سمعية بصرية)

حين يقترن البصر مع مشغل الأقراص المدمجة لابد من ملحق كالتلفاز وهو من الناحية العملية جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت (سلامة ، ٢٠٠٠، ص ٢٤٢) . ويعد جهاز التلفاز من أهم وسائل التعليم والأعلام في المجتمع ويمكن ذكر بعض أهم امتيازاتها في جانب التعليم بما يأتي :-

أ- يمكن استعمال مشغل الأقراص أنموذجاً للتعلم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من برنامج ومشاهدته في أي وقت يشاء (سلامة،٢٠٠٠، ص٢٥١)

ب- لا يتطلب تعتيم القاعة (مكان التصوير) أثناء التصوير وإعداد الأقراص ، ويعطي جودة عالية في التصوير (محمد ، ٢٠٠١، ص ١٢٩) .

ج- يوفر فرصاً واسعة لأعداد كبيرة من التلاميذ للاتصال بالمعلمين ذوي الخبرة الجيدة .

د- تعزيز الدروس العلمية بعرض مواقف واقعية ومقربة للتلاميذ لتحسين عمليتي التصور والاستيعاب لدى التلاميذ .

هـ- يعد بديلاً جيداً (عند الضرورة) عن المعلم الحقيقي ويحقق بذلك سد النقص في الهيئة التعليمية (علي، ١٩٩٠، ص٦١) .

و- يفيد في تقديم نماذج حية من التعليم إلى التلاميذ الذين يعدون لدخول مهنة التعليم . كأن تنقل صوراً متلفزة عن تعليم بعض الصفوف للإفادة منها في إبراز الإيجابيات والسلبيات في التدريس .

ز- يُسهم في نمو الثروة اللغوية ، وخاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، وتزيد من وعيهم للقراءة الحرة (محمد، ١٩٨٨،ص ١٦١- ١٦٢) .

ح- يضيف عنصر التشويق إلى العملية التعليمية وذلك بسبب ما يحتويه الفيلم من عناصر الحركة والصوت والألوان إضافة إلى حسن الإخراج والتعليق العلمي وطريقة عرضه الصحيحة .

ط- يوفر الوقت والجهد في التعليم ، لأنه يرصد لإنتاجه الخبرات والكفاءات التي لا يستطاع توفيرها في كل حجرة دراسية، والتعلم باستخدام الشاشة العارضة (التلفاز) أكثر متعة (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٩) .

ي- يعد من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع ، بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي .

ك- قدرته على توظيف واستخدام مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات وسمعيات وشرائح وغيرها في البرنامج الواحد (سلامة ، ١٩٩٦، ص٤٤٦ - ٤٤٧) .

وبهذا يترتب على المعلم ما استطاع أن يستخدم التقنيات ليزيد من تفاعل التلاميذ وتنشيطهم .

وبالرغم من تلك الميزات لابد من الاشارة إلى بعض جوانب القصور والمآخذ فيه ، وهي : -

أ - لا يتطلب من التلاميذ سوى المشاهدة والمتابعة وإن دورهم يتميز بالسلبية نسبياً .

ب - تتميز عرض شاشة الأفلام بصغر حجمها إذا ما قورنت بشاشة عرض الأفلام (السينما) مما يجعل عملية توضيح بعض التفاصيل عسيرة في الغالب (علي ،١٩٩٠، ص٦٢) .

ج - يعد أداة اتصال ذات اتجاه واحد فالمتعلم عاجز عن توجيه أسئلة مباشرة وحصول إجابة فورية عن طريق شاشة العرض ، كما لا يفسح المجال للمناقشات المثمرة بين المعلم والمتعلم .

د - لا يستطيع المعلم الذي يظهر على شاشة التلفاز من متابعة فهم التلاميذ لموضوع الدرس واستجابتهم له (محمد، ١٩٨٨، ص١٦٢) .

ثالثًا:- تلاوة القران الكريم وحفظه

يندرج تحت هذا العنوان جملة أمور يقتصر الباحث على ذكر بعضها وعلى النحو الآتي :-

١ـ فضل تعليم تلاوة القران الكريم ومراميه

تعلم تلاوة القران الكريم وتعليمه من اشرف الأمور وأعلاها ، وان من أراد الله تعالى به الخير وفقه لذلك ، معلما كان أم متعلما قال رسول الله { صلى الله عليه وسلم } { خيركم من تعلم القران وعلمه } * كيف لا وهو كلام الله تعالى الذي جعله قرآنا يتلى ، وآيات يهدى بها من أنار الله قلبه وصفت للحق نفسه (حسن ، ١٩٩٤ ، ص ٢٩٩) . وتلاوة القران الكريم من أعظم العبادات ، فقد ثبت أن رسول الله { صلى الله عليه وسلم } قال { اقرءوا القران فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه } ** و كما قال { من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف }*** (عبدالله و البوسعيدي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥) . ولتعليم تلاوة القرآن الكريم مرامي تستمل أمور عدة منها ما يأتي : -

أ- إتقان التلاوة وإخراج الحروف من مخارجها ولفظها بصفاتها وهذا يحتاج إلى رياضة اللسان ، كي يصبح القارئ متمثلا أمر الله تعالى { وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً } { سورة المزمل الآية ٤} .

ب- فهم آياته ، وتدبر معانيها ، وهذا يحتاج إلى معرفة معاني المفردات والتراكيب القرآنية ، وبذلك يكون القارئ واعيا لما يريده الله تعالى منه بقوله { أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ } { سورة محمد الآية ٢٤} (حسن ، ١٩٩٤ ، ص ٣٠٧ – ٣٠٨) .

ج- ارتباط التلاميذ بالفصحى ، وجعلها لسانا لهم في حياتهم بدلا من اللهجات المنتشرة في كل أرجاء العالم العربي (سالم ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦٦) .

د- حفظ الآيات التي ترسخ عقيدة التلميذ وتزيد من إيمانه .

هـ- حفظ عدد من السور والآيات القرآنية الكريمة ليقرأها التلاميذ في صلاتهم .

و- إيجاد ألفة حقيقية بين التلميذ المسلم وبين القران الكريم .

ز- تنمية قدرة التلاميذ في الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة المحفوظة غيبا في تعبيرهم الشفوي والكتابي (ألعزيزي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٣ – ١٤٤) .

---

* الموسوعة / البخاري ، ٥٠٢٧

** الموسوعة / مسلم ، ١٣٣٧

*** الموسوعة / الترمذي ، ٢٨٣٥

٢ـ خطوات تدريس تلاوة القران الكريم وحفظه .

ليس هناك خطوات محددة يمكن إتباعها في جميع دروس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية فالإجراءات التفصيلية لدرس من الدروس قد تتفق أو تختلف عن الإجراءات لدرس آخر (

ألعزيزي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨) ، إلا أن تدريس تلاوة القران الكريم وحفظه قد أخذ شيئا من الثبات من ناحية الخطوات وتتابعها حتى أن اغلب كتب طرائق تدريس تلاوة القران الكريم والتربية الإسلامية أخذت تطلق تسمية طريقة تدريس تلاوة القران الكريم وعلى النحو الآتي :-

أ- التمهيد : ويمكن التمهيد للدرس بإثارة مجموعة من التساؤلات أو ذكر قصة مثيرة للتفكير على أن يكون التمهيد سهلا وقصيرا لا يزيد على (٣ - ٥) دقائق بحيث يقود في نهايته إلى عنوان الدرس (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٦) .

ب- العرض : ويتضمن

ـ تلاوة المعلم النموذجية : قبل البدء بالقراءة الجهرية النموذجية على المعلم أن ينبه تلاميذه إلى ضرورة الانتباه الكامل ، والإنصات التام ، والى ضرورة استحضار الخشوع القلبي والسكينة والوقار ، وعدم الانشغال بأمور أخرى ، والإقبال على القران بعقل وعاطفة . قال تعالى { وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } { الأعراف ٢٠٤ } (الدليمي والشمري ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٩) .

ـ القراءة الصامتة : يفسح المعلم المجال للتلاميذ للقراءة الصامتة للنص مدة لا تتعدى (٥) دقائق وذلك للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥)

ـ تدوين الكلمات الصعبة على السبورة : وذلك ليساعد شرح المعلم للمفردات الصعبة والتراكيب الغامضة وبإيجاز ، و لفهم مضمون النص (خاطر و رسلان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٨) .

ـ القراءة النموذجية للتلاميذ الجيدين : وبه يقرئ المعلم مجموعة من تلاميذه المتميزين (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥) .

ـ شرح المعاني الرئيسة الواردة : حيث يشرح المعلم معاني الآيات شرحا مبسطا مناسبا لعقلية التلاميذ ، حتى يسهل عليهم تلاوتها وحفظها بعد ذلك (الشافعي ، ١٩٩٧ ، ص ٧٤) .

ج- القراءة المتتابعة للتلاميذ : وفي هذه الخطوة يعمل المعلم على سماع اكبر عدد ممكن من التلاميذ مع تصحيح أخطائهم عند التسميع مثل التقديم والتأخير في ترتيب الآيات ، أو إبدال كلمة مكان أخرى ... إلى أخره (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢٧٤) .

د- الخلاصة : ويكون باستنتاج ما ترشد إليه الآيات ، والفوائد العملية التي تفيد التلاميذ في واقعهم و تهديهم في تعاملهم مع غيرهم (خاطر و رسلان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٨) .

ويرى الباحث أن المواد المختلفة حين يشكل مفرداتها محتوىً في منهج ، أو منهجاً يطالب التلميذ بتعلمه أولاً واستظهار ما تعلمه ثانياً ليجتاز امتحانا يُقدَّر به أداؤه ليتأهل إلى مرحلة لاحقة ، فإن الحال مع القران يختلف ، فهو منهج لا لمرحلة فحسب بل انه ذات منهجية ناجعة في الحياة ، وأخذت طريقة تدريسه شيئاً من الثبات الاستقرار .

رابعًا:- الإتقان في تلاوة القران الكريم وحفظه

إن حسن تلاوة القران الكريم أمانة في أعناق الأجيال المسلمة على مر العصور . فإذا كانت المؤسسات التعليمية تتحمل عبء النهوض بهذه الأمانة فإن على المؤسسات الأخرى أن تعاونها وتساندها ، بقدر ما تستطيع وتتمكن (الدليمي والشمري ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٥). وقد أشارت دراسة إبراهيم (١٩٩٤) التي استعملت التعلم للإتقان في تدريس التربية الدينية الإسلامية في جانب تدريس أحكام التجويد لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للتعرف على أثره في تحصيلهم وأدائهم في مادة التجويد ، أن استعمال هذا الأسلوب أدى إلى ارتفاع تحصيل التلاميذ وأدائهم في مادة التجويد وتحقق أكثر من ٩٥ ٪ من أهداف التدريس ، ووصل أكثر من ٩٠ ٪ من التلاميذ إلى هذا المستوى هذا بالإضافة إلى ارتفاع أداء التلاميذ وتمكنهم في أكثر من ٩٠ ٪ من أحكام التجويد ، ووصل أكثر من ٨٠ ٪ من التلاميذ إلى هذه النسبة عن طريق التدريب الفردي والتدريب في مجموعات صغيرة على الأداء (إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ١١٠ – ١٤٣) * .

ويحدد التربويون التعليم الذي يرمي إلى الإتقان ببعض الافتراضات التي تتمثل بما يأتي :-
أ- إن غالبية التلاميذ يمكنهم أن يحققوا مستويات عليا من القدرة على التعلم إذا ما عرضت المادة بشكل منظم ووافٍ ، وقدم لهم العون والمساعدة كلما واجهوا الصعوبات واتيح لهم الوقت الكافي لإحراز التمكن في ضوء محك واضح يقاس التمكن على أساسه .

* نقلا عن (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٠)

ب- إن غالبية التلاميذ يتوزعون توزيعا اعتداليا فيما يتعلق بالاستعداد لبعض المواد ، وأنه إذا تلقى كل التلاميذ التدريس نفسه من حيث الكم والنوع والوقت المتاح للتعليم فإن معامل الارتباط بين التحصيل والاستعداد سيكون مرتفعا (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٨) .

ويرى الباحث أن الإتقان هدف يرمي الفرد إلى بلوغه في سائر أقواله وأعماله ، وهو مطلب في غاية الأهمية في تلاوة القران الكريم وحفظه ، جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) له حوافز ليشجع القارئ ، وذلك حين اخبر عن مضاعفة أجر الماهر في القرآن على الذي يتعتع فيه وهو شاق عليه ، كما جعل (صلى الله عليه وسلم) منزلة من يتلو القرآن عند آخر آية يتلوها حيث يقال له إقرأ وارتقي فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ، ثم نبه على تعاهد هذا الحفظ كي لا يفلت من صاحبه إذ هو أشد تفلتا من الإبل ، وكل ما سبق يفصح عن حاله لا يحتاج إلى تفصيل واسترسال في تبينه مبتداءً من اتقان التلاوة ثم الحفظ المتقن ثم تعاهد هذا الحفظ وبتناغمٍ وانسجام على اهمية اتقان التلاوة والحفظ والتعاهد .

خامسًا :- دراسات سابقة

تعد الدراسات السابقة من المجالات المهمة في البحوث التربوية لأسباب كثيرة منها ، معرفة نتائج السابقين وإجراءاتهم ، ومن ثم النظر فيها دراسياً ، لتوظيفها في الدراسات اللاحقة ليستمر التواصل والتكامل في البناء التربوي ، رامياً الاختصار في الوقت والجهد .

ويذكر الباحث أنه بعد إطلاعه على بعض الفهارس والكشَّافات العراقية خاصة ، وبعض الدول العربية (الأردن واليمن وسلطنة عمان و المملكة العربية السعودية وسوريا) ، - ومن خلال شبكة الاتصال العالمي " الانترنت "* - ونظره يرقب إلى الدراسات التي تناولت التقنيات التربوية في تدريس القران الكريم وتحفيظه وفي تدريس مواد التربية الإسلامية ،

فحظي بما يقرب من (٤٥) دراسة ، فارتأى تبني الدراسات التجريبية فقط ، لما يناسب ذلك البحث الحالي، والتي تناولت استخدام التقنيات التربوية في تدريس القران الكريم أو في تدريس مواد التربية الإسلامية ، وبما أن الباحث لم يجد (حسب علم الباحث وإطلاعه) .

---

* الرسائل الجامعية A : \ المركز الوطني للمعلومات – اليمن . www.htm

التربية والتعليم A : \ دليل معرض الكتاب التاسع عشر . www.htm

A : \ منتديات العز الثقافي – موضوعات تهم المعلم وتساعده في تطوير عمله . www.htm

دراسة تناولت استخدام التقنيات في تحفيظ القران الكريم أورد دراسة في أثر استخدام طريقة تدريسية في تحفيظ القران الكريم

وتسهيلاً لمراجعة تلك الدراسات ، تم تقسيمها وحسب تسلسلها الزمني على ثلاثة أقسام ، وعلى النحو الآتي : -

أ – الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس القران الكريم :

١- دراسة عبدالله (١٩٩٠) .

٢- دراسة عبدالله وملكاوي (١٩٩٠) .

٣- دراسة دويدي (١٩٩٦) .

٤- دراسة زياد (١٩٩٩) .

٥- دراسة ألساعدي (٢٠٠٠) .

٦ - دراسة عبدالله والعياصرة (٢٠٠١) .

٧- دراسة المطري (٢٠٠١) .

ب- الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس مادة التربية الإسلامية :

١- دراسة شياب (١٩٨٩) .

٢- دراسة الدباسي (١٩٩٠) .

٣- دراسة البداينة (١٩٩٧) .

٤- دراسة أحمود (١٩٩٨) .

٥- دراسة الخصاونة (١٩٩٨) .

٦- دراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) .

ج- الدراسات التي تناولت استخدام الطرائق المتنوعة في تحفيظ القران الكريم :

لم يحظ الباحث سوى على دراسة واحدة في هذا المجال ، وهي دراسة غافل (١٩٩٩)

عرض الدراسات السابقة

أ – الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس القران الكريم

١- دراسة عبدالله (١٩٩٠)

(أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القران الكريم)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القران الكريم ، وتحقيقا لهذا الهدف تم اختيار مجموعتين (تجريبية مع ضابطة) في الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس البنات الثانوية ، وكانت المجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبة تتعلم التلاوة بالطريقة العادية التي لا يستعان فيها إلى المسجل أو غيره من التقنيات التربوية ، أما المجموعة التجريبية وعددها (٢٣) طالبة فقد استعين في تدريسها بالمسجل ، ووزع الشعبتين على المجموعتين عشوائيا ، ولم يكافئ الباحث بين المجموعتين نظراً لقلة عدد أفراد المجموعتين ، و اختبر المجموعتين قبليا وبعديا باستعانة الباحث بلجنة تحكيم من ثلاثة أشخاص متخصصين في الشريعة الإسلامية لتقويم أداء أفراد الدراسة ، وأستخدم الباحث اختبار (T-Test) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين الكسب في التعلم عند المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الأحكام الآتية : الإظهار ، والإخفاء ، والإدغام ، والغنة ، والمد ، والقلقلة . وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أربعة من أحكام التلاوة هي (الإظهار والإدغام والغنة والمد) ولمصلحة المجموعة التجريبية (عبدالله ، ١٩٩٠، ص ٧ – ١٨)

٢- دراسة عبدالله وملكاوي (١٩٩٠)

(أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة ، واستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وكانت عينة البحث (٣٠) طالباً و(١٦) طالبة تم توزيعهم على مجموعتين متساويتين ، درست المجموعة التجريبية في مختبر اللغة بينما كانت تدريس المجموعة الضابطة في قاعة الدرس الاعتيادية وفي نهاية التجربة أُعطي أفراد المجموعتين اختبارا يقيس الأداء في تلاوة آيات تم التدريب عليها ، وتم تقويم أداء الطلبة من قبل لجنة متخصصة مكونة من ثلاثة أعضاء وأستخدم الباحثان تحليل التباين المصاحب وذلك لاختبار أثر مختبر اللغة في تعليم الطلبة أحكام تلاوة القرآن الكريم ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة

إحصائية يعزى إلى طريقة التدريس إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عندما اختبر الباحثان المجموعتين في تلك الآيات ، وقد ظهر هذا الفرق على وجه الخصوص في أحكام القلقلة والإدغام والإخفاء والإظهار، في حين لم يظهر فرق في حكمي المد والغنة .

(عبدالله وملكاوي ، ١٩٩٠، ص ٤٩٩ – ٥٣٠)

٣ – دراسة دويدي (١٩٩٦)

(أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة ، أستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة في المتغيرات التي يرى الباحث أنها ذات أثر على دراسته ، وكانت (العمر الزمني وعدد الأجزاء المحفوظة من القرآن الكريم ، وتكافؤ المجموعات في التطبيق القبلي) . ودرست المجموعة التجريبية الأولى وعددهم (٢٥) طالباً باستخدام المسجل ، أما المجموعة التجريبية الثانية ذات العدد (٢٤) طالباً فقد درسوا باستخدام مختبر اللغة ، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٣) طالباً درسوا بالطريقة المعتادة ، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة لبحثه ، واحتسب ثباته باستخدام معادلة كوبر لدرجات اثنين من الملاحظين ، وكانت صادقة صدقاً ظاهرياً ، واستخدم تحليل التباين في اتجاه واحد لمقارنة الفروق ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصفات الحروف في عنصر التقويم اللغوي ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لعناصر التقويم اللغوي الأخرى ، مما يفيد تساويهم في مهارات (الحركات ، ومخارج الحروف ، وهمزة القطع والوصل ، والوقف والابتداء) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متوسطاتها بشكل عام .

(دويدي ، ١٩٩٦ ، ص ٥٤ – ٨٧)

٤- دراسة زياد (١٩٩٩)

(اثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي " بدون حاسوب ") .

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى استقصاء اثر استخدام الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي (بدون حاسوب) ، وأختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين والذي يلحقه اختبارا نظريا بعدياً ، وتكونت عينة البحث من (١١٥) طالب وطالبة كانوا موزعين على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ، بلغ عدد

الطلبة في المجموعة الضابطة (٥٧) طالباً وطالبة منهم (٣٢) طالباً و(٢٥) طالبة . وبلغ عدد الطلبة في المجموعة التجريبية (٥٨) طالباً وطالبة منهم (٣٣) طالباً و(٢٥) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة العادية دون استخدام الحاسوب، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب وتكونت أدوات الدراسة من اختبار نظري مكون من (٢٥) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته ، مع اختبار شفوي تم التأكد من صدقه ، وحُسبت معاملات الصعوبة والتميز فكانت مقبولة ، واستخدم الباحث الاختبار التائي (T- Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، في حين استخدم تحليل التباين للإجابة عن أسئلة الدراسة للإختبار النظري والشفوي .وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في أحكام الإظهار الحلقي والإدغام بغنة والإقلاب والإخفاء الحقيقي والإدغام الشفوي والقلقلة الصغرى ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى الجنس في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام بغنة ، وكان لمصلحة الإناث . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع الأحكام عدا الإدغام بغنة ، والإدغام بغير غنة ، أما في الأختبار الشفوي فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأحكام جميعها لمصلحة التدريس بمساعدة الحاسوب الإ في حكم الإدغام الشفوي ، ولا توجد فروق تعزى إلى الجنس في الأحكام جميعها ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس الإ في حكم واحد وهو المد اللازم ألكلمي المثقل . (زياد ، ١٩٩٩ ، الملخص)

٥- دراسة ألساعدي (٢٠٠٠)

(أثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة في دراستها التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين واختارت عينة البحث عشوائيا وبلغت عددها (٤٣) طالبة بواقع (٢٣) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درست من خلال مشاهدتها للبرنامج ألتلفازي (في رحاب القرآن الكريم) و(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ، واعدت الباحثة اختبارين تحصيليين ، أولهما تحريري مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكملة و الصح والخطأ والمزاوجة ، والأخر شفوي يتكون من (٢٠) فقرة ، وتحققت الباحثة من تمييز الفقرات ودرجة صعوبتها ومن صدق الاختبار الظاهري وصدق

المحتوى ، واتسمت الأداة بالثبات . واستخدمت الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين في معالجاتها الإحصائية ، وأظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعتين ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) . (ألساعدي ،٢٠٠٠، ص ٥٣ – ٩٠)

٦- دراسة عبدالله و العياصرة (٢٠٠١)

(اثر الحاسوب في تعلم التلاوة)

أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان ، وهدفت إلى التعرف على اثر الحاسوب في تعلم تلاوة القران الكريم لطلبة الصف الثالث الإعدادي ، ومعرفة ما إذا كان الأثر يختلف باختلاف المستوى ألتحصيلي العام أو المستوى ألتحصيلي في التربية الإسلامية ، واستخدم الباحثان في دراستهما التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، إلا انه لم يتم ضبط متغير الجنس لكون تعليمات المدرسة تمنع الاختلاط بين الجنسين في قاعة الدراسة ، وتم اختيار عينة طلبة المجموعتين قصدياً إذ مثلت المجموعة التجريبية وعددهم (٢٣) طالباً وقد تعلمت هذه المجموعة مقرر التلاوة في مختبر الحاسوب ، أما المجموعة الضابطة وعددهم (٢٥) طالبة فقد تعلمت مقرر التلاوة وفق الطريقة العادية (عن طريق المشافهة عن المعلمة . واستخدم الباحثان في تحليل البيانات اختبار (T- Test) . وتحليل التباين الثنائي المصاحب وأظهرت النتائج وجود فروق في المعدل العام للتلاوة ، وكانت الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية . بيد أن استخدام الحاسوب لم يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى ألتحصيلي العام أو المستوى ألتحصيلي في التربية الإسلامية . (عبدالله و العياصرة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٣ – ٥٩)

٧- دراسة المطري (٢٠٠١)

(اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القران الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية) .

أُجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية ، وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القران الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة واختار عينة بحثه قصديا وبلغ حجمها (١٢٣) طالباً ، بواقع (٤١) طالباً في كل مجموعة وتم اختيار المجموعات عشوائياً فمثلث المجموعة التجريبية الأولى شعبة (ج) والتي درست باستخدام الشفافيات والمجموعة التجريبية الثانية مثلثها شعبة (ب) والتي درست باستخدام لوحة الجيوب أما المجموعة الضابطة مثلثها شعبة

(أ) فدُرِّست بالطريقة الاعتيادية ، واعد الباحث اختبارين احدهما تحريري والأخر شفوي كأداة للبحث وتميزت بالصدق والثبات ، واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه كوسيلة إحصائية لتحليل البيانات وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام الشفافيات على المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام لوحة الجيوب ، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام لوحة الجيوب على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية . (المطري ،٢٠٠١ ، الملخص)

ب- الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس مواد التربية الإسلامية .

١- دراسة شياب (١٩٨٩)

(اثر استخدام الدروس المتلفزة في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي).

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام الدروس المتلفزة في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتكونت عينة البحث من (١٠٦) طالباً وطالبة وزعوا بطريقة عشوائية على مجموعتين ، التجريبية منها تكونت من (٥٤) طالباً وطالبة درسوا المقرر من خلال مشاهدة دروس متلفزة (من التلفاز التربوي ومسجلة على شريط تسجيل مرئي " فيديو كاسيت ") ، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (٥٢) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية ، واعتمد الباحث على أداة من إعداده تكونت من (١٠٠) فقرة تميزت بالصدق والثبات ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى افراد المجموعتين في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية ..

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس (ذكر، وأنثى)

(شياب ، ١٩٨٩ ، ص ١٢ – ٤١)

٢- دراسة الدباسي (١٩٩٠)

(أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في تعليم مناسك الحج للصف الثاني متوسط) .

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في تعليم مناسك الحج للصف الثاني المتوسط . إستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، وقد أجريت على عينة عشوائية قوامها (٢٤٩) طالباً بالصف الثاني المتوسط ، ووزعت أفراد العينة على ثلاث مجموعات متساوية بطريقة عشوائية كذلك ، أجري لأفراد المجموعات الثلاث إختباراً تحصيلياً أولياً ، وذلك لمعرفة ما لديهم من معلومات سابقة عن موضوع الحج ، ثم أعيد الأختبار ألتحصيلي مرة أخرى بعد التجربة بعشرة أيام لمعرفة مدى الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول ، وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد كوسيلة إحصائية في تحليل بياناته ، وتوصل الباحث إلى نتائج مفادها أن للفيلم التعليمي (المسجل على شريط فيديو) في التدريس أثر له دلالته في تعليم مناسك الحج والاحتفاظ بها مدة أطول وذلك لما يحققه من تشويق للطالب واستثارة لاهتمامه ، ودلالة الفروق لمصلحة المجموعة التي استخدمت الصور المتحركة على المجموعة الضابطة التي لم تستخدم من ذلك شيئاً . (الدباسي ، ١٩٩٠ ، ملخص البحث)

٣- دراسة البداينة (١٩٩٧)

(أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في تدريس وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن) .

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض تقنيات التعليم الحديثة في تدريس وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي في الأردن ، كما سعت إلى التعرف على أثر الجنس والتفاعل بين الجنسين وطريقة التدريس باستخدام بعض تقنيات التعليم على التحصيل وقد تم إجراء تجربة التدريس على مجموعة تجريبية مكونة من (٥٨) تلميذاً وتلميذة باستخدام بعض تقنيات التعليم (الشفافيات وشريط الفيديو وشريط الكاسيت والبطاقات التعليمية ولوحة الجيوب) ، في حين درس تلامذة المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (٥٧) تلميذاً وتلميذة الموضوعات ذاتها بالطريقة التقليدية . أما أداة القياس التي استخدمها الباحث ، فقد تكونت من اختبار تحصيلي مؤلف من (٤٨) فقرة ، كل فقرة مؤلفة من أربعة بدائل طبقت على أفراد مجموعتي الدراسة ، كاختبار تحصيلي قبلي مرة ، واختبار بعدي مرة أخرى ، وقد تم التثبت من صدق محتوى الأختبار عن طريق عرضه على مجموعة من

المحكمين ، كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للإختبار باستخدام معادلة كودر – ريتشارد سون (٢٠) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ولاختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA) وأظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المجموعتين لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى جنس التلميذ أو إلى التفاعل بين الجنس والطريقة . (البداينة ، ١٩٩٧ ، ملخص الرسالة)

٤- دراسة أحمود (١٩٩٨)

(أثر التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالأسلوب المعتاد).

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى معرفة أثر التلفاز التربوي في تحصيل تلامذة الصفين الرابع والخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية ، وأحكام التلاوة والتجويد ومقارنتها بالأسلوب المعتاد ، فضلاً عن معرفة أثر جنس التلميذ في التحصيل ، واستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وكان ذلك لكل صف من الصفين (الرابع والخامس) ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من تلامذة الصفين ، وقسم كل صف على مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست المادة بالتلفاز التربوي ومجموعة ضابطة درست المادة بالطريقة المعتادة . ولذلك فقد تم إعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (٤٠) فقرة لكل صف (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، و(٢٠) فقرة من نوع الصواب والخطأ. واتسم بالصدق والثبات . وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق . إذ توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الصفين الرابع والخامس لمصلحة المجموعة التجريبية .
٢- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الصفين الرابع والخامس تعزى للجنس.
٣- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في الصفين الرابع والخامس تعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة .

(أحمود ، ١٩٩٨ ، ملخص الرسالة)

٥- دراسة الخصاونة (١٩٩٨)

(أثر استخدام الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (الحج والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الفيديو في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (الحج والعمرة) ومعرفة أثر التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس فضلاً عن اتجاهات التلامذة نحو الطريقة . واستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية . أما عينة البحث فقد تكونت من (١٢٠) تلميذا وتلميذة في مدرستين أحداهما للذكور والأخرى للإناث تم اختيارهما من بين مدارس مجتمع الدراسة عشوائياً كما وزعوا إلى مجموعتين عشوائياً، إذ درست المجموعة التجريبية بطريقة استخدام الفيديو ودرست المجموعة الثانية بطريقة المحاضرة . ولغرض الدراسة فقد تم إعداد اختبارًا مؤلفًا من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اتسمت بالصدق والثبات . وأظهرت النتائج الآتي :-

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس ولمصلحة المجموعة التجريبية .

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الأساسية تعزى لجنس التلميذ ولمصلحة التلاميذ (الذكور) .

٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل تلامذة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس .

٤- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات تلامذة الصف السادس الأساسي نحو استخدام طريقة الفيديو تعزى لجنس التلميذ .

(الخصاونة ، ١٩٩٨ ، ملخص الرسالة)

٦- دراسة عبد كاظم (٢٠٠٤)

(أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى معرفة أثر استعمال التقنيات التعليمية المتمثلة بالفيديو التعليمي وجهاز العرض العلوي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية . وتحقيقاً لهذا الهدف اختارت الباحثة قصدياً ثانوية للبنات ، تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي ، وبطريقة السحب العشوائي أختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية

الأولى البالغة عددها (٢٠) طالبة درست باستعمال جهاز الفيديو (C D) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٢١) طالبة ، درست باستعمال جهاز العرض العلوي ، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة وعددها (٢١) طالبة درست بالطريقة التقليدية . واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة . واعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً متكوناً من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وملء الفراغات والصح والخطأ وإعطاء الدليل وقد أتسم الأختبار بالصدق والثبات . واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي كوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين المجموعات ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال جهاز الفيديو (CD) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال جهاز العرض العلوي وعلى المجموعة الضابطة أيضاً . في حين تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة فقط . (عبد كاظم ، ٢٠٠٤ ، ملخص الرسالة)

ج- الدراسات التي تناولت استخدام الطرائق المتنوعة في تحفيظ القرآن الكريم .

لم يحظ الباحث سوى على دراسة واحدة في هذا المجال وهي :-

- **دراسة غافل (١٩٩٩)**

" أثر أسلوب الترديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم وإتقان أحكام التلاوة لدى طلاب الصف الأول المتوسط "

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى التعرف على أثر أسلوب الترديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم وإتقان أحكام التلاوة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، واستخدم الباحث في دراسته التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وتم اختيار المجموعتين عشوائياً ، وضمت المجموعة التجريبية (٣١) طالباً درسوا بأسلوب الترديد الجمعي ، وضمت المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية ، وكانت أداة القياس في هذه الدراسة عبارة عن اختبارين تحصيليين احدهما تحريري موضوعي ، وألآخر شفوي (تطبيقي) ، حيث كان الأختبار التحريري مؤلف من (٢٠) فقرة من نوع الإجابة القصيرة . واختيار من متعدد، والتكميل ، والترتيب ، واتسم بالصدق والثبات ، وبعد تحليل النتائج باستعمال الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الترديد الجمعي . (غافل ، ١٩٩٩ ، ص ٤٠ – ١٠٧)

سادسًا :- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

عمد الباحث إلى استبعاد بعض الدراسات التي حصل عليها لان بعضها لم تتناول إلا طرفاً يسيراً من موضوع الدراسة وبعضها الآخر تناولت الموضوع لكنها اتخذت منهجاً في البحث غير المنهج التجريبي .

وبعد العرض الملخص للدراسات السابقة فإن الباحث يركز على ثلاثة جوانب رئيسة كمؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :-

١- مقارنة الدراسات السابقة .

٢- جدول توضيحي للدراسات السابقة

٣- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة .

١- مقارنة الدراسات السابقة .

بعد استعراض الدراسات السابقة ، يحاول الباحث مقارنتها وتشخيص بعض المؤشرات اتفاقا أو اختلافا فيما بينها للاستفادة منها وتوظيفها في الدراسة الحالية .

أ- الهدف .

ب- مكان إجراء الدراسة .

ج- التصميم التجريبي .

د- عينة البحث .

هـ- أداة الدراسة.

و- الوسائل الإحصائية .

أ- الهدف

تباينت الدراسات السابقة من ناحية الهدف ، فكانت في المجال الأول (الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات في تدريس القرآن الكريم) ، هدف بعضها إلى التعرف على أثر تقنية سمعية في تعليم التلاوة وأحكامه كما في دراسة عبدالله (١٩٩٠) ودراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) ، ودراسة دويدي(١٩٩٦) ودراسة عبدالله والعياصرة (٢٠٠١) ، في حين استهدفت دراسة زياد (١٩٩٩) التعرف على أثر استخدام الحاسوب في إتقان التلاوة ، ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) التعرف على أثر برنامج تلفازي في إتقان تلاوة القرآن الكريم ، بينما استهدفت دراسة

المطري (٢٠٠١) التعرف على أثر استخدام الشفافيات ولوحة الجيوب في تحصيل مادة القرآن الكريم . واستهدفت بعضها ألآخر في مجال استخدام التقنيات في تدريس مادة التربية الإسلامية إلى التعرف على أثر استخدام التلفاز أو الفيديو في تحصيل مادة التربية الإسلامية كما في دراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة أحمود (١٩٩٨) ودراسة الخصاونة (١٩٩٨) في حين استهدفت دراسة البداينة (١٩٩٧) إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات تربوية مختلفة في التحصيل ، بينما استهدفت دراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) إلى التعرف على أثر جهازي الفيديو والعرض العلوي في التحصيل . بينما الدراسة الوحيدة التي حظي بها الباحث في تحفيظ القرآن الكريم ، دراسة غافل (١٩٩٩) استهدفت للتعرف على أثر أسلوب الترديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم .

ب - مكان إجراء الدراسة (التجربة)

تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجراء التجربة إذ منها ما اجريت في الأردن كما في دراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة عبد الله (١٩٩٠) ودراسة عبدالله وملكاوي (١٩٩٠) ودراسة البداية (١٩٩٧) ودراسة أحمود (١٩٩٨) ودراسة الخصاونة (١٩٩٨) ودراسة زياد (١٩٩٩) . وأجريت منها في السعودية كدراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة دويدي (١٩٩٦) ، وكانت دراسة عبدالله والعياصرة (٢٠٠١) في سلطنة عمان ، ودراسة المطري (٢٠٠١) في اليمن ، أما دراسة غافل (١٩٩٩) ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) ودراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) فكانت في العراق .

ج - التصميم التجريبي

أورد الباحث العنوان المتقدم (التصميم التجريبي) لأنه لم يورد دراسة غير تجريبية ضمن الدراسات السابقة التي عرضها .

إذ تباينت الدراسات في استخدام التصميم التجريبي ، فكانت معظمها تستخدم المجموعتين المتكافئتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،ومنها دراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) ودراسة البداينة (١٩٩٧) ، ودراسة الخصاونة (١٩٩٨) ودراسة زياد (١٩٩٩) ودراسة غافل (١٩٩٩) ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) ، بينما استخدمت دراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة دويدي (١٩٩٦) ودراسة المطري (٢٠٠١) ودراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة (مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة) . إلا أن دراسة أحمود (١٩٩٨) تميزت بكونها ذات تصميم تجريبي يضم حلقتين كل منهما يضم مجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بينما انفرد دراسة عبد الله (١٩٩٠)

بتصميم تجريبي ذي مجموعتين (تجريبية مع ضابطة) إلا انه لم يجر عملية التكافؤ بينهما ، ودراسة عبد الله والعياصرة (٢٠٠١) مجموعتين تجريبيتين (احداهما تجريبية والأخرى ضابطة إلا أن المجموعتين غير متكافئتين في متغير الجنس .

د - عينة البحث : من حيث

١- حجم العينة :

تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة وتراوحت ما بين (٤٣) طالبة في دراسة ألساعدي (١٩٩٦) و(٢٤٩) طالباً في دراسة الدباسي (١٩٩٠) . ويوضح جدول الدراسات السابقة حجم كل عينة ، أما حجم أفراد كل مجموعة فيوضحه ملخص الدراسات في عرض الدراسات السابقة .

٢- متغير جنس المبحوثين :-

اختصت دراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة دويدي (١٩٩٦) ودراسة غافل (١٩٩٩) ودراسة المطري (٢٠٠١) بالذكور، بينما اختصت بالإناث دراسة عبدالله (١٩٩٠) ودراسة ألساعدي (١٩٩٦) ودراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) ، وقد أخذت باقي الدراسات كلا الجنسين .

٣- المرحلة الدراسية لعينة التجربة

أجرى البداينة (١٩٩٧) دراسته في المرحلة الابتدائية ، إذ كانت في الرابع الابتدائي . ودراسة أحمود (١٩٩٨) في الصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وكانت دراسة الخصاونة (١٩٩٨) في السادس الأساسي ، والمطري (٢٠٠١) في السابع الأساسي ، ودراسة زياد (١٩٩٩) في العاشر الأساسي ، بينما كانت دراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة عبد الله (١٩٩٠) في الأول الثانوي ، ودراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) في الثاني الإعدادي ودراسة الدباسي (١٩٩٠) في الثاني المتوسط ودراسة غافل (١٩٩٩) في الأول المتوسط ودراسة عبد الله والعياصرة (٢٠٠١) في الثالث الإعدادي ودراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) في الخامس الإعدادي ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) في السادس الإعدادي ، بينما كانت دراسة دويدي (١٩٩٦) في المرحلة الجامعية في كلية التربية

هـ - أداة الدراسة

أعد الباحثون في هذه الدراسات السابقة أداتهم بأنفسهم ، فكان قسم منها اختباراً تحريرياً وآخر شفوياً كما في دراسة عبدالله (١٩٩٠) ودراسة عبدالله وملكاوي (١٩٩٠) ودراسة زياد (١٩٩٩) ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) ودراسة المطري (٢٠٠١) ودراسة غافل (١٩٩٩) ، واقتصر على الأختبار الشفوي في دراسة عبدالله والعياصرة (٢٠٠١) وعلى بطاقة الملاحظة في

دراسة دويدي (١٩٩٦) بينما كانت إختباراً تحصيلياً في دراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة البداينة (١٩٩٧) ودراسة أحمود (١٩٩٨) ودراسة الخصاونة (١٩٩٨) ودراسة عبد كاظم (٢٠٠٤) .

و- الوسائل الإحصائية

استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة ، فمنها ما استخدم الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة بياناته كما في دراسة عبد الله (١٩٩٠) ودراسة ألساعدي (٢٠٠٠) ودراسة غافل (١٩٩٩) ، ومنها ما استخدم تحليل التباين كدراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠) ودراسة دويدي (١٩٩٦) ودراسة المطري (٢٠٠١) ودراسة شياب (١٩٨٩) ودراسة الدباسي (١٩٩٠) ودراسة البداينة (١٩٩٧) ودراسة أحمود (١٩٩٨) ودراسة عبدكاظم (٢٠٠٤) ، وجمعت بعض الدراسات بين الاختبار التائي وتحليل التباين كما في دراسة زياد (١٩٩٩) ودراسة عبد الله والعياصرة (٢٠٠١) ، بينما ذكر الخصاونة (١٩٩٨) أنه استخدم معامل ارتباط بيرسون في تحليل نتائجه .

٣- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة .

أفاد الباحث من إطلاعه على الدراسات السابقة في أمور عديدة يمكن تحديد أهمها بما يأتي : -

١- أهمية البحث في التقنيات التربوية وربطه في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

٢- تحديد مشكلة البحث وإبراز أهميته .

٣- طريقة إختيار العينة وإجراء عملية التكافؤ للمجموعات في المتغيرات المؤثرة .

٤- صياغة الخطط التدريسية اللازمة للمجموعات الثلاث .

٥- إختيار مصادر البحث ومراجعه للإطلاع على ذات العلاقة منها بموضوع البحث .

٦- اختيار الخلفية النظرية للبحث حسب تسلسل يعتقد الباحث بمنطقيته بما يتفق مع عنوان البحث وأهميته .

٧- عرض الدراسات السابقة وكيفية المقارنة فيما بينها وإبراز المؤشرات والدلالات التي يمكن تأشيرها بما يجعل الدراسة الحالية واضحة المعالم .

٨- منهجية تطبيق التجربة وآليتها .

٩- إعداد أداة البحث وتطبيقه .

١٠- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

١١- عرض النتائج وكيفية تفسيرها .

١٢- آلية كتابة الرسالة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث ، والتي تطلبتها تجربة البحث وتشمل ما يأتي :-

أولا : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة عملية ، إذ أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام ،١٩٨١ ، ص ٩٤ ـ ٩٥) . والتصميم التجريبي هو عبارة عن خطة و هيكل واستراتيجية البحث التي يمكن بواسطته التوصل إلى إجابات لأسئلة البحث وضبط المتغيرات (الخطيب وآخرون ، ١٩٨٥، ص٥٧) .

وتحقيقاً لما يرمي إليه البحث اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي والتي تتضمن مجموعتين تجريبيتين مع مجموعة ضابطة (داود و عبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٩) وكانت المجموعة التجريبية الأولى تدرس بالاستعانة بمشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز لعرض المقروء ، أما المجموعة التجريبية الثانية فتدرس بالاستعانة بمشغل الأقراص فقط ، أما المجموعة الضابطة فلا يستعان في تدريسها إلى تلك التقنيات والتي تسمى بالطريقة التقليدية الاعتيادية (المتبعة) . وكما يتضح بالشكل (٢) .

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١-	التجريبية الأولى	مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بالتلفاز	إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه
٢-	التجريبية الثانية	مشغل الأقراص المدمجة	
٣-	الضابطة	الطريقة الاعتيادية (المتبعة)	

الشكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث :

هو جميع أفراد موضوع الدراسة أو من يمكن تطبيق الدراسة أو تعميم النتائج عليهم (السماك وآخرون ، ١٩٨٦، ص٥٠) . ولغرض تحديد مجتمع البحث تقدم الباحث بطلب إلى المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى / قسم الإحصاء بموجب كتاب صادر من عمادة كلية التربية الأساسية ، الملحق (١) ، لتحديد عدد المدارس الابتدائية في مركز المحافظة ، فوجد أن عددها (٣٣٧) مدرسة ، بواقع (١٣٩) مدرسة في الساحل الأيمن و (١٩٨) مدرسة في الساحل الأيسر ، وأن عدد تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الساحل الأيمن (٦٦٦٨) تلميذاً ، وبلغ عدد التلميذات فيها (٥٧٦٦) تلميذة ، أما عدد التلاميذ في الساحل الأيسر بلغ (٨٩٨١) تلميذاً ، وبلغ عدد التلميذات فيها (٧٥١٥) تلميذة ، وعليه تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مركز محافظة نينوى ، والبالغ عددهم (٢٨٩٣٠) تلميذاً وتلميذة . للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ .

ب – عينة البحث :

وتعرف العينة " بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد للمشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها " (الخطيب وآخرون ، ١٩٨٥، ص٣٩) ولغرض مواجهة احتياجات البحث ، يعمد الباحث ، إلى اختيار " أنموذج " يستعين به ، للتوصل إلى الحقائق ، ومن ثم التعامل معها – والاستعاضة بها عن المجموعة التي تدخل في نطاق البحث . فمن المعلوم انه يتعذر على الباحث أن يتعامل مع كل الأشخاص المكونين للمجموعة ، الداخلة في نطاق البحث ، الذين يحملون الخصائص والصفات نفسها ، ومن مهامه أن يحدد المجموعة أو الفرد باعتبارهم حالات بحثه (سعيد ، ١٩٧٣ ، ص٩٦) .

ومن اجل ما تقدم اختار الباحث عينة البحث متبعاً ما يأتي :-

١- اختيار عينة المدارس :

اختار الباحث بصورة قصدية مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين ، ومدرسة المهج الابتدائية للبنين لتكونا عينة البحث وذلك للأسباب الآتية :-

- لكون المدرستين قريبتين نسبياً إلى سكن الباحث مما يضمن له الوصول اليهما في ظرف امني يصعب فيه الوصول إلى أماكن كثيرة لأسباب عدة .
- كون المدرستين في حيين متجاورين . وهذا التجاور مظنة تقارب المستويات ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ... الخ ، بين تلاميذ عينة البحث .
- تعاون إدارتي المدرستين وعدم ممانعة معلمتي المادة قيام الباحث بتدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية محلهما بغية تطبيقه في بحثه .
- شعبتا الصف الرابع - عينة البحث - في كلتا المدرستين في الطابق الأول ومقابل الصفين مباشرة مخزن الكتب ، الذي وضع الباحث فيه تقنياته (المنضدة المتنقلة التي تحمل التلفاز ومشغل الأقراص ..... الخ) مما يسهل عملية نقل التقنيات من غرفة المخزن إلى قاعة الدرس بيسر و سهولة و هذه الميزة لم تكن متوافرة في بعض المدارس التي زارها الباحث قبل اختيار هاتين المدرستين .
- عدد التلاميذ يفوق في كل شعبة (٤٠) تلميذاً ، وهذا فسح المجال أمام الباحث لاختيار عينته ، كما أفسح المجال للتكافؤ والنقل بين الشعب والاستبعاد لأسباب عدة .

٢- اختيار عينة التلاميذ :

زار الباحث المدرستين اللتين تم تحديدهما مسبقاً بطريقة قصدية ، واختار أحدى المدرستين لتمثل المجموعتين التجريبيتين وبطريقة عشوائية لتبقى المدرسة الأخرى تمثل المجموعة الضابطة وذلك ليجعل مجموعة التقنيات التي أعدها في مدرسة واحدة .

وبموجبه وقع الاختيار على مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين لتمثل المجموعتين التجريبيتين و مثلت شعبة الرابع (أ) المجموعة التجريبية الأولى بعد اختيارها عشوائياً كذلك ، والتي سوف تدرس باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز، أما شعبة (ب) فكانت من نصيب المجموعة التجريبية الثانية والتي تدرس باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط . وبحكم اختيار المدرسة المذكورة آنفاً لتمثل المجموعتين التجريبيتين ، فكانت مدرسة المهج من نصيب المجموعة الضابطة وقد وقع اختيار شعبة الرابع (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس والمجموعات

ت	المجموعة	المدرسة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
١-	التجريبية الأولى	الصناديد	أ	٤٥	٢٢ *	٢٣
٢-	التجريبية الثانية	الصناديد	ب	٤٤	٢١ **	٢٣
٣-	الضابطة	المهج	أ	٤٠	١٧ ***	٢٣
مج				١٢٩	٦٠	٦٩

ثالثاً : التكافؤ

أ : ـ تكافؤ مجموعات البحث

يتميز البحث التجريبي عن غيره من البحوث التربوية بالتصميمات التي تسمح " بالضبط " أي ضبط ما أمكن من المتغيرات المتصلة بالظاهرة قيد الدراسة بحيث يصبح بالامكان فحص أثر العوامل التي يدخلها في حسابه (عريفج ، ٢٠٠٠، ص٢٨) ، ويكون الباحث على خيار في أن يحدد المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع (غير المتغير المستقل) بإبعادها عن الموقف التجريبي أو تثبيت تأثيرها وجعلها متساوية في مجموعات المقارنة في التجربة (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٢)

وحرصاً من الباحث على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها ، وان كان أفراد العينة قد اختيروا من منطقتين متقاربتين ومن و سطين متجانسين تقريباً وفضلا عن استبعاد جزء غير يسير من التلاميذ للأسباب المذكورة في اختيار العينة ، فقد كافئ الباحث مجموعات البحث بالمتغيرات الآتية :

---

* استبعد (٤) تلاميذ بسبب الرسوب و (٣) تلاميذ لكونهم غير مسلمين ـ لان المادة هي القران الكريم والتربية الإسلامية ـ و (٦) تلاميذ أتوا منقولين بعد بداية التجربة (بصورة مؤقتة لظروف أمنية) و (٢) لديهم صعوبة في النطق و(٤) تلاميذ تغيبوا يوم أو أكثر بعد بداية التجربة و (٣) تلاميذ لغرض التكافؤ .

** استبعد (٦) تلاميذ بسبب الرسوب و (٤) تلاميذ لكونهم غير مسلمين ـ لان المادة هي القران الكريم والتربية الإسلامية ـ و (٤) تلاميذ أتوا منقولين بعد بداية التجربة (بصورة مؤقتة لظروف أمنية) و (٣) لديهم صعوبة في النطق و(٣) تلاميذ تغيبوا يوم أو اكثر بعد بداية التجربة و تلميذ (١) لغرض التكافؤ .

*** استبعد (٥) تلاميذ بسبب الرسوب و (١) تلميذ واحد لكونه غير مسلم ـ لان المادة هي القران الكريم والتربية الاسلامية ـ و (٣) تلاميذ أتوا منقولين بعد بداية التجربة(بصورة مؤقتة لظروف أمنية) و (٢) لديهم صعوبة في النطق و(٣) تلاميذ تغيبوا يوم أو اكثر بعد بداية التجربة و (٣) تلاميذ لغرض التكافؤ .

١- درجة التربية الإسلامية للتلاميذ للصف الثالث الابتدائي .

حصل الباحث على درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥، من سجلات الدرجات الموجودة في المدرستين من خلال الاستعانة بإدارتيهما ، وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٩١٣) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول (٣) .

الجدول(٣)

نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٦,٢٨٩	٢	٣,١٤٤	٠,٩١٣	٣,١٥	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٢٢٧,٠٤٢	٦٦	٣,٤٤			
التباين الكلي	٢٣٣,٣٣١	٦٨				

٢- درجة اللغة العربية للتلاميذ للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ م .

حصل الباحث على درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ م ، من سجلات الدرجات الموجودة في المدرستين من خلال الاستعانة بإدارتيهما ، وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٢٢٣) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين لدرجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥م

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١,٤١٨	٢	٠,٧٠٩	٠,٢٢٣	٣,١٥	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٢٠٩,٥٦٥	٦٦	٣,١٧٥			
التباين الكلي	٢١٠,٩٨٣	٦٨				

٣- المعدل العام لتلاميذ الصف الثالث للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥م .

احتسب الباحث معدلات التلاميذ من خلال درجاتهم المثبتة في سجل المدرسة للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥م ، للصف الثالث الابتدائي وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ معدلات التلاميذ – عينة البحث – أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٦٣٥) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين للمعدل العام للتلاميذ للصف الثالث للعام الدراسي٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٠,٩١٢	٢	٠,٤٥٦	٠,٦٣٥	٣,١٥	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٤٧,٤٣٧	٦٦	٠,٧١٨			
التباين الكلي	٤٨,٣٤٩	٦٨				

٤- درجات اختبار الذكاء .

طبق الباحث اختبار الذكاء المصور الذي اعده احمد زكي صالح المتكون من (٦٠) مجموعة ، كل مجموعة منها تتكون من خمس صور ، على أفراد المجموعات ويعد هذا الاختبار صالحاً للتطبيق من سن (٨ – ١٧) سنة (صالح ، ١٩٧٢ ، ص ٥٨٨) ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم احتساب درجة كل تلميذ من كل مجموعة إذ أعطي التلميذ درجة لكل فقرة صائبة في إجابته ، وبذلك يكون الدرجة (٦٠) هي السقف الاعلى للدرجة التي يحصل عليها التلميذ فيما إذا اجاب على الاختبار اجابة كاملة ، وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات اختبار الذكاء للتلاميذ ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٢٣) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، ويعني هذا أن مجموعات البحث متكافئة في متغير الذكاء ، وكما هو موضح في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

نتيجة تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٧٢,٨١	٢	٣٦,٤٠٥	٠,٩٢٣	٣,١٥	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٢٦٠١,٨٢٥	٦٦	٣٩,٤٢١			
التباين الكلي	٢٦٧٤,٦٣٥	٦٨				

٥- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور .

تم احتساب أعمار تلاميذ مجموعات البحث بالشهور لغاية (١ / ٩ / ٢٠٠٥) وأظهرت نتائج استخدام تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعمارهم ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٣٦٦) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، وهذا يعني تكافؤ المجموعات في هذا المتغير وكما هو موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين للعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٠١,٠٧٢	٢	١٠٠,٥٣٦	١,٣٣٦	٣,١٥	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٤٨٥٥,٥٦٥	٦٦	٧٣,٥٦٩			
التباين الكلي	٥٠٥٦,٦٣٧	٦٨				

٦- اشتراك التلميذ في الدورة الدينية الصيفية في المساجد لتحفيظ القرآن .

جمع الباحث بعض المعلومات (ومنها مشاركة التلميذ في الدورة الدينية) من خلال توزيعه استمارة معلومات إلى ذوي التلاميذ ومن خلالهم استطاع أن يقف على عدد المشاركين من التلاميذ في مثل تلك الدورات. وباستخدام مربع كاي (كا^{2}) للتثبت من تكافؤ أعداد المشاركين في الدورة الدينية في المجموعات الثلاث . أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٨٣١) ، اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويعني هذا أن مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير، وكما هو موضح في الجدول (٨) .

الجدول (٨)

عدد المشاركين في الدورة الدينية وحسب المجموعات

ت	المجموعة	المشاركين في الدورات	غير المشاركين في الدورات	المجموع	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١-	التجريبية الأولى	١٣	١٠	٢٣	٠,٨٣١	٥,٩٩	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
٢-	التجريبية الثانية	١٥	٨	٢٣			
٣-	الضابطة	١٢	١١	٢٣			
مج		٤٠	٢٩	٦٩			

٧- التحصيل الدراسي للأب .

ويقصد به ما حصل عليه الأب من شهادة رسمية وضمن دراسة منهجية ، إذ تم وضع درجات حسب المستويات التعليمية لكل من الآباء و الأمهات وكما هو موضح في الجدول (٩) .

الجدول (٩)

المستوى التعليمي مقابل عدد سنوات الدراسة للوالدين

المستوى التعليمي	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
ما يمثله من عدد	١	٣	٦	٩	١٢	١٤	١٦	١٨	٢١

وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ تحصيل آباء التلاميذ ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٩١٧) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، ويعني هذا أن مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين لتحصيل أباء التلاميذ لمجموعات البحث الثلاث .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٦٩,٥٩٣	٢	٣٤,٧٩٦	١,٩١٧	٣,١٥	غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	١١٩٧,٦٥١	٦٦	١٨,١٤٦			
التباين الكلي	١٢٦٧,٢٤٤	٦٨				

٨- التحصيل الدراسي للام .

ضمن النسق المتقدم في إعطاء الدرجة لتحصيل الأب احتُسِبَ عليها تحصيل الأم ، وباستخدام تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ تحصيل أمهات تلاميذ عينة البحث ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٤٠٩)

اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٦٦) ، وبذلك فالمجموعات متكافئة في هذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول (١١) .

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين لتحصيل أمهات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٥٧,٤١٩	٢	٢٨,٧٠٩	٢,٤٠٩	٣,١٥	غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٧٨٦,٣٤٧	٦٦	١١,٩١٤			
التباين الكلي	٨٤٣,٧٦٦	٦٨				

ب- تكافؤ (الأداة والاختبار) بين المجموعات .

حريٌ بمن يعقد العزم لإجراء دراسة بين مجموعاتٍ يحاول تكافؤها أن لا ينسى مكافأة أداة الاختبار وطريقته (طريقة الاختبار) إذ أنها كثيراً ما تكون هي نقطة الضعف والخلل عند كثير من الباحثين وخاصة في الدراسات الإنسانية ، كما يوصي الكثيرون من المختصين بتلافي هذا الخلل في هذا المجال (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١، ص ٩٦-٩٧) .

لذا أقدم الباحث إجراء عملية التكافؤ على ما يأتي :-

١- محتوى الاختبار من حيث أن كل تلميذ في الاختبار النهائي يقرأ نصاً واحداً في التلاوة (من خلال النظر إلى الكتاب أثناء التلاوة) ونصاً واحداً في الحفظ (القراءة عن ظهر قلب) غير الذي قرأه في التلاوة .

٢- عدد النصوص المتلوّة (للتلاوة والحفظ) في كل مجموعة من المجموعات وكما هو موضح في الجدول (١٢) .

الجدول (١٢)

عدد النصوص المتلوَّة (للتلاوة والحفظ) في كل مجموعة من المجموعات

اسم السورة		المجموعة					
		التجريبية الأولى وعدد مرات إعادة قراءة النص		التجريبية الثانية وعدد مرات إعادة قراءة النص		الضابطة وعدد مرات إعادة قراءة النص	
		في التلاوة	في الحفظ	في التلاوة	في الحفظ	في التلاوة	في الحفظ
١-	القلم	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٢-	الليل	٣	٤	٣	٤	٣	٤
٣-	الملك	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٤-	المعارج	٣	٤	٣	٤	٣	٤
٥-	الدهر	٣	ـــــ	٣	ـــــ	٣	ـــــ
٦-	نوح	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٧-	المرسلات	٣	٤	٣	٤	٣	٤
المجموع		٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣

٣- الشخص القائم بالاختبار(إذ ان الباحث هو الذي اختبر المجموعات بنفسه)

٤- طريقة أداء الباحث (المعلم) والتلاميذ في الاختبار إذ كان الباحث يقرأ اسم التلميذ فيأتي التلميذ ويجلس على مقعد معدٍ للاختبار كما تعود عليه التلاميذ في الاختبارات الشفوية قبيل امتحان نصف السنة والامتحان النهائي .

٥- التصحيح بإعادته من قبل (الباحث) ومن قبل مختص آخر (معلم للمادة في هذه المرحلة) ثم إيجاد معامل الارتباط بينها .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .

تعد الدراسات التجريبية من أفضل الدراسات لاسيما في مجال العلوم التربوية شريطة أن يتم ضبط المتغيرات والعوامل التي من شأنها التأثير على نتائج التجربة (نشوان ، ٢٠٠٤، ص٥٦) . وإن لم نصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط وذلك بحكم الظواهر التي تعالجها (العزاوي ، ١٩٨٤ ، ص٥١) ، لأنها غير مادية ومعقدة ، تتداخل فيها العوامل وتتشابك .

وبناء على ما تقدم وزيادة في إجراءات التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات التي ذكرت آنفًا حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، آملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة ، وفيما يأتي عرض لأهم هذه المتغيرات والتي تهدد سلامة التصميم داخلياً و خارجياً ، وهي :-

أ- السلامة الداخلية للتصميم

وللتحقق من السلامة الداخلية للتصميم على الباحث أن يذكر بعض العوامل التي قد تؤثر عليها ومدى تمكنه من السيطرة عليها ، ومن اهم هذه العوامل هي : -

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

تعرض أفراد المجموعات (التجريبيتين والضابطة) أسوةً بمدارس القطر كافة إلى الانقطاع عن الدوام الرسمي بسبب عطلة أعلنتها الإذاعة ولثلاثة أسابيع متفرقة أولها كانت بسبب الاستفتاء على الدستور، وقد استمر الانقطاع من المدارس من يوم الاثنين المصادف (١٠ / ١٠ / ٢٠٠٥) ، واستؤنف الدوام في يوم الاثنين الموافق (١٧ /١٠ / ٢٠٠٥) ، علماً أن كلتا المدرستين كانتا مركزين انتخابيين (للاستفتاء) . أما الانقطاع الثاني فكان سببه حلول عيد الفطر المبارك وقد استمر الانقطاع أسبوعاً أيضاً ابتداءً من يوم الثلاثاء المصادف (١ / ١١ / ٢٠٠٥) ، واستؤنف الدوام في يوم الثلاثاء الموافق (٨ / ١١ / ٢٠٠٥) ، أما الانقطاع الثالث فكان سببه عطلة انتخابات (مجلس النواب) والتي انقطع التلاميذ فيها عن الدوام يوم الاثنين المصادف (١٢ / ١٢ / ٢٠٠٥) ، واستؤنف الدوام في يوم الاثنين الموافق (١٩ / ١٢ / ٢٠٠٥) . علما أن المدرستين كانتا مركزين انتخابيين كذلك .

ولا تعد هذه الانقطاعات عن الدوام بسبب العطل خللا يصيب سلامة التصميم لأنها شملت كل أفراد المجموعات الثلاث فضلا عن كونها شاملة لكل أقرانهم في مدارس القطر كافة وبالنسبة نفسها ، ولم يتفاوت بموجبها عدد الحصص بين المجموعات أو تتقدم إحداها على الأخرى في وقت أو في درس متفاوت .

أما بالنسبة لانقطاع بعض الأفراد ضمن المجموعات ولأسباب مختلفة فتم استبعادهم عن التجربة تلافياً لانعكاس أثرهم سلباً على أفراد المجموعات وكان ذلك على الشكل الموضح في الجدول (٢) المذكور في اختيار العينة .

٢- العمليات المتعلقة بالنضج .

استبعد تأثير هذا المتغير لان مدة التجربة كانت موحدة وقصيرة، أي أن الزيادة الطارئة لمتوسط أعمار التلاميذ هي نفسها في كل المجموعات ، وتحَقق الباحث من تكافؤ أعمار التلاميذ قبل بدئه بالتجربة وهو الذي يضمن سلامة تصميمه ، ومن شأنه تقليل هذا الأثر .

٣- إجراءات الاختبار .

ولتحقيق السلامة في هذا الجانب كان اختبار أفراد العينة من قبل الباحث (إذ انه هو من طبق الاختبار) ، دون إشراك شخص آخر معه أو محله وجرى الاختبار في قاعة الصف (كل مجموعة في صفها) وعلى النسق نفسه إذ اعدّ مقعداً فارغاً يجلس التلميذ المختبَر وآلة التسجيل مهيأة لتسجيله ليتم تصحيحه على وفقها فيما بعد .

٤- أداة القياس .

استعمل الباحث أداة موحدة وضمن المعايير نفسها لاحتساب الأخطاء في إتقان التلاوة والحفظ في المجموعات الثلاث وكان احتساب الإتقان عن طريق احتساب حاصل جمع الصحة والدقة وتقسيمها على اثنين وكما هو موضح في الملحق (٧) . فضلا عن قيام الباحث بتصحيح تلاوة التلاميذ المسجل على الكاسيت بنفسه .

٥- إختيار أفراد العينة .

مع أن الباحث اختار عينته (قصدياً) للأسباب المذكورة سابقاً ، والذي يسميها قنديلجي (١٩٩٩) العينة العمدية أو الفرضية والتي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ، من قبل الباحث أو حسب طبيعة البحث وما يقتضيه (قنديلجي ، ١٩٩٩، ص١٤٧) ، إلا انه استبعد اثر هذا المتغير لان المجموعات متكافئة إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد الباحث أنها ذو اثر وبهذا يكون قد أمن سلامة تصميمه كما أورده (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١، ص٩٢) وأكد هذا المعنى (عريفج ،٢٠٠٠، ص٣٦) .

ب- السلامة الخارجية للتصميم

سعى الباحث للتحقق من السلامة الخارجية للتصميم والتي تعبر عن مدى إمكانية تعميم نتائج التجربة لمن ينطبق عليه مواصفات أفراد العينة . وعن طريق ما يأتي :-

١ ـ سرية البحث

تواجد الباحث في المدرسة وضمن الجدول الخاص به (يومين في كل مدرسة من مدرستي التجربة أسبوعياً) مع بداية العام الدراسي الجديد مما أعطى للتلاميذ انطباعاً انه معلم هذه المرحلة ولهذه المادة الدراسية وعدم الإعلان بان تواجده كباحث تجريبي ، لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر على سلامة النتائج ودقتها .

٢- المعلم

أقدم الباحث على تدريس مجموعات البحث بنفسه لأسباب عدة في مقدمتها ، ضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، ولكون معلمتي المدرستين(وخاصة معلمة المجموعتين التجريبيتين) يصعب عليها نقل التقنيات من والى قاعة الدرس لتقدمها في العمر .

٣- مدة التجربة

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية في الأيام وعدد الحصص في المجموعات الثلاث إذ بدأت التجربة الفعلية يوم الأحد المصادف ٢٠٠٥/٩/٢٥ ، وأنهيت يوم الأربعاء (٢٠٠٥/١٢/٢٨) ، واستمرت التجربة (٣)اشهر و (٣) أيام ، وبعد طرح الأسابيع الثلاثة التي انقطع التلاميذ فيها عن الدوام يبقى الفعلي منها (١٠) أسابيع لتطبيق التجربة مع (٣) أيام لتطبيق الاختبار .

٤- توزيع الحصص .

تم توزيع الدروس بين مجموعات البحث الثلاثة بشكل متساوٍ ، مما يضمن عدم تدخل تأثيره في نتائج التجربة ، إذ كانت حصتين لكل مجموعة أسبوعياً ، وكما هو النسق المتبع في تدريس هذه المادة في الجدول المقرر .

أما بالنسبة للوقت المخصص لكل حصة فقد جرى الاتفاق مع إدارتي المدرستين على أن تكون حصتا المجموعة التجريبية الأولى في يوم الأحد الدرس الثاني ، ويوم الأربعاء الدرس الثالث ، أما حصتا المجموعة التجريبية الثانية فتكون في يوم الاحد الدرس الثالث ويوم الاربعاء الدرس الثاني والمجموعة الضابطة تكون حصتاها في يوم الاثنين الدرس الثاني ويوم الخميس الدرس الثالث. وكما هو موضح في الجدول (١٣) .

الجدول(١٣)

توزيع الحصص على أيام الأسبوع في المدرستين

ت	المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة في الدوام	
				الصباحي	المسائي
١-	التجريبية الأولى	الأحد	الثاني	٨,٤٥	١,١٥
		الأربعاء	الثالث	٩,٣٠	٢,٠٠
٢-	التجريبية الثانية	الأحد	الثالث	٩,٣٠	٢,٠٠
		الأربعاء	الثاني	٨,٤٥	١,١٥
٣-	الضابطة	الاثنين	الثاني	٨,٤٥	١,١٥
		الخميس	الثالث	٩,٣٠	٢,٠٠

خامساً :- تحديد المادة الدراسية .

اعتمد الباحث النصوص المقررة في منهج الصف الرابع الابتدائي لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية ، (الطبعة المنقحة) لسنة (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، إذ يحتوي على (٧) نصوص متفرقة في محتوى المنهج (٦) منها للشرح (التلاوة) والحفظ و واحدة منها (للتلاوة) فقط ، ودرست المجموعات هذه النصوص بشكل متساوٍ ، وكما هو موضح في الجدول (١٤) .

الجدول (١٤)

النصوص التي تم تدريسها أثناء مدة التجربة

ت	اسم السورة	الآيات	المطلوب	عدد كلماتها	رقم الصحيفة
١-	القلم	١ - ٤	للتلاوة والحفظ	١٨	٥
٢-	الليل	١ـ١٠	للتلاوة والحفظ	٢٩	١٤
٣-	الملك	١ ـ ٦	للتلاوة والحفظ	٦٧	٣٠
٤-	المعارج	١٩ ـ ٢٨	للتلاوة والحفظ	٤١	٤٤
٥-	الدهر	١ ـ ١١	للتلاوة	٨٨	٥٩
٦-	نوح	١ ـ ٧	للتلاوة والحفظ	٦٩	٧٣
٧-	المرسلات	٤١ ـ ٥٠	للتلاوة والحفظ	٤٢	٨٦

سادساً :- إعداد الخطط التدريسية ومستلزماتها

١- إعداد الخطط التدريسية

يعرف عبدالحليم وآخرون (٢٠٠٠) الخطط التدريسية على أنها " النظام الذي يسير عليه المعلم فيما يلقيه على التلاميذ من دروس وما يبعث على تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهد " (عبد الحليم وآخرون ،٢٠٠٠، ص٤) . ويرى كثير من علماء التربية أن التخطيط الدقيق للمادة وتنظيمها تنظيماً ميسراً يجعلها في متناول إدراك تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم ، والمعلم مسؤول عن هذا التخطيط وتنفيذه بالطريقة التي يراها ملائمة له ولمستويات تلاميذه ، مع محاولة التأثير في سلوكهم وتغيير عاداتهم الى الافضل (سالم ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦٤) .

وعليه ترتب على الباحث إعداد الخطط التدريسية اللازمة على وفق المادة الدراسية في محتوى المنهج المحدد وبثلاثة أنواع لكل نص من النصوص السبعة، أي طريقة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث للنص الواحد يتبعها حصة واحدة للنص القصير (المتضمن عدد قليل من

الكلمات) وحصتان للنصوص الطويلة (كثيرة الكلمات) لسماع تلاوة التلاميذ والوقوف على أخطاء تلاوتهم لتصحيحها .

وابتدأ خطوات الإعداد لهذا الشأن تقديمه (الباحث) لثلاثة نماذج من الخطط ، أولها : ما ستدرس على وفقه المجموعة التجريبية الأولى (باستخدام مشغل الأقراص المدمجة مع جهاز التلفاز) ، الملحق (٤) ، والثاني : ما ستدرس على وفقه المجموعة التجريبية الثانية (باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة فقط) ، الملحق (٥) ، والثالثة : ما ستدرس على وفقه المجموعة الضابطة (بدون استخدام تلك التقنيات) ، الملحق (٦) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء بموجب استبيان معد بهذا الشأن ،الملحق (٣) ، ممن يأمل الباحث أن يستنير بتوجيهاتهم من أساتذة طرائق التدريس وعلم النفس و أساتذة التلاوة لمادة القرآن الكريم واللغة العربية والمعلمين والمشرفين ، الملحق (١٠) وفي ضوء ارآئهم وملاحظاتهم أجريَتْ التعديلات اللازمة عليها .

وعلى غرار الخطط التدريسية الثلاثة ، تم أعداد الخطط لباقي النصوص حيث بلغ مجموعها (٢١) خطة تدريسية للمجموعات الثلاث .

٢ـ أعداد مستلزمات التجربة

أنطلاقاً من المقولة " ينبغي أن نفيد من جميع الحواس في حفظ القرآن ، لأن استعمال جميع الحواس أفضل من استعمال حاسة واحدة على الأخص إذا عرفنا أن بعض الناس بصريون وبعضهم سمعيون وبعضهم حركيون ، فهناك من يحفظ عن طريق البصر بالقراءة الصامتة ، وهناك من يستفيد عن طريق السمع بالقراءة جهراً بصوت عال ، وهناك من يستفيد بالحركة عن طريق الكتابة ، فالعين تستفيد من القراءة واليد من الكتابة ، والأذن من الأستماع " (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤٨) . وما ذكر من أسباب في مشكلة البحث لاختيار هذا الموضوع . أعد الباحث (جهاز مشغل الأقراص المدمجة والأقراص المدمجة والتلفاز والشاحن مع الخازن للكهرباء (ups) ذات القدرة العالية مع المنضدة ذات الطابقين المصممة خصيصاً لهذا الغرض) وبقيت المستلزمات في مخزن المدرسة الواقع مقابل الصفين (شعبتي الصف الرابع) طوال مدة التجربة .

ومن الواجب ذكره أن الباحث أستشار أصحاب الخبرة (وخاصةً القراء ممن حظي باستشارتهم) عن أفضل من يمكن أن يفي بالغرض المأمول من القراء المشايخ ـ جزاهم الله خيراً ـ فأشاروا إلى الشيخين (ألحصري وعبد الباسط) ونظراً لعدم وجود أقراص مدمجة (ليزرية) يحتوي في مضمونها التلاوة الصوتية مع الكلمات (بحيث يخرج كل بضع كلمات على الشاشة وبالألوان المميزة للحروف والحركات) سوى قراءة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد فاعتمدها الباحث في تجربته ، وامتازت القراءة بوضوح الصوت والقراءة المتأنية (التي عبّر عنها البعض

بالقراءة التعليمية) ووضوح الكلمات على الشاشة إذ كانت تظهر من (٧ ـ ١٢) كلمة على شاشة التلفاز وبالألوان المميزة للحروف .

سابعا : أداة البحث

لعدم وجود أداة جاهزة تنسجم وهدف البحث ، الذي يرمي إلى الكشف عن مدى الإتقان في مرحلة عمرية محددة (لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، وأن المراد فحصه هو متغير لفظي . أقدم الباحث على وضع معيار للتصحيح و للتبيين عن الحالات التي تعد لفظة التلميذ (شخص التجربة) خطأً (بالأخذ في ذلك رأي المشرفين ومعلمي المادة في هذه المرحلة) وبالاستفادة من القوانين الإحصائية ارتأى الباحث أن يضع النسبة المئوية المعمول بها والمتفق عليها كأداة للبحث واختبر التلاميذ اختبارا تحصيليا شفويا للنصوص المقررة في المنهج ، واستنتج صحة التلاوة من عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل صحيح مقسوما على العدد الكلي للكلمات مضروباً في مئة . والدقة تستنتج من عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل دقيق مقسوماً على العدد الكلي للكلمات مضروباً في مئة . أما الإتقان وهو المراد بما تقدم فيستنتج من حاصل جمع الصحة والدقة وتقسيمها على اثنين ، وكما هو موضح في الملحق (٧) .

صدق الأختبار

يعني الصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الجانب الذي يُرغب في قياسه (نشوان ، ٢٠٠٤ ،ص ٦٦) ، ويعد الصدق أهم صفة تميز الأختبار (الخطيب وآخرون ، ١٩٨٠ ، ص٤٩) ويمد بالدليل المباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من اجلها (الطائي ، ١٩٨٠ ، ص ١٥١ ـ ١٥٢) .

وقد حرص الباحث على أن تكون أداته صادقة وأن تحقق أهداف بحثه ، لذا أستخدم الصدق الظاهري بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الإسلامية واللغة العربية ، وجدير بالذكر أن كون الأداة لا تشكل سوى ثلاثة قوانين يتم التعويض بموجبها على ضوء المعيار المثبت ، فقد نالت القبول شبه الأجماع من أراء الخبراء وذلك على صورتها النهائية ،إذ كانت نسبة الاتفاق على معادلة الصحة دون اعتراض (أي بنسبة ١٠٠٪) وكانت نسبة الاتفاق على معادلة الدقة بنسبة (٩٢ ٪) وذلك باستخدام معادلة كوبر * Cooper(61. p, Brown,1983) ، بناءً على ما تقدم عُدَّ المقياس صادقاً صِدقا ظاهرياً .

---

* تم استبعاد آراء بعض الخبراء وذلك لكونهم أبدوا تحفظاً (عدم القبول أو الرفض) لجزءٍ من الاستبيان المقدم لهم إما للمعيار أو للمعادلات

معايير تصحيح الأختبار

وضع الباحث معياراً لتصحيح الاستجابات على فقرات الأختبار وعلى النحو الآتي :-

أ- **صحة التلاوة :** ويكون احتساب عدد الكلمات الصحيحة التي تلاها في معادلة الصحة على وفق المعيار الآتي :

يعد خطأً واحداً إذا :

١- نسي التلميذ قراءة كلمة .

٢- أضاف كلمة للنص من عنده .

٣- توقف من انسيابية القراءة حتى أُعطيَ كلمةً ثم أكمل .

٤- أبدل كلمة بأخرى مثل قوله تعالى (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه) فقرأه (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومك)

ب- **دقة التلاوة :** ويكون احتساب عدد الكلمات الدقيقة التي تلاها التلميذ في معادلة الدقة بِعَدِّ أخطاء الكلمات والحروف والحركات على السواء ووفق المعيار الآتي :-

١- يحتسب ما وقع فيه التلميذ من أخطاء بخطأ الكلمة في الصحة ـ أي المعيار الذي يعد الأخطاء في المعادلة المعدة للصحة ـ

٢- يعد خطأً في الحرف إذا :

- نسي قراءة حرف مثل قوله تعلى (و إذا مسه) قرأه (إذا مسه)

- أضاف حرفاً إلى النص مثل قوله تعالى (الذين) قرأه (والذين)

- أبدل حرفاً بأخر مثل قوله تعالى (ينقلبه إليك البصر) قرأه (تنقلبه إليك البصر).

٣- يعد خطأً في الحركة إذا غير حركة حرف من حركة إلى أخرى مثل قوله تعالى (ينقلبْ) قرأه (ينقلبُ) .

مع الملاحظة أن سوى ما أشير إليه من اخطأ ـ أنفاً ـ لا يحاسب عليها التلاميذ .

ثامناً :- التطبيق الاستطلاعي للأداة

أجرى الباحث تطبيق الأختبار الاستطلاعي على شعبة (ب) غير التجريبية من مدرسة المهج ، إذ بلغ عدد المشمولين بهذا الأختبار (٣٣) تلميذاً في يوم الاثنين الموافق (٢١ / ١١ / ٢٠٠٥) مستخدماً آلة التسجيل لتفريغ محتواها لاحقاً ، وبما أن شبه الإجماع على الفاصل الزمني الذي يجب أن يفصل بين الاختبارين في التطبيق الاستطلاعي للأداة يكون مابين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع .

(الطائي ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٣) و (نشوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٤٢) . فأعاد الباحث الأختبار على المجموعة نفسها وعلى النصوص عينها التي سبقت تلاوتها من قبل التلاميذ في يوم الخميس الموافق (٨ / ١٢ / ٢٠٠٦) .

و رمى الباحث من وراء ذلك إلى ما يأتي :-

١- ليخوض الباحث تجربة فعلية في تمحيص أداته والوقوف على المآخذ التي قد تخفى للوهلة الأولى ومن خلال النظرة العابرة ويكشفها التطبيق الفعلي المباشر .

٢- تحديد الزمن اللازم لتلاوة التلاميذ للنصوص في الأختبار .

٣- الوقوف على الأخطاء الفعلية التي يقع فيها التلاميذ ومدى مطابقتها للمعيار الذي وضعه .

٤- حساب ثبات الأختبار .

ولبيان تحقق المراد من عدمه يذكر الباحث ما يأتي :-

- ركن الباحث إلى جانب كبير من الثقة والاطمئنان في سلامة سير الأختبار ، وعدم تشكيل آلة التسجيل عنصراً مربكاً يؤدي إلى تعثر سير عملية الأختبار أو يحول دون تحقق المبتغى .
- أكمل الأختبار الاستطلاعي في مدة أمدها (٥٥) دقيقة أي أَخَذَ الفرصة وجزءاً من الدرس الذي يليه ، ـ بعد أخذ الرخصة بذلك ـ مما تبين كفاية الدرس الواحد لكل مجموعة وذلك لكون عدد كل مجموعة من المجموعات (٢٣) تلميذاً .
- إتضح أن الأخطاء الفعلية التي يقع فيها التلاميذ مطابقة إلى ما أشار إليه الباحث في معياره ، وذلك لأنه توقف على تلك الأخطاء أثناء تلاواتهم الذي لحق كل نص أثناء تنفيذ التجربة – وهو النسق المتبع لتدريس المادة في هذه المرحلة – ولأنه سار على توجيه من استشاره من ذوي الخبرة في هذا المجال ، واستأنس بأرآء مَنْ قَبله مِن الباحثين .

ثبات الاختبار

الثبات هو المدى الذي يقيس الاختبار ما يرمي إليه على مدى فترات زمنية ومناسبات مختلفة . ويشير الثبات إلى مدى دقة المقياس ، واستقراره ، وخلوه من الأخطاء العشوائية (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٤٢) ، ويفهم من الثبات استقرار النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها عدة مرات متقاربة . وكذلك فيما لو قارنا بين النتائج التي يحصل عليها الفرد فيما لو طبق عليه الاختبار ككل أو جزءٍ منه (عريفج ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٧) ، واستخدم الباحث إعادة الاختبار للتعرف على ثباته ، وجرى ذلك بقراءة التلاميذ (عينة التطبيق الاستطلاعي) نصين لكل منهم الأولى للحفظ والثانية للتلاوة فكانت لكل تلميذ درجتان في الاختبار الأول و درجتان في الاختبار

الثاني ، وارتأى الباحث أن يعطي الأرقام الفردية لدرجات التلاميذ على الحفظ في الاختبارين والأرقام الزوجية لدرجاتهم على التلاوة ، وذلك تماشياً مع الأبحاث والدراسات السابقة ، إذ لا تُحتَسَبُ ثبات كل جزءٍ على حده سواءً قسم الاختبار إلى فقرات أو مهارات أو سواها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لاستخراج الثبات بين الاختبارين ، تبين انه (٠,٨٨) وبذلك يعد الاختبار ثابتاً ، إذ أنه يعد كذلك إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فأكثر (Adams , 1964 , p 94) و(Van Dalen , 1973 , p339) .

فضلاً عن أن الباحث استخدم ثبات التصحيح (Scoring Reliability) والذي يُقصَدُ به مدى الارتباط (معامل الارتباط) بين مجموعتي درجات من أجريت عليهم الاختبار يقوم بتقدير كل منها :ـ

١- مصحح لمرتين متتابعتين .

٢- مصححين مستقلين .

وهذا بسبب احتمالية حدوث خطاء في تقدير الدرجات على الاختبارات . (النبهان ، ٢٠٠٤، ص ٤٤٤) فظهرت نتيجة معامل ارتباط بيرسون لتصحيح الباحث الاختبار نفسه مرتين (٠,٩٤) ونتيجة تصحيح مختص معه في هذا المجال بلغت (٠,٨٦) ويعد الاختبار ذو ثبات مرتفع .

تاسعاً :- تطبيق التجربة

مع بداية الدوام الرسمي للعام الدراسي (٢٠٠٥ ــ ٢٠٠٦) زار الباحث المدرستين اللتين حددهما مسبقاً و للأسباب المذكورة سابقاً ، و خلال الأسبوع الأول جمع المعلومات التي كافئ بها بين مجموعات البحث الثلاث في حين أن الدوام لم يستقر في المدارس بعد ، لتعلق الأمر بالإداريات (التوزيع على الشعب وتوزيع اللوازم والحقائب .....) .

فترتب على الباحث أن يكافئ مجموعات بحثه وإعداد الخطط التدريسية اللازمة لتدريس المجموعات، ـ كل حسب مجموعته ـ وإعداد الأداة لاختبار التلاميذ بعدياً. فضلا عن تنظيم جدول الحصص في المدرستين وبواقع حصتين (خاصة لتدريس نصوص القران) لكل مجموعة أسبوعيا .

علماً أن الباحث درس المجموعات بنفسه وذلك للأسباب الآتية : ـ

١- لاحظ الباحث في الرسائل والاطاريح ان الباحثين في تطبيق التجربة إما ان يطبقوا تجاربهم بانفسهم ،(وهذا يدفع الباحث لتطبيق تجربته بنفسه) ، او يقولون أوكل الباحث تطبيق تجربته الى معلم المادة ، وكلمة (أوكل) يعني ان الامر كان على عاتقه هو فاناب عنه غيره .

٢- يعتمد الباحث في تدريسه للمجموعات (وتحديداً التجريبيتين) على مجموعة أجهزة وتقنيات يتطلب تحويلها من مكان إلى آخر (من وإلى قاعة الدرس) . لما قد يحمل المعلمة عبئاً إضافيا علاوة على عبءِ طول الخدمة .

٣- تجنباً للتحيز الذي قد يحدث فيما إذا أوكل الباحث تطبيق التجربة إلى المعلمات (لاحتمال كون التلاميذ ينجذبون إلى إحداهن أكثر)، وفيما إذا تدخل الباحث بنفسه أثناء التدريس أو أثناء الاختبار فقط ، يشكل عنصراً غريباً مما قد يؤثر سلباً على أداء من يجري عليه التجربة مما جعله يستمر بالحضور من بداية التجربة كمعلم أساسٍ للمادة .

٤- قناعة الباحث بصحة رأي من يرى أولوية تطبيق الباحث تجربته بنفسه وعدم توكيلها إلى آخرين . وذلك لأسباب منها ان الباحث قد يتمكن من تكافؤ مجموعات البحث (بين التلاميذ) لوجود كمٍ من التلاميذ ضمن الشعب يمكن التحويل فيما بينهم او استبعاد قسم منهم ، لكن ماذا يفعل في تكافؤ المعلمات في حين أن أكثر المدارس لا تمتلك سوى معلم أو معلمة واحدة أو اثنتين ؟ !

ويذكر الباحث في هذا المقام أن له تجارب في هذا الميدان (التدريس) ولفترات قصيرة ، إذ انه عمل أثناء التطبيق بالتدريس مدة شهرين ونيفاً وفي نهاية عام ٢٠٠٣ تعاقد مع التربية للتدريس على مدى شهرين في ثانوية البعاج وأربعة اشهر في متوسط الراية ، فضلا عن كونه يدرس في الدورات الدينية الصيفية لتحفيظ القران المقامة في المساجد منذ عام (١٩٩٢) باستثناء أربعة أعوام متفرقة .

عاشراً :ـ الاختبار البعدي للمجموعات

بعد انتهاء التجربة – بانتهاء النصوص الواردة في محتوى المنهج – إختبر الباحث المجموعات اختباراً بعدياً مستعيناً بآلة التسجيل (لتسجيل النصوص التي سيتلونها أثناء الاختبار) لتفريغ محتواها لاحقاً ، للوقوف على مدى الإتقان . وطبق الاختبار على المجموعات مبتدئاً بالمجموعة التجريبية الأولى في يوم الأحد الموافق (٢٥ / ١٢ /٢٠٠٥) ، والمجموعة الضابطة في يوم الاثنين الموافق (٢٦ /١٢/ ٢٠٠٥) ، والمجموعة التجريبية الثانية في يوم الأربعاء الموافق (٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٥) .

حادي عشر:- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في معالجة البيانات وتحليل النتائج الوسائل الآتية :-

١- تحليل التباين الأحادي : وذلك لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث عند مكافأتها (في درجة التربية الإسلامية للعام الدراسي السابق ، و درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ،

والمعدل العام للعام السابق ، واختبار الذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) ، وفي معنوية فروق الاختبار في إتقان التلاوة والحفظ .

$$\text{القيمة الفائية المحسوبة} = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

(عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٣)

٢- طريقة شيفيه : استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات في إتقان تلاوة القران الكريم ، وإتقان حفظه ..

أ- قيمة شيفيه المحسوبة :-

$$ش = \frac{(سَ_{١} - سَ_{٢})^{٢}}{د. مج (١/ ن_{١} + ١/ ن_{٢})}$$

سَ١ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

سَ٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

د. مج = مصدر التباين داخل المجموعات

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية (Class , 1970 , p. 244)

ب - قيمة شيفيه الحرجة :-

ش = (ك – ١) × ف

ك = عدد المجموعات

ف = القيمة الجدولية لتحليل التباين (أبو شعيشع ، ١٩٩٧ ، ١٥٣)

٣- مربع كاي (كا٢) : استعمل الباحث هذه الوسيلة لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات في اشتراك التلاميذ في الدورة الدينية الصيفية المقامة في المساجد .

$$كا^{٢} = \frac{(ل - م)^{٢}}{م}$$

كا٢ = مربع كاي

ل = التكرار الملاحظ

م = التكرار المتوقع (steel and torrie , 1984 , P. 478)

٤- معادلة كوبر : استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب نسبة اتفاق الخبراء على المقياس .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

(Brown , 1983 , p.61)

٥- معامل ارتباط بيرسون : واستعمل الباحث هذا المعامل للكشف عن مدى ثبات الاختبار بين درجات إعادته في التطبيق الاستطلاعي و درجات تصحيحه من قبل الباحث ومن قبل مصحح آخر .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\left[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{ مجـ س})^{٢} \right] \left[ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{ مجـ ص}^{٢}) \right]}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد العينة (الافراد)

س = درجات الاختبار (الاختبار الاول)

ص = درجات الاختبار (ألاختبار الثاني)

(Ferguson , 1981, p.311)

عرض النتائج وتفسيرها

بعد إنهاء تجربة البحث الفعلية على وفق الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل السابق يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدفه وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات إتقان تلاميذ مجموعات البحث الثلاث لتلاوة القران الكريم وحفظه في نهاية التجربة ، ويفسر النتائج التي توصل إليها البحث وكما يأتي :-

أولاً :- عرض النتائج

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم "

بعد تصحيح تلاوات مجموعات البحث الثلاث المسجلة على كاسيت تسجيل أظهرت النتائج أن متوسطات درجات إتقان تلاوات مجموعات عينة البحث كانت (٩٣,٥٣) ، (٩٢,٠٧) ، (٨٢,٠٧) درجة على التوالي ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذه المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي الذي اظهر نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (١٥) .

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٧٩٤,٢٢٧	٢	٨٩٧,١١٣	٨,٠٣٩	٣,١٥	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٧٣٦٥,٢٠٩	٦٦	١١١,٥٩٤			
التباين الكلي	٩١٥٩,٤٣٦	٦٨				

ويلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (١٥) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٨,٠٣٩) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (٣,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ / ٦٦) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم . ووفقاً للجدول (١٥) ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم "

ولان تحليل التباين الأحادي يكشف عما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات أم لا ، ولكنه لا يحدد المجموعة التي سببت الفروق ، ولا يحدد المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها فقد استخدم الباحث طريقة شيفيه لمعرفة اتجاهات الفروق بين المتوسطات مع بيان ذات الدلالة منها . فظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦) .

الجدول (١٦)

نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان تلاوة القران الكريم

المجموعة		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
	المتوسط الحسابي	٩٣,٥٣	٩٢,٠٧	٨٢,٠٥٧
التجريبية الاولى	٩٣,٥٣	ـــــــ	٠,٢١٩	١٣,٥٦٤
التجريبية الثانية	٩٢,٠٧	ـــــــ	ـــــــ	١٠,٣٣٢
الضابطة	٨٢,٠٥٧	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط "

ويتضح من الجدول (١٦) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (٩٣,٥٣) ، وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة كان (٩٢,٠٧) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أظهرت ألنتائج أن الفروق بينهما غير دال إحصائياً . إذ كانت قيمة

شيفيه المحسوبة (٠,٢١٩) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٣) ، وبذلك تقبل الفرضية الفرعية الأولى .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ويتضح من الجدول (١٦) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (٩٣,٥٣) ، وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (٨٢,٠٥٧) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية. إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٣,٥٦٤) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٣) ، ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثانية وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ويتضح من الجدول (١٦) ان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط كان (٩٢,٠٧) ، وان متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (٨٢,٠٥٧) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح ان الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٠,٣٣٢) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ / ٦٦) ، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان تلاوة القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية "

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم " .

أظهرت نتائج تلاوة التلاميذ أن متوسط درجات إتقان حفظهم كانت (٩٣,٠٦٦) ، (٩٢,٩١) ، (٨١,٩٥٤) درجة على التوالي ، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين هذه المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي الذي اظهر نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (١٧)

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٨٦٧,٢٥٥	٢	٩٣٣,٦٢٧	٧,٦١١	٣,١٥	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٨٠٩٥,٣٨٦	٦٦	١٢٢,٦٥٧			
التباين الكلي	٩٩٦٢,٦٤١	٦٨				

من ملاحظة النتائج في الجدول (١٧) تبين أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت(٧,٦١١) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (٣,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ / ٦٦) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم . ووفقاً للجدول (١٧) ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي لدى أفراد مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم " .

ولأجل التحقق من الفروق بين المجموعات الثلاث لمعرفة اتجاهاتها ومعنويتها ، استخدم الباحث طريقة (شيفيه) للمقارنات البعدية . وفيما يأتي عرض النتائج المتعلقة باختبار إتقان حفظ القران الكريم لمجموعات البحث الثلاث بحسب الفرضيات الفرعية ، وكما موضح في الجدول (١٨) .

الجدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه لمتوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في إتقان حفظ القران الكريم

المجموعة		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
	المتوسط الحسابي	٩٣,٠٦٦	٩٢,٩١	٨١,٩٥٤
التجريبية الأولى	٩٣,٠٦٦	ـــــــ	٠,٠٠٢	١١,٥٧٦
التجريبية الثانية	٩٢,٩١	ـــــــ	ـــــــ	١١,٢٥٤
الضابطة	٨١,٩٥٤	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط "

ويتضح من الجدول (١٨) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (٩٣,٠٦٦) ، وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستعمال مشغل الأقراص المدمجة فقط كان (٩٢,٩١) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية ظهر أن الفروق بينهما غير دالة إحصائياً . إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٠٠٢) أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٣) ، وبذلك قبلت هذه الفرضية .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

و يتضح من الجدول (١٨) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز كان (٩٣,٠٦٦) ، وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية

كـان (٨١,٩٥٤) ، وعنـد اختبـار معنويـة الفـروق بـين متوسـطي درجـات هـاتين المجمـوعتين باستعمال طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية . إذ كانت قيمة شـيفيه المحسـوبة (١١,٥٧٦) أكبـر مـن قيمـة شـيفيه الحرجـة (٦,٣) ، ولمصـلحة المجموعـة التجريبية الأولى وبذلك ترفض هذه الفرضية وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية " .

ويتضح من الجدول (١٨) أن متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستعمال مشغل الأقراص المدمجة كان (٩٢,٩١) ، وان متوسط درجات إتقان حفظ تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كان (٨١,٩٥٤) ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية إتضح أن الفروق بينهما ذو دلالة إحصائية إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١١,٢٥٤) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦,٣) ، ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة القائلة :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاختبار البعدي في إتقان حفظ القران الكريم لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية "

ثانياً : تفسير النتائج

إن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يمكن تفسيرها على وفق فرضيتي البحث الرئيستين ، وفرضياته الفرعية وعلى النحو الآتي :-

١- فيما يتعلق بالفرضيتين الصفريتين الرئيستين (الأولى والثانية) أسفرت النتائج عن رفضهما وقبول بديليهما ، وهذا يعني تفوق مجموعة أو أكثر على غيرها إلا أن الوسيلة الإحصائية (تحليل التباين) لم تسفر عن إيضاح اتجاه الفروق ، لذا توجب على الباحث التحقق من الفرضيات الفرعية الملحقة بالفرضيتين الرئيستين .

٢- فيما يتعلق بالفرضيتين الفرعيتين الثانيتين من الفرضيتين الرئيستين ، أولاهما المتعلقة بالمجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة المقترنة بجهاز التلفاز والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في إتقان تلاوة القران الكريم . وثانيهما كلتا المجموعتين نفسيهما في إتقان حفظ القران الكريم . أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين الخاصة بهما وقبول بديليهما ، ويعزى ذلك لجملة أسباب يتقدمها ما حققه مشغل الأقراص مع جهاز التلفاز من إثارة يزيد دافعية التلاميذ نحو التعلم كما يزيد النشاط ويشد الانتباه ، ويخرج التلاميذ من الخطوات التي أضفت عليها صفة الرتابة من التكرار والإعادة في كل درس ، فضلا عما تقدمه مشغل الأقراص في مضمونه من مادة الدرس بكفاءةٍ عالية يستمع التلاميذ من خلاله إلى مادة الدرس ويتابعون المقروء من خلال شاشة العرض (التلفاز) وزاد عملية التركيز الألوان التي ميزت الحروف والكلمات عن بعضها ، فضلا عن أن عملية التلاوة من قبل التلاميذ للنص من خلال شاشة العرض (مع كتم صوت القارئ من خلال وحدة السيطرة عن بعد) أثار التنافس بين التلاميذ ليتقدم كل منهم على صاحبه في إتقان التلاوة وأثر هذا بدوره إيجاباً في إتقان الحفظ . وتَمتـُع التقنية بميزة إيقافها عن العمل مع بقاء الكلمات على الشاشة وتصغير أو تكبير الكلمة أو الكلمات التي أخطأ التلميذ فيها ، ومن ثم العمل على رفع صوت القارئ من خلال مشغل الأقراص جعل التلاميذ ينتبهون إلى مواطن ومواضع وقوعهم في الخطأ والعمل على تلافيها وإتقانها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ألساعدي ،٢٠٠٠) ودراسة (عبدالله والعياصرة ، ٢٠٠١) ودراسة (المطري ، ٢٠٠١) .

٣- وبالنسبة للفرضيتين الفرعيتين الأخيرتين من الفرضيتين الرئيستين ، المتعلقة بالمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة فقط والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في الأولى لإتقان تلاوة القران الكريم و الثانية في إتقان حفظه . وأسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين المتعلقتين بهما وقبول الفرضيتين البديلتين عنهما ، ويعزى ذلك لجملة أسباب يتقدمها ، أهمية ودور مشغل الأقراص المدمجة ودوره الذي أضافَ إلى الدرس إثارة وفاعلية ونشاطاً جديداً إذ لم يعهد التلميذ بوجود مثل هذه التقنيات في قاعة الدرس ، مما اتاح للمعلم (الباحث) مراقبة جميع التلاميذ في الصف ، لأنه يقف أمامهم وجها لوجه ، وينبه التلاميذ لمتابعة النص المقروء في الكتاب والتأشير على الكلمات ، فضلا عما تضيف التلاوة من قبل المقرئ للدرس الخشوع والطمأنينة ، ولا يؤثر التكرار فيها إلى جودة الأداء أو التعب الذي يصيب المعلم من تكرار الدروس وتكرار القراءة ضمن الدرس الواحد . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله ، ١٩٩٠) ودراسة (عبدالله وملكاوي ، ١٩٩٠) ودراسة (دويدي ، ١٩٩٦)

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي :-

١- إن استخدام مشغل الأقراص المدمجة في تدريس مادة القران الكريم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي يسهم في زيادة إتقانهم لتلاوة القران الكريم وحفظه .

٢- أدى استخدام مشغل الأقراص المدمجة إلى تفاعل التلاميذ الايجابي ، وكسر حواجز التقييد والخجل وعمل على المشاركة النشطة طوال مدة الدرس .

٣- أدى استخدام مشغل الأقراص المدمجة إلى تعديل سلوك (زيادة انضباط) التلاميذ من حيث طريقة الإجابة ، وذلك حين يجيب احدهم أو يتلو النص لا يزاحمه غيره محاولاً أن يتلو النص بدلا عنه ، وهذا ما يحدث أحياناً في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

٤- أظهرت النتائج أن متوسط درجات إتقان تلاوة كل مجموعة كانت متقاربة من إتقان حفظها ، يعني ذلك أن الحرص على إتقان التلاوة يؤدي إلى إتقان الحفظ .

٥- تلاؤم الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة القران الكريم في هذه المرحلة تحديداً ، ويظهر ذلك من متوسط درجات الإتقان في التلاوة والحفظ لدى المجموعة الضابطة (وهي قريبة من المتوسطات للأعوام السابقة) ، وهي غير متدنية ، والفرق الحاصل بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين يرجع إلى اثر التقنيات في إتقانهم

ثانياً :التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :-

١- تزويد المدارس بمشغل الأقراص المدمجة ، كونها مفيدة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه ، وتعميم استخدامها لجميع صفوف المرحلة الابتدائية .

٢- حث المعلمين والمعلمات على استخدام مشغل الأقراص المدمجة في تعليم تلاوة القران الكريم ، لاتفاق نتائج البحوث على أثرها الايجابي .

٣- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على كيفية استخدام مشغل الأقراص المدمجة وماهيته الامثل في العملية التعلمية .

٤- العمل على تزويد معلمي ومعلمات مادة القران الكريم والتربية الإسلامية بدليل إرشادي يضم عناصر وأهداف كل موضوع ، ثم تقترح القرص المدمج المناسب ، وكيفية استخدامه استخداماً صحيحاً يحقق تلك الأهداف .

٥- تخصيص قاعات مزودة بمقاعد متدرجة ، يوضع فيها مشغل الاقراص المدمجة ، يقصدها التلاميذ في دروس القران الكريم ، وذلك اقتصاداً في الوقت والجهد .

٦- إحداث مكتبة مدرسية تحتوي على اقرص مدمجة مختارة من قبل معلمي المادة معدة لإعارتها للتلاميذ ، وضمن ضوابط وإرشادات خاصة يضعها المعلمون لتنبيه التلاميذ على كيفية الاستفادة منها .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحث ما يأتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكلا الجنسين لمعرفة اثر متغير الجنس في إتقان تلاوة القران الكريم

٢- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على " اثر استخدام الأقراص المدمجة في تعليم أحكام تلاوة القران الكريم " .

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى .

٤- إجراء دراسة مقارنة للكشف عن اثر تقنيتين تربويتين احداهما سمعية والأخرى بصرية في إتقان تلاوة القران الكريم .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

القرآن الكريم

أولاً : المصادر والمراجع العربية

١- إبراهيم ، قاسم محمد يوسف ، (١٩٩٩) ، " الدور الجديد للمعلم في عهد التكنولوجيا " ، **رسالة المعلم** ، العدد ٢ ، المجلد ٣٩، ص ٥٠ – ٥٧ ، الأردن .

٢- إبراهيم ، مصطفى عبدالله ، (١٩٩٤) ، **اثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان – حتى التمكن – على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري وأدائهم في مادة التجويد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر .

٣- ابن القيم الجوزي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر ، (١٩٧٨) ، **التفسير القيم** ، جمعه محمد ادريس النووي ، تحقيق محمد حمد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤- - ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ، (١٩٦٠) ، **فتح الباري في شرح صحيح الإمام البخاري** – تحقيق عبد العزيز بن عبدالله بن باز وآخرون ، ب ط ، المكتبة السلفية ، القاهرة – مصر .

٥- ابن حنبل ، احمد ، (١٩٨٣) ، **مسند الإمام احمد ابن حنبل** ، ط ٤ ، المكتبة الإسلامية ، بيروت – لبنان .

٦- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ،(د . ت) ، **لسان العرب** ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت – لبنان .

٧- أبو الهيجاء ، فؤاد ، (٢٠٠١) ، **طرق تدريس القرآنيات و الإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية** ، ط ١، دار المناهج ، عمان / الأردن .

٨- ابو جادو، صالح محمد علي ، (٢٠٠٠) ، **علم النفس التربوي** ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٩- أبو سل ، محمد ،(١٩٨٨) ، " عملية التعلم والتعليم " ، **رسالة المعلم** ، العدد ٢ المجلد ٢٩ ، ص ٢٢ – ٣٨ ، الأردن .

١٠-أبو سماحة ، كمال كامل ، (١٩٨٥) ، " التقنيات السمعية – البصرية كوسائط في تحسين العملية التربوية " ، **رسالة المعلم** العدد ، ٤ ، المجلد ٢٦، ص ٨٩- ٩٣ ، الأردن .

١١-أبو شعيشع ، السيد ، (١٩٩٧) ، **الإحصاء للعلوم السلوكية** ، دار الكتب ، د . ط .

١٢- الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، (٢٠٠١) ، **طرائق التدريس – منهج – أسلوب – وسيلة** ، ط١ ، دار المناهج ، عمان – الأردن .

١٣- أحمود ، محمد أحمد ، (١٩٩٨) ، **أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصفين الرابع والخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية وأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالأسلوب المعتاد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، أربد .

١٤- أسعيد ، عليوان ، (٢٠٠٣) ، " الوسائل السمعية البصرية في تدريس العلوم الإسلامية " ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، العدد ٢٠ ، ص ٥٩ ـ ٦٨ .

١٥- الآلوسي ، احمد شوقي ابن الشيخ حسين ، (١٩٩٠) ، **حلية التنزيل شرح تحفة الترتيل " في أصول التجويد "** ، مطبعة الرشاد ، بغداد – العراق .

١٦- بحري منى يونس وآخرون ، (١٩٩٠) ، **التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة أقسام التربية وعلم النفس** ، د . ط ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد .

١٧- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ، (١٩٨٣) ، **صحيح البخاري – تحقيق محب الدين الخطيب** – ، د ط ، المطبعة السلفية (٤) أجزاء ، القاهرة – مصر .

١٨- البداينة ، يحيى مريحيل عبدالله ، (١٩٩٧) ، **أثر استخدام بعض تقنيات التعلم الحديثة في وحدة العبادات من مقرر التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن** – رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة – ألأردن .

١٩- بغدادي ، محمد رضا واحمد ألصفوي ، (١٩٨٠) ، **تكنولوجيا التعليم والأعلام** ، د. ط ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٢٠- الجبوري ، عدنان جواد خلف وآخرون ، (١٩٨٩) ، **المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية** ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة البصرة .

٢١- جرادات ، عزت وآخرون ،(١٩٨٧) ، **مدخل إلى التربية** ، ط ٣ ، دار الفكر عمان - الأردن .

٢٢- الجنابي ، يونس صالح ، (١٩٧٧) ، **مقارنة بين التحصيل ألقرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين تعلموا القراءة في الصف ألأول ألابتدائي بطريقتين مختلفتين (الكلية والصوتية)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة بغداد .

٢٣- حسن ، عمر خليل ، (١٩٩٤) ، **تدريس القران الكريم ، في المرجع في تدريس علوم الشريعة** ، تحرير (عبد الرحمن صالح عبد الله) ، ط ١ ، ص ٢٩٨ – ٣٣٥ .

٢٤- حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨١) ، **الوسائل التعليمية : مبادئها وتطبيقاتها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .

٢٥- ـــــــــــــ ، (١٩٩٢) ، **الوسائل السمعية البصرية في التربية الإسلامية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن .

٢٦- ـــــــــــــــــ ، (١٩٩٤) ، **الوسائل السمعية البصرية في التربية الإسلامية** ، في المرجع في تدريس علوم الشريعة تحرير (عبد الرحمن صالح عبد الله) ، ط١ ، د . م ، ص ١٨٩- ٢٣٠

٢٧- الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) ، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .

٢٨- ـــــــــــــــــ ، (٢٠٠٠) ، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ، ط١ ، دار المسيرة ، الأردن .

٢٩- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٢) ، **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير** ، ط١ ، دار المسيرة ، الاردن .

٣٠- خاطر ، محمود رشدي ومصطفى رسلان ، (٢٠٠٠) ، **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، د . ط ، دار الثقافة ، القاهرة – مصر .

٣١- الخطيب ، أحمد وآخرون ، (١٩٨٥)، **البحث والتقويم التربوي** ، د. ط ، دار المستقبل ، عمان ، الأردن .

٣٢- الخصاونة ، فارس خالد ، (١٩٩٨) ، **اثر استخدام الفيديو في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم التربية (الحج والعمرة) واتجاهاتهم نحوه في محافظة المفرق** – رسالة ماجستير غير منشورة - قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك .

٣٣- خلف ، ياسين احمد ، (١٩٩٧) ، **تكنولوجيا التعليم والاتجاهات الحديثة في التدريس** ، ط١ ، دار جامعة عدن ، جامعة عدن – اليمن .

٣٤- الخوالدة ، ناصر احمد ويحيى إسماعيل عيد ، (٢٠٠١) ، **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية** ، ط ١ ، دار حنين ، عمان – الأردن .

٣٥- داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبدالرحمن ، (١٩٩٠) ، **مناهج البحث التربوي** ، د . ط ، دار الحكمة ، بغداد – العراق .

٣٦- الدباسي ، صالح بن مبارك ، (١٩٩٠) ، " أثر استخدام الفيلم التعليمي المسجل على شريط فيديو في تعليم مناسك الحج للصف الثاني المتوسط " ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية .

٣٧- الدليمي ، طه علي حسين وزينب حسن نجم ألشمري ، (٢٠٠٣) ، **أساليب تدريس التربية الإسلامية** ، ط ١، دار الشروق عمان – الأردن .

٣٨- ـــــــــــــــــ وسعاد عبد الكريم والوائلي -أ- ، (٢٠٠٣) ، **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان – الأردن .

٣٩- ـــ- ب- ، (٢٠٠٣) ، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، ط ١ ، دار الشروط ، عمان – الأردن .

٤٠- ـــــــــــــــــــ وكامل محمود نجم الدليمي ، (٢٠٠٤) ، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان – الأردن .

٤١- الدمشقي ، الامام ابي زكريا بن شرف النووي ، (١٩٩١) ، **رياض الصالحين** ، ط ١٣ ، مكتبة دار السلام ، دمشق – سوريا .

٤٢- دندش ، فايز مراد ألامين عبد الحفيظ ، (٢٠٠٢) ، **دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين** ، د . ط ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية – مصر .

٤٣- دويدي ، علي بن محمد جميل ، (١٩٩٦) ، " اثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القران الكريم " ، **المجلة العربية للتربية** ، العدد ٢ ، المجلد ١٦ ، ص ٥٤- ٩٠ .

٤٤- الرفاعي ، إصلاح عبد السلام (١٩٨٨) ، **تقريب التراث : إحياء علوم الدين للإمام الغزالي** ، مركز الأهرام للترجمة والنشر – القاهرة .

٤٥- الرومي ، فهد عبد الرحمن ومحمد السيد والزعبلاوي ،(د. ت) ، **طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه** ، ط ٣ ، مكتب التوبة ، الرياض ،المملكة العربية السعودية .

٤٦- الزركشي ، الامام بدرالدين محمد بن عبدالله ، (١٩٨٨) ، **البرهان في علوم القران** ، ج ٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٤٧- الزوبعي ، عبدالجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام ، (١٩٨١) ، **مناهج البحث في التربية** ، د . ط ، مطبعة جامعة بغداد - العراق .

٤٨- زياد ، عبدالله ، (١٩٩٩) ، **أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت .

٤٩- ألساعدي . نضال حنش شبار ، (٢٠٠٠) ، **أثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القران الكريم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد .

٥٠- سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز ، (١٩٨٢) ، **طرق تدريس التربية الإسلامية / نماذج لإعداد دروسها** ، ط٣ ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

٥١- السالمي ، محسن ،(١٩٩٧) ، **طريقة الاستقصاء وأهميتها في تدريس علوم الشريعة** ، في المراجع في تدريس علوم الشريعة ، تحرير عبد الرحمن صالح عبدالله ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، عمان / الأردن .

٥٢- السامرائي ، فاروق ، (١٩٩٦) ، **المنهج الحديث للبحث في العلوم الإنسانية** . ط ١ ، دار الفرقان ، عمان – الأردن .

٥٣- سرحان ، الدمرداش عبد المجيد ويوسف صلاح الدين قطب ، (د . ت) ، **تدريس العلوم في المدرسة الابتدائية** ، مكتبة مصر ، مصر .

٥٤- السعدي ، ساهرة عباس قنبر ، (٢٠٠٤) ، **مهارات التدريس والتدريب عليها / نماذج تدريبية على المهارات** ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، عمان / الأردن .

٥٥- سعيد ، يعرب فهمي ، (١٩٧٣) ، **طرق البحث** ، د . ط ، دار الحرية ، بغداد - العراق .

٥٦- سلامة ، عبدالحافظ محمد ، (١٩٩٦) ، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعلم** ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان / الأردن .

٥٧- ــــــــــــــــــ ، (١٩٩٨) ، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

٥٨- ــــــــــــــــــ ، (٢٠٠٠) ، **الوسائل التعليمية والمنهج** ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، عمان – الأردن .

٥٩- ــــــــــــــــــ ، (٢٠٠١) ، **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط ١ ، دار اليازوري ، عمان – الأردن .

٦٠- السماك ، محمد أزهر سعيد وآخرون ، (١٩٨٦) ، **أصول البحث العلمي** ، ط ٢ ، مطابع جامعة صلاح الدين ، صلاح الدين – العراق .

٦١- الشافعي ، إبراهيم ، (١٩٩٧) ، **المسجد وأدواره التعليمية** ، في المراجع في تدريس علوم الشريعة ، تحرير (عبد الرحمن صالح عبد الله) ط ١ ، دار البشير القسم الثاني ، ص ٦٥- ٨٨ ، عمان – الأردن .

٦٢- شرف ، سلوى ، (٢٠٠٦) ،" المدخل إلى التربية والتعليم " ، **مجلة المعلم (تربوية ثقافية جامعة)** . www.ALmnaLem.net

٦٣- الشعراوي ، محمد متولي ، (د . ت) ، **معجزة القران** ، الدار العربية ، بغداد .

٦٤- شياب ، نايل محمود ، (١٩٨٩) ، **أثر استخدام الدروس المتلفزة في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي** ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٦٥- صالح ، احمد زكي ، (١٩٧٢) ، **علم النفس التربوي** ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية .

٦٦- صلاح ، سمير يونس أحمد وسعد محمد ألرشيدي ، (١٩٩٩) ، **التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية** ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٦٧- الطائي ، نزار مهدي ، (١٩٨٠) ، **القياس في البحث التربوي** ،في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج / الكويت ، (١٩٨٣) ، **محاضرات في البحث التربوي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .

٦٨- عاقل ، فاخر، (١٩٨٨) ، **العلوم النفسية** ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان .

٦٩- عبدكاظم ، نغم محمود ، (٢٠٠٤) ، **أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن الرشد) ، جامعة بغداد .

٧٠- عبدالحليم ، رافع أسعد وآخرون ، (٢٠٠٠) ، **دليل التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية والثانوية** ، د. ط ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد - العراق .

٧١- عبدالحميد ، محسن ، (١٩٩٩) ، **المذهبية الإسلامية والتغير الحضاري** ، ط ٤ ، مطابع وزارة التربية ، العراق .

٧٢- عبد الدائم ، عبدالله ، (١٩٨١) ، **التربية التجريبية والبحث التربوي** ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان .

٧٣- عبد الرحمن ، أنور حسين و عبد الكريم الاهدل ، (١٩٩٩) ، **تدريس المواد الاجتماعية** ، د . ط ، شركة النور ، صنعاء – اليمن .

٧٤- عبدالله ، عبد الرحمن صالح ، (١٩٩٠) ، " اثر استخدام المسجل في تعلم تلاوة القران الكريم" ، **مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية** ، العدد ٢، المجلد ٦ ، جامعة اليرموك ،، ص ٧ - ١٨، اربد – الأردن .

٧٥- ـــــــــــــــ وفتحي حسن ملكاوي ، (١٩٩٠) ، " أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة – دراسة تجريبية – " ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، مركز البحوث التربوية والدراسات الإسلامية الرياض – المملكة العربية السعودية ص ٤٩٩ – ٥٣٠ .

٧٦- ـــــــــــــــ وآخرون ، (١٩٩١) ، **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها** ، ط ١، دار الفرقان ، عمان – الأردن .

٧٧- ـــــــــــــــ وآخرون ، (١٩٩٤) ، **المرجع في تدريس علوم الشريعة** ، ط ١، المكتبة الوطنية ، عمان / الأردن .

٧٨- ـــــــــــــــ وآخرون ، (١٩٩٧) ، **المرجع في تدريس علوم الشريعة / القسم الثاني** ، ط ١ ، مؤسسة الوراق و دار البشير ، عمان – الأردن .

٧٩- ـــــــــــــــ ومحمد العياصرة ، (٢٠٠١) ، " أثر الحاسوب في تعلم التلاوة " ، **مجلة أبحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الإنسانية ، جامعة اليرموك ، ص ٤٣ – ٦٠ ، ألأردن .

٨٠- ـــــــــــــــ وسيف بن هلال البوسعيدي ، (٢٠٠٣) ،" دراسة تقويمية للدورات التدريبية التي تعقد لمدربي التلاوة في المناطق التعليمية بسلطنة عمان " ، **مجلة الإداري** ، السنة ٢٥ ، العدد ٩٤ ، ص ٤٥ – ٧٧ ، مسقط .

٨١- عبدالباقي ، محمد فؤاد ، (١٩٨٨) ، **المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم** ، (د . ط) ، دار الحديث ، مصر .

٨٢- العبدلي ، باسمة شاكر احمد ، (١٩٩٤) ، **اثر التعلم الفردي والجمعي في التمكن من المهارات الصحيحة** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد .

٨٣- عريفج ، سامي سلطي ، (٢٠٠٠) ، **مقدمة في علم النفس التربوي** ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

٨٤- العزاوي ، حسن علي فرحان ، (١٩٨٤) ، **أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد.

٨٥- العزيزي ، عزت خليل وآخرون ، (١٩٩٦) ، **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية** ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم وقطاع التدريب والتأهيل اليمني ، اليمن .

٨٦- علي ، عبد الكريم سليم ، (٢٠٠٥) ، **التربية الفنية ، الأسس النفسية وأصول التدريس** ، ط١، مكتب العلا ، الموصل – العراق .

٨٧- علي ، موفق حياوي ، (١٩٩٠) ، **أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها** ، د. ط ، مطبعة مديرية دار الكتب ، الموصل – العراق .

٨٨- عناية ، غازي حسين (١٩٨٦) ، **إعداد البحث العلمي (ليسانس – ماجستير – دكتوراه)** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية – مصر .

٨٩- عودة ، أحمد حسين وخليل يوسف الخليلي ، (٢٠٠٠) ، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد – الأردن .

٩٠- غافل ، حسام عبدالزهرة ، (١٩٩٩) ، **أثر أسلوب الترديد الجمعي في تحفيظ القران الكريم وإتقان أحكام التلاوة لدى طلاب الصف ألأول المتوسط** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن الرشد) ، جامعة بغداد .

٩١- غزال ، قصي توفيق ، (١٩٩٤) ، **اتجاهات البحث العلمي في مجال التقنيات التربوية** ، مجلة التربية والعلم ، العدد ١٦، ص ٣٩٠ – ٤٠١ .

٩٢- الغول ، غالب احمد ، (٢٠٠٢) ، **المعلم التكنولوجي وإدارة العملية التربوية / تطوير – أساليب – تأثير** ، ط ١ ، الأردن .

٩٣- الفرحان ، إسحاق احمد وآخرون ، (١٩٩٩) ، **نحو صياغة إسلامية لمنهج التربية والتعليم** ، ط ٢ ، دار الفرقان ، عمان – الأردن .

٩٤- فهمي ، السيد محمد (١٩٩٥) ، **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية** ، د . ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .

٩٥- قنديلجي ، عامر إبراهيم ، (١٩٩٩) ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، (ط ١) ، دار اليازوري العلمية ، عمان – الأردن .

٩٦- القيسي ، تيسير خليل بخيت ، (٢٠٠١) ، **اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

٩٧- القيسي ، علاء الدين ، (١٩٨٢) ، **الأصول في تجويد القران الكريم** ، ط٣ ، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، بغداد – العراق .

٩٨- كلوب ، بشير عبد الرحيم ، (١٩٩٣) ، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم** ، ط ٢ ، دار الشروق – عمان - الأردن .

٩٩- الكيلاني ، إسماعيل غريب ، (١٩٩٣) ، " الوسائل التعليمية في التوجيه ألقراني والنبوي " ، **مجلة آفاق تربوية** ، العدد (٣) .

١٠٠-أللقاني ،احمد حسين ، (١٩٨٤) ، **الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي** ، مؤسسة الخليج العربي ، جامعة عين شمس ، مصر .

١٠١- مؤمني ، ماجد احمد ، (١٩٨٦) ، " التذكر والنسيان " ، **مجلة التربية** ، العدد ٨٠ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ١٨ – ٣٢ ، القطر .

١٠٢- محمد ، داود ماهر، (١٩٨٨) ، **التعليم المستمر** ، د . ط ، دار الكتب – جامعة الموصل - العراق.

١٠٣- محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد ، (١٩٩١) ، **أساسيات في طرائق التدريس العامة** ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

١٠٤- محمد ، مصطفى عبد السميع ،(٢٠٠١) ، **الاتصال والوسائل التعليمية / قراءات أساسية للطالب المعلم** ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة / مصر .

١٠٥-محمود ، صباح ، (٢٠٠٠) ، **تكنولوجيا الوسائل التعليمية** ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية عمان -الأردن .

١٠٦- محمود ، محمد مهدي ، (١٩٨٤) ، " دراسة تجريبية على اثر بعض المتغيرات على عملية التذكر " ، **مجلة آداب المستنصرية** ، العدد ٣ ، بغداد – العراق .

١٠٧- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٠) ، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعملياتها** ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان / الاردن .

١٠٨- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج / الكويت ، (١٩٨٣) ، **محاضرات في البحث التربوي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض / السعودية .

١٠٩- مشاهير القراء ، (١٩٩٩) ، **القران الكريم (تلاوة وتفسيراً)** ، الإصدار الأول ، مركز التراث للحاسب الآلي ، عمان – الأردن . URL : www . turath . com

١١٠- المطري ، حسن عمر علي ، (٢٠٠١) ، **اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الأساسية في مادة القران الكريم وعلومه في الجمهورية اليمنية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد .

١١١- ممحاوى ، محمد صادق ، (د . ت) ، **البرهان في تجويد القران** ، مكتبة الجامعة الأزهرية ، مصر .

١١٢- مهدي ، عباس وآخرون ، (١٩٩٤) ، **أسس التربية** ، كلية التربية الأولى / ابن الرشد ، بغداد – العراق .

١١٣- موسوعة الحديث الشريف للكتب التسعة ، (١٩٩٩) ، الإصدار الأول ، مكة المكرمة .

١١٤- موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون ، (١٩٩٢) ، **أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق** ، ط ١ ، دار الكندي ، اربد / الأردن .

١١٥- ناقة ، محمود كمال ، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، **نظرة في مناهج التربية الإسلامية في التعلم العام (ندوة بحوث خبراء التربية الإسلامية)** ، د . مطبعة ، مكة المكرمة .

١١٦- نبهان ،موسى ، (٢٠٠٤) ، **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** ، (ط ١) ، دار الشروق ، عمان / الأردن .

١١٧- نشوان ، يعقوب حسين ، (٢٠٠٤) ، **البحث العلمي وأهميته في التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح** ، د. ط ، عمان – الأردن .

١١٨- ألنوري ، عبدا لغني ، (١٩٨٣) ، **أساسيات البحث التربوي** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض - السعودية .

١١٩- هاني ، وليد عبد بني ونايف مناور الرفاعي ، (١٩٩٧) ، " الوسائل التعليمية " ، **رسالة المعلم** ، العدد ٢ ، المجلد ٣٨ ، ص ١٣ – ١٧ ، الأردن .

١٢٠- يونس ، فتحي علي و آخرون ، (١٩٩٩)، **التربية الدينية الإسلامية بين الاصالة والمعاصرة** ، ط ١ ، عالم الكتب ، مصر .

١٢١- الرسائل الجامعية A : \ المركز الوطني للمعلومات – اليمن www.htm

التربية والتعليم A : \ دليل معرض الكتاب التاسع عشر . www.htm

A : \ منتديات العز الثقافي – موضوعات تهم المعلم وتساعده في تطوير عمله . www.htm

ثانياً : المصادر الأجنبية

1 - Adams , georgia , (1964) , Measure ment and Evaluation in education Psycnology , and guid ance , New youk : Holt Rin chart and winston .

2 – Brown , F.G , (1983) , Principle of Education and Psychology testing . 3rd . Ed (New York) : Holt , Rinehart Winston .

3- Class , Gene V . and Julian Stanley C ,(1970) , Statisticl methods in eduction and psychology . Englewood cliffs : New jersey , Prentice – hall inc .

4- Farr, Roger . (Ed) .(1970) ,Measurement and Evaluation of Reading Education . 4th ed . New Yourk ;Harcout .

5- Ferguson , George A , (1981) , Statistical Analysis in Psychology and Education , 5th ed , Mcgraw Hill , Inc ., London .

6- Van Dalen , Deobold , B , (1973) , Understanding Educational Research In Intorductive thirde ducation , Newyork : Mc Grew hill : Inc .

7- Steel , Robert . G.D. and Torrie , James H . (1984) Principles and Procedures of statistics . 2th . ed . USA : Mcgraw – Hill , Inc .

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق العـــدد : ١٣٣٥

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التاريخ : ١٢/ ٩ / ٢٠٠٥

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا

.....

إلى / مديرية تربية محافظة نينوى / مكتب المدير العام

م / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ((محمود محمد عبد الكريم)) وذلك لتطبيق بحثه الموسوم (أثر إستخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم و حفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي) في مدرستي الصناديد و المهج الإبتدائية لسهولة نقل التقنيات المستخدمة قيد البحث .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة التربوية في عراقنا العزيز

أ . م . د . جاجان جمعة محمد

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

١٢/ ٩/ ٢٠٠٥

نسخة منه إلى :

الدراسات العليا / مع الأوليات

ملف الكتب الصادرة

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
مديرية التخطيط التربوي
البحوث والدراسات

العدد : ٢١٧٦٨
التاريخ : ١٢ / ٩ / ٢٠٠٥

****

إلى / إدارتي مدرستي الصناديد الابتدائية والمهج الابتدائية

م / تسهيل مهمة

كتاب جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية ذي العدد ١٣٣٥ في ١٢ / ٩ / ٢٠٠٥

نرجو تسهيل مهمة طالب الماجستير محمود محمد عبدالكريم قسم التربية الإسلامية لزيارة مدارسكم لغرض تطبيق بحثه الموسوم " أثر استخدام ألأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "

شاكرين تعاونكم معنا ..... مع التقدير

يوحنا إسحاق زيا
ع / المـــــدير العـــــــام
١٢ / ٩ / ٢٠٠٥

نسخة منه إلى /

- مديرية التخطيط التربوي
- البحوث والدراسات

الملحق(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانه آراء المحكمين في مدى صلاحية الخطط التدريسية

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

التربية الإسلامية

الدراسات العليا

حضرة ..... المحترم

تحية طيبة :-

يروم الباحث دراسة (اثر إستخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ، ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد الخطط التدريسية اللازمة لكل من مجموعات البحث الثلاث ، حيث تدرس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام تقنية (مشغل الأقراص المدمجة - المكتنزة - مقترنة مع جهاز التلفاز) أي استخدام تقنية سمعية بصرية (سماع الكلمات من القارئ ورؤيتها مكتوبة على شاشة التلفاز) ، وتدرس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام تقنية (مشغل الأقراص فقط) أي تقنية سمعية فقط ، أما المجموعة الضابطة فتدرس على وفق الطريقة التقليدية ٠ ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال ، يود الباحث الاستفادة من خبراتكم وملاحظاتكم في صلاحية نماذج الخطط التدريسية لكل من المجموعات والتي سيتم تطبيقها خلال مدة التجربة إن شاء الله العلي القدير .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

بإشراف

أ.م.د٠ احمد محمد نوري محمود

طالب الماجستير

محمود محمد عبد الكريم

الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج لخطة تدريسية باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة

المقترنة بجهاز التلفاز

الصيغة النهائية

اليوم :- المادة :- القران الكريم الصف:- الرابع الابتدائية

التاريخ :- الموضوع :- من سورة الملك الآيات (١- ٦)

الأهداف السلوكية / جعل التلميذ قادراً على أن :-

١- يذكر أن الموت والحياة بيد الله سبحانه وحده .

٢- يستنتج أن الله سبحانه خلق الموت والحياة للابتلاء .

٣- يحدد أن مصير الكافرين هو عذاب السعير .

٤- يستدل أن خالق السماوات والأرض هو الله سبحانه وحده .

٥- يعطي معاني بعض الكلمات الصعبة مثل (تبارك ، طباقا .....) .

٦- يقرأ الآيات بقدر ممكن من الجودة والإتقان .

الوسائل التعليمية :- السبورة الطبشورية – الطبشور الأبيض والملون – مشغل الأقراص المدمجة مع جهاز تلفاز لعرض المقروء (تقنية سمعية بصرية) ٠

خطوات الدرس :-

١- التمهيد :-

يمهد المعلم للدرس بسماع مجموعة من التلاميذ للنص السابق (سورة الليل ألآيات من ١ – ١٠) ليتم استذكار النص السابق وتهيئة أذهان التلاميذ للدرس الجديد .

٢- العرض :-

يضغط المعلم على الزر الموصول بالقوة (الكهرباء او بديله) ليبدأ الجهازان (مشغل الأقراص المدمجة والتلفاز) بالعمل ويطلب المعلم من تلاميذه متابعة التلاوة بالسماع لتلاوة الشيخ القارئ (عبدالباسط عبدالصمد) ومتابعة الكلمات على شاشة التلفاز حيث يظهر كل آية

(أو جزء منها) من آيات التلاوة واضحة على شاشة التلفاز وحتى ينهي القارئ تلاوة النص ، ثم يعيد الكرَّة من جديد لتترسخ الكلمات - بالصوت والصورة- في أذهان التلاميذ ، ثم يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة (ويقدر المدة التي يفسحها لهم بمقدار ما تتطلبه قراءة النص لتلميذ متوسط في القراءة من بين التلاميذ) ، ثم يسألهم عن الكلمات التي يرون فيها صعوبة فيدونها على السبورة ليكتب معناها مستخدماً الألوان في الطبشورة لتثبيت المعاني والحركات على الحروف ، ويعيد إسماعها للتلاميذ من خلال الوقوف على ذات الكلمة بتشغيل الجهاز والتحكم بزر الوقت ليظهر المراد إسماعها لهم ، ثم يبدأ بالقراءة النموذجية للتلاميذ الجيدين في القراءة ثم ينتقل المعلم إلى التحدث عن المضامين الرئيسة للسورة وبشكل مختصر يتناسب مع ما وضع للدرس من أهداف وعلى النحو الاتي :-

أ - اسم السورة :-

سميت بسورة (الملك) لأنها تتحدث عن ملك الله سبحانه ، كما سميت بِـ (تبارك) لأنها ابتدأت بكلمة تبارك وتسمى بـِ (الواقية والمنجية) لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر للمداومين على قراءتها والحافظين لها ٠

ب – المعنى الإجمالي :-

يبين الله سبحانه أن ألأمر بيده وهو قادر على كل شيء ، وأنه هو الذي خلق الموت والحياة ليختبر خلقه فيرى من هو الصالح من الناس ومن هو غير الصالح ، ومِن خلقِهِ سبحانه سبع سماوات طباقا ، لا عوج فيها ولا خلل وزينها بالنجوم التي ترى كأنها مصابيح مضيئة وجعلها رجوماً تقذف بها الشياطين ولهم في الآخرة عذاب السعير ، وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .

ج _ إعطاء المعاني للكلمات الصعبة (الجديدة) :-

الكلمة	شرحها ومعناها
تبارك	تعالى وتكاثر خيره وبركته
بيده الملك	له الأمر والنهي والسلطان
ليبلوكم	ليختبركم

العزيز	القوي
طباقا	طبقات
ارجع البصر	أعد النظر
كرتين	رجعتين ، رجعة بعد أخرى
حسير	ضعيف ، كليل
السماء الدنيا	أقرب السماوات إلى الأرض
بمصابيح	بكواكب مضية
أعتدنا	هيأنا

٣ – القراءة المتتابعة للتلاميذ حسب ما يكفيه الوقت مع تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ ، ويتم قراءة كل تلميذ للنص من خلال نظره إلى الشاشة مع خفض صوت الجهاز (لكي لا يحدث إرباكاً لدى التلميذ) إلا في مواطن وقوعه في الخطأ يتم رفع صوت الجهاز ليستمع التلميذ - وأقرانه - القراءة الصائبة فيعيدها بشكلها الصحيح مثلما سمعها ، ويقسم النص إلى جزأين يقرأ جزءاً منهما تلميذ ، ثم يكمل تلميذ آخر الجزء المتبقي ، لكون النص طويلاً نسبياً ، وحتى يكفي الوقت لسماع تلاوة أكبر عدد ممكن منهم ٠

٤ – الخلاصة :-

ينهي المعلم الدرس بخلاصة الموضوع إذ يقول نفهم من الآيات السابقة أن الله سبحانه بيده ملكوت السماوات والأرض وكل أمورنا ، وواجب علينا أن نعبده وحده من غير إشراك ، ونطيعه ونجتنب عن كل ما يغضبه ولا يرضاه لنا .

٥- التقويم :-

يختبر المعلم التلاميذ من خلال طرح بعض الأسئلة مثل :-

أ- آية في النص تدل على أن الموت والحياة بيد الله سبحانه ، من يذكرها ؟

ب- آية ذكر الله سبحانه فيها سبب خلق الموت والحياة ، من يذكر هذه الآية ؟

ج- ما هو مصير الكافرين يوم القيامة ؟

د- من يذكر آية تدل على أن خالق السماوات والارض هو الله سبحانه ؟

هـ- ما معنى (تبارك ، ليبلوكم ، العزيز) ؟

٦- يوصي المعلم التلاميذ بحفظ النص إذ أنه من النصوص الواجبة الحفظ .

الملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج لخطة تدريسية باستخدام تقنية مشغل الأقراص المدمجة فقط

الصيغة النهائية

اليوم :- المادة :- القران الكريم الصف:- الرابع الابتدائية

التاريخ :- الموضوع :- من سورة الملك الآيات (١- ٦)

الأهداف السلوكية / جعل التلميذ قادراً على أن :-

١- يذكر أن الموت والحياة بيد الله سبحانه وحده .

٢- يستنتج أن الله سبحانه خلق الموت والحياة للابتلاء .

٣- يحدد أن مصير الكافرين هو عذاب السعير .

٤- يستدل أن خالق السماوات والأرض هو الله سبحانه وحده .

٥- يعطي معاني بعض الكلمات الصعبة مثل (تبارك ، طباقا .....) .

٦- يقرأ الآيات بقدر ممكن من الجودة والإتقان .

الوسائل التعليمية :- السبورة الطبشورية – الطبشور الأبيض والملون – الكتاب المنهجي – مشغل الأقراص المدمجة (تقنية سمعية فقط دون الاستعانة بشاشة للعرض) .

خطوات الدرس :-

١- التمهيد :-

يمهد المعلم للدرس بسماع مجموعة من التلاميذ للنص السابق (سورة الليل ألآيات من ١ – ١٠) ليتم استذكار النص السابق وتهيئة أذهان التلاميذ للدرس الجديد .

٢- العرض :-

يضغط المعلم على الزر الموصول بالقوة (الكهرباء أو بديله) ليبدأ الجهاز (مشغل الأقراص المدمجة) بالعمل ويطلب المعلم من تلاميذه متابعة التلاوة بالسماع لتلاوة الشيخ القارئ ومتابعة الكلمات في كتبهم من خلال التأشير للكلمة المقروءة وحتى ينهي القارئ تلاوة

النص ، ثم يعيد الكرَّة من جديد لتترسخ الكلمات في أذهان التلاميذ ، ثم يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة (ويقدر المدة التي يفسحها لهم بمقدار ما تتطلبه قراءة النص لتلميذ متوسط في القراءة من بين التلاميذ) ، ثم يسألهم عن الكلمات التي يرون فيها صعوبة فيدونها على السبورة ليكتب معانيها مستخدماً الألوان في الطبشورة لتثبيت المعاني والحركات على الحروف ، ويعيد إسماعها للتلاميذ من خلال الوقوف على ذات الكلمة بتشغيل الجهاز والتحكم بزر الوقت ليظهر المراد إسماعها لهم ، ثم يبدأ بالقراءة النموذجية للتلاميذ الجيدين في القراءة ثم ينتقل المعلم إلى التحدث عن المضامين الرئيسة للسورة وبشكل مختصر يتناسب مع ما وضع للدرس من أهداف وعلى النحو الاتي :-

أ - اسم السورة :-

سميت بسورة (الملك) لأنها تتحدث عن ملك الله سبحانه ، كما سميت بِـ (تبارك) لأنها ابتدأت بكلمة تبارك وتسمى بِـ (الواقية والمنجية) لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر للمداومين على قراءتها والحافظين لها ٠

ب – المعنى الإجمالي :-

يبين الله سبحانه أن الأمر بيده وهو قادر على كل شيء ، وأنه هو الذي خلق الموت والحياة ليختبر خلقه فيرى من هو الصالح من الناس ومن هو غير الصالح ، ومِن خلقِهِ سبحانه سبع سماوات طباقا ، لا عوج فيها ولا خلل وزينها بالنجوم التي ترى كأنها مصابيح مضيئة وجعلها رجوماً تقذف بها الشياطين ولهم في الآخرة عذاب السعير ، وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .

ج _ إعطاء المعاني للكلمات الصعبة (الجديدة) :-

الكلمة	شرحها ومعناها
تبارك	تعالى وتكاثر خيره وبركته
بيده الملك	له الأمر والنهي والسلطان
ليبلوكم	ليختبركم
العزيز	القوي

طباقا	طبقات
ارجع البصر	أعد النظر
كرتين	رجعتين ، رجعة بعد أخرى
حسير	ضعيف ، كليل
السماء الدنيا	أقرب السماوات إلى الأرض
بمصابيح	بكواكب مضيئة
أعتدنا	هيأنا

٣ – القراءة المتتابعة للتلاميذ حسب ما يكفيه الوقت مع تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ ، ويتم تصويب الخطأ بتشغيل الجهاز ليستمع التلميذ - وأقرانه - القراءة الصائبة فيعيدها بشكلها الصحيح مثلما سمعها ، ويقسم النص إلى جزأين يقرأ جزءاً منهما تلميذ ،ثم يكمل تلميذ الجزء الباقي ، لكون النص طويلاً نسبياً ، وحتى يكفي الوقت لسماع تلاوة أكبر عدد ممكن منهم ٠

٤ – الخلاصة :-

ينهي المعلم الدرس بخلاصة الموضوع إذ يقول نفهم من الآيات السابقة أن الله سبحانه بيده ملكوت السماوات والأرض ، وكل أمورنا ، وواجب علينا أن نعبده وحده من غير إشراك ونطيعه ونجتنب عن كل ما يغضبه ولا يرضاه لنا .

٥- التقويم

يختبر المعلم التلاميذ من خلال طرح بعض الأسئلة مثل :-

أ- آية في النص تدل على أن الموت والحياة بيد الله سبحانه ، من يذكرها ؟

ب- آية ذكر الله سبحانه فيها سبب خلق الموت والحياة ، من يذكر هذه الآية ؟

ج- ما هو مصير الكافرين يوم القيامة ؟

د- من يذكر آية تدل على أن خالق السماوات والأرض هو الله سبحانه ؟

هـ- ما معنى (تبارك ، ليبلوكم ، العزيز) ؟

٦- يوصي المعلم التلاميذ بحفظ النص إذ أنه من النصوص الواجبة الحفظ .

الملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

أنموذج لخطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية

الصيغة النهائية

اليوم :- المادة :- القران الكريم الصف:- الرابع

التاريخ :- الموضوع :- من سورة الملك الآيات (١-٦)

الأهداف السلوكية / جعل التلميذ قادراً على أن :-

١- يذكر أن الموت والحياة بيد الله سبحانه وحده .

٢- يستنتج أن الله سبحانه خلق الموت والحياة للابتلاء .

٣- يحدد أن مصير الكافرين هو عذاب السعير .

٤- يستدل أن خالق السماوات والأرض هو الله سبحانه وحده .

٥- يعطي معاني بعض الكلمات الصعبة مثل (تبارك ، طباقا .....) .

٦- يقرأ الآيات بقدر ممكن من الجودة والإتقان .

الوسائل التعليمية :- السبورة الطبشورية – الطبشور الأبيض والملون – الكتاب المنهجي .

خطوات الدرس :-

١- التمهيد :-

يمهد المعلم للدرس بسماع مجموعة من التلاميذ للنص السابق (سورة الليل ألآيات من ١ – ١٠) ليتم استذكار النص السابق وتهيئة أذهان التلاميذ للدرس الجديد .

٢- العرض :-

يتلو المعلم الآيات القرآنية ويركز اهتمامه على دقة القراءة من حيث مخارج الحروف ونطق كل كلمة على وفق أصول التلاوة والتلاميذ يتابعون القراءة في كتبهم ، ثم يعيد التلاوة مرة أخرى ليترسخ ما أمكن عدد من الكلمات في أذهان التلاميذ ، ثم يطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة (ويقدر المدة التي يفسحها لهم للقراءة الصامتة بمقدار ما تتطلبه قراءة النص لطالب

متوسط في القراءة بين التلاميذ) ، بعدها يسأل عن الكلمات الصعبة فيدونها على السبورة ليكتب معنى كل منها ويستخدم الألوان في الطبشورة لتثبيت المعاني والحركات على الحروف ، ثم يبدأ بالقراءة النموذجية للتلاميذ الجيدين الراغبين في القراءة ثم ينتقل إلى التحدث عن المعاني الرئيسة الواردة في الآيات الكريمات - موضوع الدرس - وبشكل مختصرٍ يتناسب مع ما وضع للدرس من أهداف وعلى النحو الاتي :-

أ - اسم السورة :-

سميت بسورة (الملك) لأنها تتحدث عن ملك الله سبحانه ، كما سميت بـ (تبارك) لأنها ابتدأت بكلمة تبارك وتسمى بـ (الواقية والمنجية) لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر للمداومين على قراءتها والحافظين لها .

ب – المعنى الإجمالي :-

يبين الله سبحانه أن ألأمر بيده وهو قادر على كل شيء ، وأنه هو الذي خلق الموت والحياة ليختبر خلقه فيرى من هو الصالح من الناس ومن هو غير الصالح ، ومِن خلقِهِ سبحانه سبع سماوات طباقا ، لا عوج فيها ولا خلل وزينها بالنجوم التي ترى كأنها مصابيح مضيئة وجعلها رجوماً تقذف بها الشياطين ولهم في الآخرة عذاب السعير ، وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير .

ج _ إعطاء المعاني الكلمات الصعبة :-

الكلمة	شرحها
تبارك	تعالى وتكاثر خيره وبركته
بيده الملك	له الأمر والنهي والسلطان
ليبلوكم	ليختبركم
العزيز	القوي
طباقا	طبقات
ارجع البصر	أعد النظر
كرتين	رجعتين ، رجعة بعد أخرى
حسير	ضعيف ، كليل

السماء الدنيا	أقرب السماوات إلى الأرض
بمصابيح	بكواكب مضيئة
أعتدنا	هيأنا

٣ – **القراءة المتتابعة للتلاميذ** حسب ما يكفيه الوقت مع تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ ، ويقسم النص إلى جزأين يقرأ كل جزءاً منهما تلميذ ،ثم يكمل صاحبه الجزء المتبقي لكون النص طويلاً نسبياً ، و ليكفي الوقت لسماع تلاوة أكبر عدد ممكن منهم .

٤ – الخلاصة :-

ينهي المعلم الدرس بخلاصة الموضوع إذ يقول نفهم من الآيات السابقة أن الله سبحانه بيده ملكوت السماوات والأرض ، وكل أمورنا ، وواجب علينا أن نعبده وحده من غير إشراك ، ونطيعه ونتجنب عن كل ما يغضبه ولا يرضاه لنا .

٥- التقويم

يختبر المعلم التلاميذ من خلال طرح بعض الأسئلة مثل :-

أ- آية في النص تدل على أن الموت والحياة بيد الله سبحانه ، من يذكرها ؟

ب- آية ذكر الله سبحانه فيها سبب خلق الموت والحياة ، من يذكر هذه الآية ؟

ج - ما هو مصير الكافرين يوم القيامة ؟

د- من يذكر آية تدل على أن خالق السماوات والأرض هو الله سبحانه ؟

هـ- ما معنى (تبارك ، ليبلوكم ، العزيز) ؟

٦- يوصي المعلم التلاميذ بحفظ النص إذ أنه من النصوص الواجبة الحفظ .

الملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة أراء الخبراء حول مدى صلاحية أداة البحث

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

التربيـــة الإســـلاميـة

الدراسات العليا

حضرة ..... المحترم

يروم الباحث دراسة (اثر إستخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) ٠ ويتطلب البحث أداة لقياس الإتقان ، ولعدم وجود أداة جاهزة تتناسب وهدف البحث ، أعد الباحث أداة لقياس إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه ، والأداة على شكل قانون (يتم إجراء التعويض لبيانات المعادلة لتتم معرفة مدى الإتقان) ٠ ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال ، نرجو إبداء رأيكم حول مدى صلاحية الأداة من عدمها واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة٠ علما أن إتقان تلاوة القران الكريم يمكن تعريفه : (بأن يتلو التلميذ نص مادة الدرس " مجموعة الآيات الموجودة في محتوى المنهج " تلاوة صحيحة ودقيقة وبالنظر إلى كلمات النص) ٠أما إتقان الحفظ فيمكن تعريفه (هو أن يكون بمقدور التلميذ تلاوة النص المكلف بحفظه عن ظهر قلب وبدون أخطاء) ٠

بإشراف

أ . م . د . أحمد محمد نوري محمود

طالب الماجستير

محمـود محمـد عبـدالكريم

أداة البحث لمدى إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه تأخذ بُعدي (الصحة والدقة) وعلى النحو الأتي :-

$$\text{صحة التلاوة} = \frac{\text{عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل صحيح}}{\text{العدد الكلي للكلمات}} \times ١٠٠$$

$$\text{دقة التلاوة} = \frac{\text{عدد الكلمات التي تلاها التلميذ بشكل دقيق}}{\text{العدد الكلي للكلمات}} \times ١٠٠$$

$$\text{أما الإتقان} = \frac{\text{الصحة} + \text{الدقة}}{٢}$$

ويكون اختبار التلاوة ، التلاوة من الكتاب ، أما الحفظ فيكون بالتلاوة عن ظهر قلب . وكل تلميذ في ألاختبار البعدي يتلو نصين أحدهما للتلاوة والآخر للحفظ ٠

وبالنسبة لكيفية احتساب عدد الكلمات الصحيحة التي تلاها التلميذ في معادلة الصحة يتم وفق المعيار الآتي : -

يعد خطأ واحدا إذا

أ – نسي التلميذ قراءة كلمة .

ب – أضاف كلمة للنص من عنده

ج – توقف من انسيابية القراءة حتى أعطي كلمة ثم أكمل .

د – أبدل كلمة بأخرى مثل قوله تعالى (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه) فقرأه (إنا أرسلنا نوحا إلى قومك) .

أما بالنسبة لكيفية احتساب عدد الكلمات الدقيقة التي تلاها التلميذ في معادلة الدقة فيتم احتساب أخطاء الكلمات والحروف والحركات على السواء ، ووفق المعيار الآتي :-

١ – يحتسب ما وقع فيه التلميذ من أخطاء بخطأ الكلمة في الصحة – أي المعيار الذي يعد الأخطاء في المعادلة المعدة للصحة – .

٢ – يعد خطأ في الحرف إذا

أ – نسي قراءة حرف مثل قوله تعالى (وإذا مسه) قرأه (إذا مسه) .

ب - إذا أضاف حرفا إلى النص مثل قوله تعالى (الذين) قرأه (والذين) .

ج – إذا أبدل حرف بأخر مثل قوله تعالى (ينقلب إليك البصر) قرأه (تنقلب إليك البصر) .

٣ – يعد خطأ في الحركة إذا

غير حركة حرف من حركة إلى أخرى مثل قوله تعالى (ينقلبْ) قرأه (ينقلبُ) .

ملاحظة:-

١ – هناك بعض الأخطاء لا يحاسب عليها التلاميذ في المعايير السابقة ، وذلك بالأخذ بتوجيه بعض المعلمين والمشرفين التربويين والاختصاصين والقراء (المجيزين* في القراءات) وأساتذة اللغة العربية مراعاة لأعمارهم ومستواهم العلمي مثل : -

أ – الوقوف بمتحرك أو في مواطن غير مخصصة للوقوف عندها .

ب – مد الحركات أكثر مما يستوجب كجعل حركة الكسرة قريبا من الياء ، أو الضم قريبا من الواو ، أو الفتحة قريبا من الألف .

ج – اللام الشمسية والقمرية .

د – بعض المخارج للحروف المتقاربة مثل (ظ ، ض) .

هـ - أحكام التلاوة بشكل عام .

٢ – في معادلة الكشف عن صحة التلاوة تؤخذ صحة الكلمات مع عدم أخذ ما وقع فيه من أخطاء في الحروف والحركات التي لا تخل بالمعنى ، ووفق المعيار الذي تقدم ،(وذلك حسب توجيه ذوي ألاختصاص في هذا المجال من تدريسين ومشرفين وقراء) .

أما في الدقة فيأخذ الخطأ في (الكلمة والحرف والحركة) وبالوزن نفسه .

* الذين يمنحون إجازات علمية في القراءات في المساجد

٣ – تم إبعاد السرعة في احتساب ألإتقان وذلك : -

أ – أورد (Farr , (En).1970) (مدة ثلاث دقائق تكون الحد الأدنى لثبات درجة السرعة ، والأفضل أن تكون خمس دقائق) . ويقول (الجنابي ، ١٩٨٦) (لقياس السرعة في القراءة يكون الوقت الذي يستغرقه في القراءة للنص (٣) دقائق كحد أدنى) . (الجنابي ، ١٩٨٦ ، ص ٩٣) .

- علما أن مدة تلاوة نصوص محتوى المنهج الذي يسير عليه البحث الحالي من ناحية الزمن هو على النحو الأتي حسب تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد (إذ كانت الأقراص من تلاوته) ولا يختلف عنه كثيرا القراء أمثال الشيخ المنشاوي والشيخ ألحصري وآخرون ، وكما هو موضح في الجدول الآتي :

ت	اسم السورة	الآيات	الوقت المستغرق
١-	القلم	١ - ٤	٢٩ ثانية
٢-	الليل	١ - ١٠	٤٧ ثانية
٣-	الملك	١ - ٦	١،٤٢ دقيقة واثنتان وأربعون ثانية
٤ -	المعارج	١٩ - ٢٨	١،٠٤ دقيقة وأربع ثواني
٥ -	الدهر	١ - ١١	٢،٠٨ دقيقتان وثمان ثواني
٦ -	نوح	١ - ٧	١,٥٠ دقيقة وخمسون ثانية
٧ -	المرسلات	٤١ - ٥٠	١،٠٥ دقيقة وخمس ثواني

والملاحظ مما سبق أن المدة الزمنية هي أقل من ثلاث دقائق مما يؤدي إلى عدم إمكانية أخذه بنظر ألاعتبار .

ب – توجيه من استشارهم الباحث من معلمين ومشرفين وقراء وأساتذة ألاختصاص في الجامعة باستبعاد السرعة من القياس لتلاوة القرآن الكريم في هذه المرحلة العمرية ، وعد الباحث هذا التوجيه معتبرا ، وخاصة بعدما تبين أن إدخال السرعة للقياس يفسد مصداقيته ، من خلال تطبيقه لعينته الاستطلاعية ، إذ أنه بوجوده (السرعة) ساوى بين عالي الإتقان جدا وضعيفه مما جعله بذلك أن يستبعده عن مقياسه .

ج – إن متوسط السرعة في قراءة التلاميذ كانت أقل من سرعة قراءة القراء المشايخ مما دل على عدم إمكانية أخذه في القياس ، لأنه في حال أخذه سيوحي ذلك على أفضلية قراءة التلاميذ من المشايخ المقرئين ! وهذا غير صحيح ٠

الملحق (٨)

الدرجات النهائية لمجموعات البحث الثلاث في اتقان تلاوة القران الكريم

ت	المجموعة		
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
١	٩٥,٢٣٨	٨٢,١٤٣	٨٦,١١١
٢	١٠٠	١٠٠	٨٩,٦٥٥
٣	٨١,٠٣٤	٩٨,٢٧٥	٦٣,٤٣٢
٤	٩٨,٥٠٧	٩٩,٢٥٣	٩٨,٧٨
٥	٩٢,٦٨٢	١٠٠	٧٢,١٥٨
٦	٩٨,٨٦٣	٩٣,٩٠١	٦٣,٧٦٧
٧	٩٩,٢٧٥	٩٢,٠٢٨	٩٦,٤٢٨
٨	٧٨,٥٧١	٧٤,٩٩٩	٨٦,١١
٩	٩٧,٢٢٢	٨٨,٨٨٨	٧٥,٨٦١
١٠	٩٤,٨٢٧	٨٧,٩٣	٩١,٠٤٤
١١	٩٩,٢٥٣	٩٦,٢٦٨	٩٧,٥٦
١٢	٨٧,٨٠٤	٩٨,٧٨	٩٧,١٥٩
١٣	٨٤,٠٩	٧٥,٥٦٧	٩٢,٠٢٨
١٤	٩٦,٣٧٦	٧٩,٣١	٨٩,٢٨٥
١٥	٩٤,٠٤٧	١٠٠	٦٩,٤٤٤
١٦	٩٧,٢٢٢	٨٨,٨٨٨	٩٤,٨٢٨
١٧	٩٣,١٠٣	٨٦,٢٠٦	٨٩,٥٥١
١٨	٩٨,٥٠٧	٩٤,٧٧٥	٦٤,٦٣٣
١٩	٩٨,٧٨	٩٧,٥٦	٣٩,٢٠٤
٢٠	٩٧,١٥٩	٩٧,٧٢٦	٧٠,٢٨٩
٢١	٨٧,٦٨	٩٧,٨٢٥	٩٥,٢٣٨
٢٢	٨٠,٩٥٢	٩٢,٨٥٧	٨٨,٨٨٨
٢٣	١٠٠	٩٤,٤٤٤	٧٥,٨٦١
مج	٢١٥١,١٩٢	٢١١٧,٦٢٣	١٨٨٧,٣١٤
سَ	٩٣,٥٣	٩٢,٠٧	٨٢,٠٥٧

الملحق (٩)

الدرجات النهائية لمجموعات البحث الثلاث في اتقان حفظ القران الكريم

ت	المجموعة		
	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
١	١٠٠	٩١,٦٦٦	٩٤,٠٢٩
٢	٩٨,٢٧٥	٩٣,١٠٣	٧٣,١٧
٣	٨٣,٥٨٢	٩٥,٥٢١	٦٩,٥٦٥
٤	٩٣,٩٠٢	٩٧,٥٦	٩٢,٨٥٧
٥	٩٢,٧٥٣	٩٧,١٠١	٨٠,٥٥٥
٦	٩٧,٦١٩	٧٥,٨٦٢	٥٣,٤٤٨
٧	١٠٠	٩٤,٤٤٤	٩٥,٥٥٢
٨	٩٨,٢٧٥	٦١,٩٠٤	٧٩,٢٦٨
٩	٩٨,٥٠٧	٩٨,٥٠٧	٦٠,٨٦٩
١٠	٩١,٤٦٣	٩٥,١٢١	٣٣,٣٣٣
١١	١٠٠	٩٨,٥٥	١٠٠
١٢	٨٣,٣٣٣	٩١,٦٦٦	٩٨,٢٧٥
١٣	٨٨,٨٨٨	٩١,٦٦٦	٨٣,٥٨٢
١٤	٨٢,٧٥٨	٨٦,٢٣١	٨٩,٠٢٤
١٥	٧٩,٨٥	٩٩,٢٥٣	٨٣,٣٣٣
١٦	٩٨,٧٨	٩٦,٣٤	٩٢,٨٥٧
١٧	٩٣,٤٧٨	٩٦,٣٧٦	٩١,٦٦٦
١٨	٩٢,٨٥٧	٩٢,٨٥٧	٧٧,٥٨٦
١٩	١٠٠	٩٤,٤٤٤	٩٢,٥٣٧
٢٠	٩٦,٥٥١	٩٨,٢٧٥	٨١,٧٠٧
٢١	٨٢,٠٨٩	٩٨,٥٠٧	٩٣,٤٧٨
٢٢	٨٩,٠٢٤	٩٨,٥٠٧	٩٠,٤٧٦
٢٣	٩٨,٥٥	٩٣,٤٧٨	٧٧,٧٧٧
مج	٢١٤٠,٥٣٤	٢١٣٦,٩٣٩	١٨٨٤,٩٤٤
سَ	٩٣,٠٦٦	٩٢,٩١	٨١،٩٥٤

الملحق (١٠)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين وتخصصات وأماكن عملهم ، الذين تم استشارتهم في خطوات البحث الاجرائية

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل	الخطـــط التدريسية	الاداة
١	أ. د فاضل خليل ابراهيم	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
٢	أ. م. د.أحمد جوهر	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
٣	أ. م. د. انور نافع عبود	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
٤	أ. م. د.إيناس يونس مصطفى	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
٥	أ. م. د.ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
٦	أ. م. د. خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
٧	أ. م. د. سبهان محمود الزهيري	قياس وتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية		X
٨	أ. م. د. سعد فاضل عبدالقادر	قياس وتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية		X
٩	أ. م. د.ضرغام جاسم محمد	قياس وتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية		X
١٠	أ. م. د. عامر باهر	اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	
١١	أ. م. د.عبد الرزاق ياسين عبدالله	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة الموصل / كلية التربية		X
١٢	أ. م. د. عبدالستار فاضل	اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية الاداب		X
١٣	أ. م. د.عبدالكريم قاسم غزال	قياس وتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية		X
١٤	أ. م. د. قصي توفيق غزال	تقنيات تربوية	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
١٥	أ. م. د.قصي حازم محمد	طرائق تدريس الرياضة	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
١٦	أ. م. د. موفق حياوي علي	تقنيات تربوية	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
١٧	أ. م. د.هاشم احمد سليمان	قياس وتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية		X
١٨	م. د. أمل عبدالفتاح زيدان	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
١٩	م. د. سيف اسماعيل الطائي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
٢٠	م. د. ظافر خضر سليمان	فقه	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية		X
٢١	م. د. محمد اقبال عمر محمود	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية		X
٢٢	م. د. يوسف سليمان الطحان	اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية		X
٢٣	م.م. زياد عبدالاله عبدالرزاق	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل / كلية التربية	X	X
٢٤	م.م. فتحي طه مشعل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
٢٥	م.م. ندى لقمان الحبار	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	X	X
٢٦	السيد ناظم محمد صالح	مشرف تربوي	الاشراف التربوي	X	X
٢٧	السيدة سالمة محمود	معلمة التربية الاسلامية	مدرسة الصناديد الابتدائية	X	X
٢٨	السيدة سهيلة محمد شيت	معلمة التربية الاسلامية	مدرسة المهج الابتدائية	X	X
٢٩	السيد محمد سعيد قدو	معلم اللغة العربية	متقاعد	X	X
٣٠	السيد الحاج منير	معلم التربية الاسلامية / ومجيز	متقاعد	X	X

Abstract

This research aimed at discovering the impact of using Digital (Vidio Disk , henceforth

(CD) in perfeeting and memorising the Holly Kuran for forth grade primary pupils . to fulfill this aim , the researcher put two basic null hypotheses and each followed by three sub - null hypotheses . the research is limited for forth grade pupils in primary schools ; Al – sanadeed primary school and Al – muhaj primary school , for the academic year 2005- 06 .

The research has been built on the Equivalent – Groups experimental design . this design includes tow experimental groups and one control group . The first experimental group has been taught by using CD and a television . The second one has been taught by using CD only . The control group has been taught by traditional method .

The sample of the research consists of (69) pupils ; (23) pupils for each group . The equivalence of the groups has been done in some variables includes :

a. their marks in islamic Education for the preceding academic year (2004- 05) .
b. their marks in Arabic language for the preceding academic year (2004- 05) .
c. Total arerage for their marks for the preceding academic year (2004- 05) .
d. Their marks in an intelligence test.
e. Their age (measured in months) .
f. Parents' educational attainment.

After coming upon the islamic Education curriculum which includes seven texts , the researcher prepared (21) Teaching plans ; three plans for each text . A sample of these plans had bee presented to the experts who gave some correctness . After that, the researcher taught the three groups himself and according to the preseribeel teaching methods .

The researcher prepared a tool for measuring perfection ; including perfecting perausal and perfeeting memorising , using three formula to measure the standard of perfection . For insurance , the tool had been given to group of experts to come upon its face validity. Then the tool had been given to a testing sample to see if there are any difficulties in using it and to measure its reliability using (pearson's formuh) wich scored correlation cofficients (0.88). The reliability for correction by the researcher himself (0.94) , and by a specialist (0.86). Hence , the test is relieble .

The experiment lasted (12) weeks . After finishing it, the researcher practicel a posttest to discover the standard of perfecting perusal and memorising , concerning the three groups. Using statistical procedures , the results were ;

1- No statistical difference , at (0. 05) level, between the mean scores of the posttest , in perfecting perusal of the Holly Kura'n for the first experimental group , taught by using CD with a television , and the second experimental group , taught by using CD only .

2- concerning the first experimental group , taught by CD with a television , and the control group , taught by using traditional method ; there is a significaut statistical difference at (0.05) level , between the mean scores of the pottest in perfecting perusal of the Holly Kura'n and for the benefit of the first experimental group .

3- concerning the second experimental group , taught by using CD only and the control group , taught by using traditional method ; there is a

significant statistical difference , at (0.05) level , btween the mean scores of the posttest in prefeeting perusal of the Holly Kura'n and for the benefit of the second experimental group .

4- concerning posttest , in perfecting memorising the Holly Kura'n statititical , at (0.05) level ; there is not differene between the mean scores for the first experimental group , taught by using CD witha television , and the second experimental group , taught by using CD only .

5- there is a statistical difference between the mean scores for the first experimental group , taught by using CD witha television , and the control group , taught by using traditional method and for the benefit of the first experimental group .

6- there is a statistical difference at (0.05) level, btween the mean scores for the second experimental group taught by using CD only and the control group , taught by using traditional method ; and for the benefit of the second experimental group .

In the light of the results arrived at , the yesearher recommends to provide primary schools with the novel educational technology like CD , and also urging teachers to use it and prepared a practical training for this purpose . Also , he recommends to provide teachers with a guid book in cluding aims and elements of each subject or text and suggest the perfect educational technology for it .

In an attempt to make the current study approaches completeness in ofher relevant aspects , the present researcher suggests preparing other studies concerning sexual variable , instructional stages and another educational technologies .

"Impact of using CD in perfecting perusaland memorising the Holly Kura'n for Fourth Grade primary pupils "

A Thesis submitted by
Mahmood Mohammed Abdul Kareem AL- Kanna

To the
Council of the college of Basic Educatin / University of theMosul , in partial fulfilment of the Requirements for Methods of primary Teaching in Methods of Teaching Islamic Education

supervised by
Dr . Ahmed Mohammed Nori Mahmood Al- Hayale
Assist . Prof .

2006 **1427 A.H.**